

# القراءة النورية

بمؤلفه السيد محمد باقر العظمي



مكتبة  
سعد و عبد الحميد

دار الفنون  
مطبعة

# القاعدة النورانية

في ثوبها الجديد

د / سعد عبد الحميد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تقريظ

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فإن أعظم ما تفتنى فيه الأعمار كتاب الله الواحد القهار، قراءة وإقراءً وتدبراً وعملاً، لقول الحبيب المصطفى ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، فمن فضل الله على أستاذتنا الشيخة الدكتورة/ سعاد عبد الحميد أن جعلها الله حاملاً لكتابه، وحاملة أيضاً لعدة إجازات من أعلى الشيوخ إسناداً في مصر في قراءة الإمام حفص عن عاصم، والقراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة، والقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر، وقد عرضت عليّ كتابها المسمى «القاعدة النورانية بنحوه بسم الرحمن» فوجدته كتاباً عظيم النفع، أسأل الله جل جلاله أن يرزقها العلم النافع، والعمل الصالح، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

وأخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

راجي عفو المنان

محمد بن حسن عثمان  
أستاذ اللغويات بجامعة الأزهر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقريظ

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

لأهل القرآن وحملته مكانة عظيمة عند الله تعالى، وكيف لا يكون ذلك وهم أهل الله وخاصته، الحاملون لنور كتابه، الميئون لأحكام تلاوته واستحفاظه، وقد اصطفاهم الله تعالى لهذه المهمة العظيمة مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْتِنِ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢].

وبين يدي الآن واحد من الأعمال النابهة، والجهد المشكور في تعليم أحكام التلاوة وفهم ما ينبغي على المسلم فعله تجاه القرآن، قراءة وفهلاً وتجويداً، وهو كتاب «القاعدة النورانية بتجويد تيسير الرحمن» للدكتورة/ سعاد عبد الحميد - برك الله فيها - وهي معروفة مجازة في القرآن الكريم وقراءاته، وقد تصفحت الكتاب فوجدته قد جاء في ثوب قشيب، وعناية تامة، فأنصح كل مسلم ومسلمة أن يطالع هذا الكتاب، ويتنفع بما جاء فيه، والله أسأل أن يبارك في هذا العمل، وأن يتقبله بقبول حسن، وثواب وافر، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

د/ خالد شاكر «أبو أنس»

أستاذ مساعد الحديث وعلومه

جامعة الأنزهر

القاهرة/ ٢٥ ذي الحجة سنة ١٤٢٦هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ [الفرقان: ١].  
 الحمد لله المحمود بكل لسان، ذي الطول، والفضل والإنعام، المعبود في كل  
 زمان ومكان، الذي فضل ديننا على سائر الأديان، وأنزل القرآن يتحدى به الإنس  
 والجان، ويسر ذكره حتى استظهره صغار الولدان.  
 وأشهد ألا إله إلا الله شهادة تنقذ صاحبها من النيران، وتوصله إلى سكنى  
 الجنان، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، أرسله رحمةً للأنام، برسالة تكون  
 شاهدة عليهم إلى آخر الأزمان.

### أما بعد

فإن أكرم ما تفنى من أجله أعمار الأمم، وأعظم ما تصرف له الأفكار والهمم  
 هو دراسة كتاب الله، ومعرفة أحكامه، ولما كان التجويد العملي فرض على كل من  
 يريد أن يقرأ القرآن الكريم كما أنزل على الرسول ﷺ، كان لابد من البحث عن  
 وسائل تعين على توضيح مسائله، وفهم أحكامه، والطرق الميسرة لأداء آياته،  
 وحروفه أداءً سليماً، لكي نجتمع بين العلم بالأحكام والعمل بها.  
 وقد وفقني ربي بجوده وكرمه إلى طريقة تعين على توضيح مسائل علم  
 التجويد وذلك عندما التقيت بالأخت الفاضلة الأستاذة/ رابعة أبو السمح أثناء  
 تأديتي للعمرة وهي مديرة لمدارس دار الهدى لتحفيظ القرآن الكريم بجدة،  
 فأخبرتني «بالقاعدة النورانية الفتحية» التي يدرسونها للأطفال والأعاجم غير  
 الناطقين بالعربية لتعليمهم النطق الصحيح لحروف القرآن الكريم، وقد قام  
 بتدريسها الشيخ الفاضل/ أسامة قاري محمد رفيق.  
 فلما اطلعت عليها وجدتها قد تميزت بميزات كثيرة من أهمها:

١- أنها طريقة سهلة ومبسطة لتعليم المبتدئين الذين لا يجيدون قراءة القرآن قراءة صحيحة.

٢- ترتيب دروس القاعدة ترتيباً تصاعدياً يساعد على إتقان الجزء حتى يصل إلى الكل، فبدأ الترتيب بالحروف المفردة، ثم المركبة، ثم الحروف المقطعة في أوائل بعض السور، ثم المتحركة بحركة، فالمتحركة بحركتين «أي المنونة»، ثم الساكنة، ثم المشددة، ثم توالي حرفين مشددين فأكثر، ثم التشديد مع المد... حتى يأتي على جميع مفردات التلاوة، فكان هذا الترتيب مساعداً على بلوغ الهدف منه وهو إجادة قراءة القرآن نطقاً وأداءً لجميع أحوال الحرف.

وقد دفعني هذا لتدريس القاعدة النورانية بعد أن أدخلت عليها أحكام التجويد من كتاب «تيسير الرحمن» حتى تتحقق الفائدة للمبتدئين وغير المبتدئين الكبار الناطقين بالعربية، لأن ذلك يساعد على تحقيق مخارج الحروف وصفاتها، وإتمام الحركات، وضبط أزمنة الحروف، وأزمنة المدود.

ومن فضل الله على أنها لاقت إعجاباً من الدارسين والدراسات، وانتفع بها خلق كثير.. أسأل الله أن يجعل هذا خالصاً لوجهه الكريم.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى أحببت أن أدخل على الطبعة الجديدة بعض التعديلات المهمة التي يزداد بها النفع إن شاء الله، فهذه الطبعة تكاد تكون مختلفة كثيراً عن السابقة لأنها تميزت بالآتي:

(١) تصدر الكتاب باب جديد هو «معلومات تهتم المعلم والمتعلم» عن بعض المعلومات الهامة التي يحتاجها المعلم والمتعلم، وبعض الأخطاء التي يقع فيها المبتدئين عند قراءة القرآن.

(٢) اشتمل الكتاب على معظم الأحكام التجويدية الأساسية التي لا غنى عنها للطالب لكي يرجع إليها عند الحاجة، وذلك بشكل مختصر ومفيد.

كما قدمت باب مخارج الحروف، وباب الصفات لقول ابن الجزري:

إذ واجبٌ عليهم محتمٌ      قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْ لَا أَنْ يَعْلَمُوا  
مَخَارِجَ الحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ      لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

(٣) شرعت بعد ذلك في إعادة ترتيب وصياغة أبواب الكتاب لما وجدت في ذلك النفع والفائدة للطالب والمعلم، وزودته بتوجيهات للمعلم لكي يستفيد منها كل من يتصدر لتعليم القاعدة النورانية أو مبادئ علم التجويد.

(٤) زيادة أمثلة التهجي وترتيبها في جداول في كل أبواب الكتاب.

(٥) جمعت الحرف الساكن مع الحرف المشدد، وكونت منها معاً المجموعات المذكورة في كتاب تيسير الرحمن، التي تختص بجريان الصوت وعدمه، وجريان النفس وعدمه وعملت لهما جداول مشتركة.

وإني إذ أحمد الله تعالى - في البدء والختام - على ما وفق وأعان، لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في هذا العمل، داعية المولى عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء، وأخص بالشكر أستاذنا الفاضل الدكتور/ محمد بن حسن عثمان والأستاذ الدكتور/ خالد شاكر «أبو أنس» لما بذلاه من جهد مشكور في مراجعة هذا الكتاب بارك الله فيهم جميعاً.

والله أسأل أن يجنبني الزلل في القول والعمل - وأن يوفقني للصواب وبلوغ الأمل، وأن يجعل هذا العمل نافعاً للمسلمين، وأن يُثَقِّلَ به ميزان حسناتي يوم الدين، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

د. سعاد عبد الحميد

**شكر وتقدير**

لا يفوتني أن أشكر تلميذتي المعلمة الفاضلة/

**إيناث محمود**

لما بذلته من جهد مشكور في إخراج هذه الطبعة

وكذا معلمات معهدتي الفتح بالعمرائية والاستقامة بالجزيرة

على تميزهن في تدريس القاعدة النورانية بإخلاص وإتقان

وجزى الله الجميع خير الجزاء





[٤] إذا رسم الصفر المستدير فوق حرف الألف - خاصة بعد واو الجماعة - أو اليا أو الواو يسقط وصلًا ووقفًا. أمثلة:

الكلمة برسم المصحف	لِشَايٍ	لَأَذْبَحَنَّهُ	وَجِآءَ	يَايَسُ	مِن	آتَقُوا
الكلمة نطقًا	لِشَيٍ	لَأَذْبَحَنَّهُ	وَجِءَ	يَيَاسُ	مِن نَبِيٍّ	وَأَمْنُوا
الكلمة برسم المصحف	وَأَيْتَةٍ	مِائَتَيْنِ	مِن نَبِيٍّ	بِأَيْدِيهِ	أَوْلَآءِ -	أُولَئِكَ
الكلمة نطقًا	مَيْتَةٍ	مِئَتَيْنِ	مِن نَبِيٍّ	بِأَيْدِيهِ	أَوْلَى - أُولَئِكَ	أُولَئِكَ

[٥] إذا رسم الصفر المستطيل على حرف الألف فإنه يثبت وقفًا ويسقط وصلًا وذلك في الألفات السبع لحفص:

الكلمة برسم المصحف	أَنَا	لَيْكِنَّا	أَطْنُونَا	قَوَارِيرَا	السَّبِيلَا	الرَّسُولَا	سَلَسِلَا
الكلمة نطقًا ووقفًا	أَنَا	لَايِنَّا	أَطْنُونَا	قَوَارِيرَا	السَّبِيلَا	الرَّسُولَا	سَلَسِلَا
الكلمة نطقًا وصلًا	أَنَّ	لَايِنَنَّ	أَطْنُونَنَّ	قَوَارِيرَ	السَّبِيلَ	الرَّسُولَ	سَلَسِلَ

[٦] بعض الكلمات ترسم فيها الهمزة على يا، أو واو، ولكنها لا ينطقان، بل يكونان مجرد حاملان للهمزة أي صورة لها فقط.  
أمثلة:

الكلمة برسم المصحف	تِلْقَايِ	نَشْتُوا	يُنَشُّوْا	بَلْتُوا	تَفْتُوا	أَمَلُوا	بُرءُوا
الكلمة نطقًا	تِلْقَاءِ	نَشَاءِ	يُنَشُّوْا	بَلَاءِ	تَفْتَأِ	أَمَلَاءِ	بُرءَاءِ

[٧] بعض الكلمات التي يُخطئ قراءتها كثير ممن يتصدرون لتعليم القرآن أو تعلمه:

اسم السورة ورقم الآية	الكلمة	ملاحظات على النطق
البقرة (٢٦)	لَا يَسْتَحْيَءَ أَنَّ	تقرأ خطأ بيا واحدة وكسر الحاء، وهي بيانين الأولى مكسورة والثانية مدية محذوفة رسماً ومعوّض عنها بالياء المعقوفة، والحاء ساكنة.
البقرة (٦٧)	هُزُوا	تقرأ خطأ بإسكان الزاي وهي مضمومة، ومثلها الجمعة تقرأ خطأ بإسكان الميم، وكُفُوا بإسكان الفاء وهما مضمومتان.
البقرة (١٨٩)	الْبُيُوتِ	تقرأ خطأ بكسر الباء، وكل «الْبُيُوتِ» و«بُيُوتِ» في القرآن تقرأ لخفض بضم الباء.
الأنعام (١٦١)	دِينًا قِيمًا	تقرأ خطأ «قِيًّا» بتشديد الياء، وهي مخففة مفتوحة.
الأعراف (١٩٦)	وَلَيْتَى اللَّهُ	نطقها الصحيح «وَلَيْتَى» بثلاث ياءات الأولى ساكنة والثانية مكسورة، والثالثة مفتوحة.
يونس (٣٥)	لَا يَهْدِي	تقرأ خطأ بإسكان الهاء وكسر الدال «يَهْدِي» ولكنها «يَهْدِي»، بكسر الهاء ودال مشددة بالكسر.
يونس (٥٣)	الْمُنذِرِينَ	تقرأ خطأ بكسر الدال «الْمُنذِرِينَ»، ولكنها مفتوحة.
يونس (٧٣)	إِي وَرَبِّي	تقرأ خطأ بفتح الهمزة (أي) ولكنها مكسورة وبعدها ياء مدية.
هود (٦٦)، المعارج (١١)	يَوْمِيذٍ	تقرأ خطأ بفتح الميم «يَوْمِيذٍ»، وهي مكسورة.
هود (٨١)	بِقِطْعٍ مِّنَ الَّيْلِ	تقرأ خطأ بفتح الطاء أو كسرهما، وهي ساكنة مقلقلة.

تقرأ خطأ بضم اليا والنون «يُغْنُوا» وهما مفتوحتان.	يَغْنُوا فِيهَا	هود (٩٥)
تقرأ خطأ «رُبَّمَا» بتشديد الباء، وهي مخففة مفتوحة والراء مشددة لأنها مدغمة في النون قبلها.	وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ رُبَّمَا	الحجر (٢)
تقرأ خطأ بضم العين وهي مفتوحة.	لَعَمْرُكَ	الحجر (٧٢)
تقرأ خطأ بنطق الدال الثانية مقلقة، وهي لا تنطق لأنها أدغمت في التا بعدها، فينطق بعد الدال الأولى تا مشددة، ومثل هذا في كل دال أدغمت في تانحو: «عُدْتُمْ» الإسراء (٨)، «حَصَدْتُمْ» يوسف (٤٧) وغيرها.	صَدَدْتُمْ	النحل (٥٤)
تقرأ خطأ بفتح الراء «بَوْرَقِكُمْ»، وهي مكسورة.	بَوْرَقِكُمْ	الكهف (١٩)
تقرأ خطأ بزيادة تا فتصبح «فَمَا اسْتَطَاعُوا» وهي محذوفة.	فَمَا اسْتَطَاعُوا	الكهف (٩٧)
تقرأ خطأ «نُنَجِّي» بتشديد الجيم وهي مخففة مكسورة «نُنَجِّي» بغنة إخفاء للنون عند الجيم.	نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ	الأنبياء (١٨)
تقرأ خطأ بعدم إتمام زمن كسرة العين، وكذلك عدم إتمام زمن الضم في الظا والذال، وهو ما يسمى باختلاس الحركات.	يَعِظُكُمْ يَعِدُّكُمْ	النور (١٧) الأنفال (٧)
تقرأ خطأ بيا واحدة، وهي ياءان الأولى مكسورة (محذوفة) ومعوّض عنها باليا المعقوفة، والثانية مفتوحة.	لِنُنَجِّي	الفرقان (٤٩)
تقرأ خطأ إما بفتح الباء، أو تسكينها بدون قلقلة، وهي ساكنة مقلقة.	الْخَبَاءِ	النحل (٢٥)
تقرأ خطأ بحذف اليا الثانية المعقوفة، وهي مثبته مفتوحة وصلاً «تَاتَانِي اللَّهُ» وفيها الوجهان وقفًا: الحذف والإثبات.	ءَاتَانِي	النحل (٣٦)

<p>على المعلم توضيح أنواع المدود في الكلمتين، ومقدارها وقفاً ووصلاً، فكلمة «أَسَاءُوا» فيها مد متصل، ثم مد بدل (طبيعي) حذف للإلتقاء بالساكن بعده وهو اللام الشمسية التي أدغمت في السين بعدها من كلمة «السُّوَأَى» ثم مد متصل بعد السين المشددة ثم مد طبيعي (بدل) فتنطق: «أَسَاءُ سُوءًا».</p>	<p>الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوَأَى</p>	<p>الروم (١٠)</p>
<p>تقرأ خطأ «يَخْضِمُونَ» بسكون الخاء وكسر الصاد (مخففة)، والصحيح أن الخاء مكسورة، والصاد مشددة مكسورة «يَخْضِمُونَ».</p>	<p>يَخْضِمُونَ</p>	<p>يس (٤٩)</p>
<p>تقرأ خطأ إما بفتح الهمزة فتكون «أَل» وهي مكسورة، أو تحوّلها إلى مد بدل فتقرأ «ءَال».</p>	<p>إِلَ يَا سِينَ</p>	<p>الصفات (١٣٠)</p>
<p>تقرأ خطأ بكسر الفاء وبعدها يا مدية، والصحيح أنها مفتوحة وبعدها يا لينة.</p>	<p>الْمُصْطَفَيْنَ</p>	<p>ص (٤٧)</p>
<p>تقرأ خطأ بكسر الذال أو الدال وبعدها يا مدية ونون مفتوحة على إنها للجمع، والصحيح أنها للمثنى لأن الذال، والدال مفتوحتان وبعدهما يا لينة ونون مكسورة.</p>	<p>الَّذِينَ - خَالِدِينَ</p>	<p>فصلت (٢٩) الحشر (١٧)</p>
<p>تنطق خطأ بكسر الهمزة، وهي مفتوحة.</p>	<p>أَسْوَرَةٌ</p>	<p>الزخرف (٥٣)</p>
<p>نطقها الصحيح عند الوصل: السَّمَاءُ ائْتُونِي. وعند الابتداء: ائْتُونِي.</p>	<p>السَّمَوَاتِ اآتُونِي</p>	<p>الأحقاف (٤)</p>
<p>تقرأ خطأ بتسكين التاء وضم الراء وتشديد الكاف «يَتْرَكُم»، والصحيح أن التاء مكسورة والراء مفتوحة والكاف مخففة.</p>	<p>وَلَنْ يَتْرَكُم</p>	<p>محمد (٣٥)</p>
<p>تقرأ خطأ بفتح القاف وتسكين الباء وقلقلتها «قَبْلِهِ» ولكن القاف مكسورة والباء مفتوحة.</p>	<p>مِنْ قَبْلِهِ</p>	<p>الحديد (١٣)</p>

المزمل (١١)	النَّعْمَةَ	تقرأ خطأ بكسر النون المشددة وهي مشددة بالفتح.
الإنسان (٢٠)	ثُمَّ	تقرأ خطأ بضم الثا «ثُمَّ» وهي مفتوحة.
المرسلات (٣٣)	جَمَلْتُ	تقرأ خطأ بألف بعد اللام للجمع «جَمَالَاتُ» وهي محذوفة وتقرأ «جَمَالَتُ».

## ملحوظة:

هذه بعض الكلمات التي يُخطئ قراءتها كثير من الناس عند قراءة القرآن الكريم، ولكن ليس هذا حصراً لهذه الكلمات، فعلى المعلم أن يهتم بتصحيح نطق هذه الكلمات وغيرها أينما وجدها.

\*\*\*

## مخارج الحروف

- المخرج لغة:** هو موضع الخروج.
- اصطلاحًا:** هو محل خروج الحرف، أي: ظهوره.
- الحرف لغة:** هو طرف الشيء.
- اصطلاحًا:** هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.
- المخرج المحقق:** هو ما اعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق، أو اللسان، أو الشفتين.
- المخرج المقدر:** هو الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين، ولا ينتهي في نقطة محددة بل ينتهي بانتهاء هواء الزفير، ولذلك يقبل الزيادة والنقصان، ويخرج منه حروف المد الثلاثة.

## كيفية التعرف على مخرج الحرف:

- ١- نُسكن الحرف، أو نشدده.
  - ٢- نُدخل على الحرف الساكن همزة وصل تسبقه.
  - ٣- نُحرك هذه الهمزة بأي حركة، وإذا كان الحرف حرف مد فنحركها بحركة مجانسة له.
  - ٤- ننتقل بالحرف على هذا النحو، ونسمع الصوت؛ فحيث ينقطع الصوت يكون مخرجه المحقق، وحيث يمكن انتهاء الصوت يكون مخرجه المقدر.
- فعند قولك: «أب - أم - أخ» فالمخرج هنا محقق، أما عند قولك: «أأ - أو - إي» فالمخرج هنا مقدر.

## انواع المخارج: هناك مخارج عامة «رئيسية» ومخارج خاصة «فرعية»:

- ١- **المخرج العام:** هو الذي يشتمل على مخرج واحد أو أكثر.
- والمخارج العامة خمسة مخارج، هي:
  - ١- الجوف.
  - ٢- الحلق.
  - ٣- اللسان.
  - ٤- الشفتان.
  - ٥- الخيشوم.
- ٢- **المخرج الخاص:** هو الذي لا يزيد عن مخرج واحد، ويخرج منه حرف واحد أو أكثر.

**عدد المخارج:** اختلف العلماء في عدد المخارج:

١- فمنهم من عدّها ستة عشر مخرجًا؛ لأنهم أسقطوا مخرج الجوف الذي هو مخرج حروف المد، ووزعوا حروفه على مخرج الهمزة، والياء، والواو، وهو مذهب سيبويه، والإمام الشاطبي.

٢- ومنهم من عدّها أربعة عشر مخرجًا؛ لأنهم أسقطوا مخرج الجوف كالمذهب السابق، وجعلوا مخرج اللام، والنون، والراء، مخرجًا واحدًا، وهذا مذهب الفراء، ومن تابعه.

٣- ومنهم من جعلها سبعة عشر مخرجًا؛ لأنهم أثبتوا مخرج الجوف، وأثبتوا لكل من النون واللام والراء مخرجًا مستقلًا، وهو مذهب الخليل بن أحمد، والإمام ابن الجزري، وهو مذهب الجمهور الذي عليه العمل.

**تفصيل المخارج على المذهب المختار:** أي مذهب الجمهور:

وتنحصر هذه المخارج في خمسة مخارج عامة، وسبعة عشر مخرجًا خاصًا.

**أولاً:** المخرج العام الأول: الجوف.

**الجوف لغة:** الخلاء.

**اصطلاحًا:** هو الخلاء الداخل في الفم والحلق، ومبدؤه الحلق «أي الحنجرة» ويمتد الصوت ويمر على جوف الحلق إلى نهاية الفم.

ويخرج منه مخرج واحد هو مخرج حروف المد الثلاثة بشرطها وهي:

(١) الألف: ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا: مثل: «قال».

(٢) الواو الساكنة: وقبلها مضموم: مثل: «يقول».

(٣) الياء الساكنة: وقبلها مكسور: مثل: «قيل».

فشرطها أن يكون قبل هذه الحروف حركة مجانسة لها، فيكون صوتها هو امتداد لحركة ما قبلها.

**ثانيًا:** المخرج العام الثاني: الحلق.

**الحلق:** هو المنطقة المحصورة بين الحنجرة واللهاة، ويخرج منه ثلاثة مخارج خاصة،

كما هو موضح في الجدول.



**ثالثًا:** المخرج العام الثالث:

**اللسان:** ويخرج منه عشرة مخارج خاصة من أقصاه، ومن وسطه، ومن حافته، ومن طرفه.

**رابعًا:** المخرج العام الرابع:

**الشفتان:** ويخرج من بينهما مخرجان لأربعة أحرف هم: الفاء، والميم، والواو، والبا.

**خامسًا:** المخرج العام الخامس:

**الخيضوم:** ويخرج منه صوت الغنة وهو صوت ملازم للنون والميم.

وإليك تفصيل هذه المخارج في الجدول الآتي:

### مخارج الحروف

المخرج العام	الحرف	المخرج الخاص	اللقب
الحلق	ه، و ع، ح غ، خ	من أقصى الحلق عند الحنجرة. وسط الحلق بمحاذاة الذقن. من أدنى الحلق قرب اللهاة.	حروف حلقيّة
أقصى اللسان	ق ك	من أقصى اللسان مع ما يجاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة الرخوة. أقصى اللسان مع ما يجاذيه الحنك الأعلى من المنطقة الرخوة والقاسية معًا.	هوية
وسط اللسان	ج، ش، ي	من وسط اللسان مع ما يجاذيه من الحنك الأعلى.	شجرية
حافة اللسان	ض ل	من أقصى حافة اللسان مع ما يجاذيه من الصفحة الداخلية للأضراس العليا. من أدنى حافة اللسان إلى متنهاها مع ما يجاذيه من لثة الأسنان العليا.	الحرف المستطيل زلقية

زلقية	طرف اللسان مع ما يجاذيه من لثة الثنايا العليا مع اشتراك مخرج الخيشوم.	ن	طرف اللسان
زلقية	طرف اللسان مع ما يجاذيه من لثة الثنايا العليا أدخل من النون قليلاً.	ر	
نطعية	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.	ط، ت، د	
أسلية	من بين رأس اللسان أمام صفحة الثنايا السفلى.	ص، س، ز	
لثوية	طرف اللسان متعامداً مع أطراف الثنايا العليا.	ظ، ذ، ث	
شفتوية	من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى. من بين الشفتين بانضمامهما مع ترك فرجة صغيرة لخروج الصوت. من بين الشفتين بانطباقهما. من بين الشفتين بانطباقهما مع اشتراك مخرج الخيشوم.	ف و ب م	الشفتان

## توجيهات للمعلم:

١) على المعلم أن يجبر الطالب أن هذا الدرس من أساسيات النطق السليم لحروف القرآن، لذلك يجب على المعلم الاهتمام الشديد بتطبيق درس المخارج عملياً وتدريب كل طالب على النطق السليم للحرف بإخراجه من مخرجه الصحيح.

٢) هذا الدرس سوف يأخذ بعض الوقت من المعلم ولكنه كما قلنا اللبنة الأولى للقراءة الصحيحة، فعلى المعلم ألا يمر عليه سريعاً بدون إتقان مخرج كل حرف، وفي نفس الوقت لا يستمر فيه وقت أطول من المطلوب وذلك لأن بقية الدروس ستكون تطبيق لهذا الدرس.

## صفات الحروف

**الصفة اصطلاحاً:** هي كيفية ثابتة للحرف تظهر عند خروجه من مخرجه فيُعرف ما به من جهر أو همس أو شدة أو غير ذلك، وسوف نتكلم عن صفات الحروف بشكل مختصر، ومن أراد التوسع والزيادة فليرجع إلى كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن.

**تنقسم صفات اكروف** إلى صفات لها ضد وصفات ليس لها ضد.

فالصفات التي لها ضد هي خمس صفات، وضدها خمس أخرى بجانب صفة التوسط. والصفات التي ليس لها ضد سبع صفات بجانب صفتي الخفاء والغنة.

**الصفات التي لها ضد هي:**

- (١) الجهر وضده الهمس.
- (٢) الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط.
- (٣) الاستعلاء وضده الاستفال.
- (٤) الإطباق وضده الإنفتاح.
- (٥) الإذلاق وضده الإصمات.

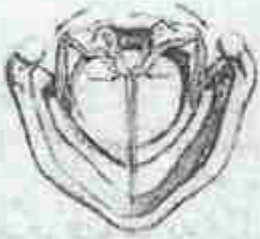
**والصفات التي ليس لها ضد هي:**

- ١- القلقلة ٢- الصفير ٣- التفشي ٤- اللين ٥- الاستطالة ٦- الانحراف
- ٧- التكرير . بجانب صفتي الخفاء والغنة. وسوف نتكلم عن هذه الصفات في مواضعها إن شاء الله.

**أولاً: الصفات التي لها ضد:**

سوف نخص بالذكر صفة الجهر وضده الهمس، وهي تختص بجريان النفس وعدمه، والشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط، وهي تختص بجريان الصوت وعدمه.

## (١) صفات تختص بجران النفس وعدمه:



## ١- الكهر:

التعريف لغة: الإعلان أو الظهور.

اصطلاحاً: هو انحباس النفس عند النطق بالحرف لاقتراب الوترين الصوتيين من بعضهما مما يسبب اهتزازهما وذبذبتهما فيخرج الصوت قوياً جهورياً.

حروفه: مجموعة في جملة: «عظم وزن قارئ غض ذي طلب جد».

أي: ع، ظ، م، و، ز، ن، ق، ا، ر، ع، غ، ض، ذ، ي، ط، ل، ب، ج، د.

## ٢- الكمس:

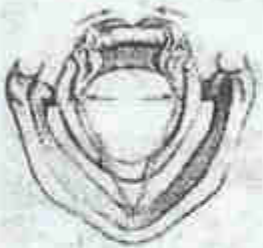
التعريف لغة: الخفاء.

اصطلاحاً: هو جريان النفس عند النطق بالحرف لا ابتعاد الوترين الصوتيين عن بعضهما، فيجري الهواء بسهولة ويسر عند النطق بالحرف.

حروفه: عشرة مجموعة في جملة: «فحثة شخص سكت».

أي: ف، ح، ث، ه، ش، خ، ص، س، ك، ت.

## (٢) صفات تختص بجران الصوت وعدمه:



## ١- الشدة:

التعريف لغة: القوة.

اصطلاحاً: هي انحباس الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على المخرج.

حروفه: ثمانية مجموعة في جملة: «أجد قط بكت».

أي: ا، ج، د، ق، ط، ب، ك، ت.

فهذه الحروف لا يجري معها الصوت فيكون زمن النطق بها قصير أي «آنية».

## ٢- الرخاوة:

التعريف لغة: اللين.

اصطلاحاً: هي جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

**حروفها:** فحثة شخص س + ض + ظ + ز + ذ + غ + حروف المد + حروف اللين (أي: الواو والياء المديتين واللينين).

فهذه الحروف لضعف الاعتماد على مخارجها سمحت بجريان الصوت زمنًا يضبط بالمشافهة. فزمن جريان الصوت في الحروف الرخوة أطول من زمن جريان الصوت في الحروف الشديدة.

### ٣- التوسط:

**التعريف لغة:** الاعتدال.

**اصطلاحًا:** هو عدم كمال جريان الصوت مع الحرف وعدم كمال انحباسه.

**حروفها:** «لن عمر».

**أي:** ل، ن، ع، م، ر.

فهذه الحروف يجري فيها الصوت جريانًا ناقصًا فيكون زمنها أقصر من حروف الرخاوة وأطول من الحروف الشديدة.

### توجيهات للمعلم:

(١) على المعلم أن يقوم بشرح درس المخارج والصفات بشكل مبسط، وإجمالي ويهتم بالتطبيق العملي أكثر من النظري، وذلك بأن يدرب الطالب على خروج الحروف من مخارجها الصحيحة حرفًا حرفًا، مع توفيتها صفاتها من حيث جريان الصوت وعدمه، وجريان النفس، وعدمه، وكذلك نطق الحروف المفخمة مفخمة، والمرققة مرققة .. وهكذا.

(٢) على المعلم أن يدرب الطالب على أزمنة الحروف لأن الحروف الرخوة زمنها أطول من الحروف المتوسطة، وهذه زمنها أطول من الحروف الشديدة، وذلك لا يتأتى إلا بالتدريب الكثير والمستمر، الذي سيكون بالممارسة في جميع الدروس التالية.

(٣) اعلم أيها المعلم أن الطالب إذا أخرج الحرف من مخرجه الصحيح كان سهلًا عليه أن يُخرج الحرف بصفاته الصحيحة، فالمخارج والصفات مرتبطتان ارتباطًا وثيقًا إذا اختل أحدهما اختل الآخر.

## همزة الوصل والقطع

أولاً : همزة الوصل :

**التعريف:** هي همزة زائدة عن بنية الكلمة تقع في أولها، تثبت في الابتداء، وتسقط في الوصل، ويؤتى بها ليتوصل للنطق بالحرف الساكن بعدها؛ لأن العرب لا تبدأ بساكن، ولا تقف على متحرك، ولذلك سماها الخليل بن أحمد «سلم اللسان».

**مواضعها:** توجد في الأسماء، والأفعال، والحروف.

[١] **في الأسماء:** (مصدر الفعل الماضي الخماسي) نحو: **أَيْتَغَاءَ** و(مصدر الفعل الماضي السداسي) نحو: **أَسْتَكْبَارًا**.

وفي الأسماء السماعية، وهي: ابن، ابنت، امرؤ، امرأة، اثنين، اثنتين، اسم.

• حركة البدء بها: يُبدأ بها بالكسر.

[٢] **في الأفعال:** توجد في الماضي، والأمر من الخماسي، والسداسي، والأمر من الماضي الثلاثي. نحو: **أَنْقَلَبَ - أَسْتَكْبِرَ - أَنْطَلِقُوا - وَأَسْتَغْفِرَ - أَضْرِبَ**.

• حركة البدء بها:

١- بالضم: إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا أصليًا لازمًا، نحو: **أَذْعُ**.

٢- بالكسر: إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا، نحو: **أَعْمَلُوا - أَضْرِبَ**.

كذلك إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا كما في الأفعال الخمسة

الآتية: **أَقْضُوا - أَمْضُوا - أَمْشُوا - أَنْثُوا - آبُوا**.

[٣] **في الحروف:** وتدخل على حرف اللام من ال التعريف فقط، نحو: **أَلشَّمْسِ - أَلْفَجْرِ**.

• حركة البدء بها: الفتح دائمًا.

ثانيًا : همزة القطع :

**التعريف:** هي الهمزة الثابتة في البدء والوصل.

**مواضعها:** توجد في الأسماء، والأفعال، التي لم تدخلها همزة الوصل وجميع

الحروف ما عدا «ال» التعريف.

**في الأسماء:** كمصدر الثلاثي، والرباعي، مثلًا نحو: **إِحْرَاجُ**.

**في الأفعال:** كماضي الثلاثي وماضي الرباعي وأمره، نحو: **أَذْرَبَ - أَسْلَمَ - أَسْلِمَ**.

في الحروف: نحو: **إِنَّ**، **إِلَى**، **أَوْ**.

• حركة البدء بها:

١- **تُفتح:** في ماضي الثلاثي وماضي الرباعي المبني للمعلوم، والأمر الرباعي، ومصدر الماضي الثلاثي.

٢- **تُكسر:** في مصدر الماضي الرباعي، والثلاثي.

٣- **تُضم:** في المضارع الثلاثي المزيد، والمضَعَّف، والماضي الثلاثي، والرباعي المبني للمجهول.

### طريقة تهجي همزتا الوصل والقطع

الفرق في التهجي بين همزة الوصل، والقطع:

أن همزة الوصل تسقط في التهجي في وصل الكلام، أما القطع فهي تثبت في التهجي، وتثبت همزة الوصل في التهجي إذا بدأ بها.

#### طريقة تهجي همزة الوصل:

نحو: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: فالام كسرة **فَلد**، (تسقط همزة الوصل) همزة **را** فتحة **أرّ** ← **فِلأرّ** - ضاد كسرة **ض** ← **فِلأرّض**.

#### طريقة تهجي همزة القطع:

﴿فِي أَرْضٍ﴾: فإيا مد كسرة في (مد متصل)، همزة **را** فتحة **أرّ** ← **فِي أرّ**، (تثبت همزة قطع) ضاد كسرة **ض** ← **فِي أَرْضٍ**.

**فقرينات:** استخراج كلمات من المصحف الشريف بها همزة وصل وبين حركة البدء بها كما في النموذج الآتي:

الكلمة	حركة الحرف الثالث	حركة البدء بها
أَقْتَدِ	الفتح	الكسر
اغْفِرُوا	الكسر	الكسر
اسْتَجِدُوا	الضم	الضم

## أحكام التفخيم والترقيق

تنقسم حروف الهجاء إلى ثلاثة أقسام:

حروف بكثرة بين التفخيم والترقيق	حروف ترقيق دائماً	حروف تفخيم دائماً
١- الألف: لا توصف بتفخيم ولا ترقيق ولكنها تتبع ما قبلها، فإن كان ما قبلها مرققاً رقت نحو: شاء، وإن كان ما قبلها مفخماً فخمت نحو: ظالمين.	الترقيق هو: تحول يدخل على الحرف فلا يتملىق الفم بصداه. حروفه: بقية حروف الهجاء بعد حروف التفخيم إلا اللام والراء والألف في بعض أحوالهم.	التفخيم هو: سمن يدخل على الحرف فيتملىق الفم بصداه. وتسمى بحروف الاستعلاء. حروفه: خص ضغط قط. خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ. فهذه الحروف يستعلي (يرتفع) فيها أقصى اللسان. كيفية: عند النطق بها يصطدم الهواء الخارج من الرئتين بغار الحنك الأعلى نتيجة لارتفاع أقصى اللسان ثم يرتد فينشأ عن ذلك التفخيم. وحروف الاستعلاء كلها مفخمة وأكثرها تفخيماً الحروف التي جمعت بين الاستعلاء والأطباق وهي ص، ض، ط، ظ.

مراتبه:

- (١) المفتوح وبعده ألف نحو: قَالَ، ضَالًا.
- (٢) المفتوح وليس بعده ألف، نحو: طَبَعَ، ضَلَّ.
- (٣) المضموم نحو: غُلِبَتْ، قُلِّ.
- (٤) الساكن نحو: يَطْبَعُ، يُغَشَى.
- (٥) المكسور نحو: طَبَاقًا، غِشْوَةٌ.



توجيهات للمعلم:

اعلم أيها المعلم أن درس التفخيم والترقيق يعتبر أصل للنطق السليم مع المخارج والصفات، فعليك تدريب الطلبة على تخلص المفخم من المرقق والعكس، وذلك بأن تأتي بكلمات فيها حروف متجاوره مفخمة ومرفقة والعكس، وتُدرّب كل طالب على نطقها نطقاً سليماً مثل:

التاء والطاء في كلمة: ﴿أَفْتَطَمَعُونَ﴾، ﴿يَسْتَطِيعُ﴾، الهمزة والصاد في كلمة ﴿أَصْحَبُ﴾، ﴿الصَّالِحِينَ﴾، التاء والخاء في ﴿أَتَخَذُوا﴾، الصاد والذال في ﴿يَصُدُّونَ﴾ وهكذا...

تاء	طاء	همزة	صاد	ذال
أَفْتَطَمَعُونَ	يَسْتَطِيعُ	أَصْحَبُ	الصَّالِحِينَ	أَتَخَذُوا

تدريب على التفرقة بين المفخم والمرفق في نطق الحروف المتجاورة  
 ١- التاء والطاء في كلمة: أفتطمعون  
 ٢- الهمزة والصاد في كلمة: أصحاب  
 ٣- التاء والخاء في كلمة: اتخذوا  
 ٤- الصاد والذال في كلمة: يصدون  
 \*\*\*  
 التاء والطاء في كلمة: أفتطمعون  
 الهمزة والصاد في كلمة: أصحاب  
 التاء والخاء في كلمة: اتخذوا  
 الصاد والذال في كلمة: يصدون

# الدرس الأول

## الحروف الهجائية المفردة

متن القاعدة:

ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
را	ذال	دال	خا	حا	جيم	ثا	تا	با	ألف
ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز
فا	غين	عين	ظا	طا	ضاد	صاد	شين	سين	زا
ي	ي	ء	هـ	و	ن	م	ل	ك	ق
يا	يا	همزة	ها	واو	نون	ميم	لام	كاف	قاف

- (١) في هذا الدرس يتم تعليم الطالب الحروف بأشكالها حرفاً حرفاً ومعرفة أسماء هذه الحروف، وإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح، وإعطاؤه صفاته.
- (٢) الحروف تقرأ بأسمائها إذا لم تشكل، وتقرأ بهجائها إذا رسم عليها تشكيل، فمثلاً حرف الجيم اسمه: جيم وهجاؤه إذا شكل بالفتح: (جَب) وحرف الدال اسمه دال، وهجاؤه إذا شكل بالضم: (دُ).
- (٣) يجب مراعاة أزمنة الحروف الموقوفة عليها، فمثلاً الحروف التي ينتهي هجاؤها بحرف من حروف التوسط يجب أن تأخذ زمن التوسط نحو النون في: نون، سين، شين، عين، غين، والميم في: لام، ميم، حم، واللام في: دال، ذال، والتي ينتهي هجاؤها بحرف من حروف الرخاوة تأخذ زمن الرخاوة نحو الفا في: الف، قاف، كاف والتي ينتهي هجاؤها بحرف من حروف القلقلة تقلقل، وقد سبق شرح مبسط لهذه الصفات في أول الكتاب فيجب على المعلم أن يدرب الطالب على أزمنة الحروف حسب صفاتها.

## توجيهات للمعلم:

- ١) هذا الدرس أساس لجميع دروس القاعدة التالية فعلى المعلم ألا يتجاوز الحرف إلى الذي يليه إلا بعد نطقه نطقاً صحيحاً مخرجاً وصفه على أتم وجه ولا يتساهل في هذا، وكذلك يهتم بتفخيم الحروف المفخمة وترقيق الحروف المرققة حتى يتعود الطالب على التفخيم والترقيق من البداية.
- ٢) على المعلم أن يلزم الطالب بكثرة التدريب على الأداء الصحيح لأن ذلك سيسهل عمله في الدروس التالية.
- ٣) يجب عليه أن يلزم الطالب بلحن القاعدة في جميع دروسها.

## تدريب:

يكلف المعلم الطالب بقراءة فاتحة الكتاب بأسماء الحروف، وذلك بتجريد الحرف من أي علامات، واستبعاد الحروف الصغيرة المسماة بالحركات الطويلة من الكلمة فمثلاً: إذا قرأ كلمة نحو: ﴿بِسْمِ﴾ قرأها بأسماء الحروف كالتالي: «با سين ميم» وهكذا في باقي كلمات السورة.

\*\*\*

## أسماء بعض الحروف وكيفية النطق بها

### ألف:

تحقيق مخرج الهمزة من أقصى الحلق مع إتمام حركة الفتح. إتمام كسر اللام، ولا يتم ذلك إلا بخفض الفك السفلي، وإلا كان كسره ناقصًا، مع عدم المبالغة؛ لكي لا يتولد من الكسر ياء. جريان الصوت في الفا وإعطائها زمن الرخاوة الذي يضبط بالمشافهة.

### بأ:

تخرج الباء المفتوحة من الشفتين بالتباعد بينهما وتباعد بين الفكين. ونلاحظ ضرورة فتح مخرج الجوف جيدًا عند النطق بالألف أو أي حرف مد، وذلك بالاستفال بأقصى اللسان وحافته، وتَصَعْدُ الصوت وعدم خروجه من الخيشوم، مع مراعاة تطبيق هذه الملاحظة عند النطق بالحروف المماثلة وهي: تا، ثا، حا، زا، فا، ها، يا.

### دال:

حرف الدال يخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا بالتباعد، ثم المد بالألف ثم «ل» ساكنة، فتأخذ اللام زمن التوسط بتصادم حافة اللسان الأمامية مع لثة الأسنان العليا، وكذلك مع حرف الذال.

### سين:

تخرج السين من طرف اللسان وأمام صفحة الثنايا السفلى بالتباعد بين طرفي عضو النطق. الياء المدية بعدها تخرج من الجوف مع ملاحظة عدم جريان صوت الغنة معها باتباع ما ذكرناه من قبل. النون: وتخرج بتصادم طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا، وتأخذ زمن التوسط، وكذلك مع حرف الشين.

**صاد ، ضاد :**

عند النطق بالصاد أو الضاد يجب بيان أعلى درجات التفخيم فيهما، وذلك باستعلائهما وتمكن إطباق أقصى ووسط اللسان على الحنك الأعلى، ثم النطق بالبدال مقلقلة مرققة.

**قاف :**

وتخرج القاف من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى بالتباعد. ثم نطق بالألف الساكنة التي التقت بالفاء الساكنة بعدها؛ لأنها حرف مبني على سكون فمدت لذلك مدًا مشبعًا ست حركات للتخلص من التقاء الساكنين، ويسمى مدًا لازمًا حرفيًا مخففًا، ثم النطق بحرف الفاء مع جريان الصوت بزمن الرخاوة. وهكذا مع بقية الحروف المقطعة في أوائل بعض السور والمكون هجاؤها من ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد.

**نون :**

عند النطق بهذا الحرف كما ننطقه في أول سورة القلم، يجب ألا يجري معه صوت الغنة، أي تخلص حركة الضم التي على النون الأولى من الغنة وكذلك الواو المدية، وذلك باعتراض الصوت أي توجيه الصوت إلى الأمام، وعدم توجيهه ناحية الخيشوم.

## الدرس الثاني

### الحروف الهجائية المركبة

متن القاعدة:

ا	لا	لا	با	لا	ل	لا	لج	لا	بلب
ك	ك	كب	كت	كا	كل	بكت	تكت	ب	ت
ث	ن	ى	با	نا	تا	يا	ثا	بس	يس
نص	تض	ثط	ثج	تح	نخ	يح	يج	يم	بم
نم	تم	ثم	بي	بي	نى	تى	ثى	نبل	بنل
ننل	يتل	يثل	نبن	بنن	تين	يشن	بشن	ج	ح
خ	حث	خب	جت	تحت	يجب	بخت	ة	ه	به
يه	تة	نه	ه	يهب	ها	بهم	د	ذ	جد
خذ	ر	ز	ر	جر	خز	ير	تز	س	ش
شل	سل	ص	ض	ط	ظ	صب	طب	ضا	ظا
ع	غ	عج	غح	يع	يع	بعد	تغذ	ف	ق
و	قل	فو	قو	نقر	يفر	يف	فيه	منه	تمت
ء	أ	ؤ	ئ	سئلنا					

(١) هذا الدرس تطبيق للدرس الأول، فعلى المعلم ألا ينتقل إليه إلا بعد إتقان الدرس

الأول تمامًا.

(٢) عند تهجي الحروف المركبة يجب توفية كل حرف مخرجه وصفاته ثم النطق بالحرف الذي يليه دون قطع أو سكت.

فمثلاً «بلب» تنطق «با لام با» بصوت متواصل بدون قطع الصوت بعد نطق اسم أي حرف فيها.

(٣) في السطر الأخير من المتن نجد «أ، و، ي» تنطق همزة ألف، همزة واو، همزة ياء، ذلك لتوضيح أن الهمزة رسمت على ألف أو على واو أو يا وهذا خاص بهذا الدرس فقط.

### تنبيه:

بعض الحروف يختلف رسمها حسب موقعها في بداية الكلمة، أو وسطها، أو آخرها.

فهذه بعض الأشكال المتخلفة لبعض حروف القرآن الكريم:

### \* حرف الهاء:

أول الكلمة: هـ، هو، هذه.

وسط الكلمة: هاء، هب، بها، بهم. آخر الكلمة: به، منه، ه، نه.

### \* حرف اليا:

أول الكلمة: يرزق، يأكل.

وسط الكلمة: قدير. آخر الكلمة: وجهي، يحيي.

### \* حرف الكاف:

أول الكلمة: كُتِبَ، كُلِّ، كُنْتُ.

وسط الكلمة: أَلِكْتُبُ، يَكْتُبُونَ. آخر الكلمة: لَكَ، مِثْلِكَ.

### \* حرف الهمزة:

وهي نوعان: همزة وصل، وهمزة قطع. كما شرحناها في أول الكتاب.

فهمزة الوصل تسقط في وصل الكلام ولا تقرأ همزة إلا إذا بُدئ بها الكلام.

أما همزة القطع فتثبت في البدء والوصل والوقف.

## أمثلة:

في أول الكلمة: (همزة وصل) أَلَكِتَبُ، الْحِسَابُ.

(همزة قطع) أَنْزَلَ، أَخْرَجَ.

في وسط الكلمة: شِئْتُمَا، نَنْسَأُهَا، سِيَّئَتْ.

في آخر الكلمة: وَإِيَّتَايِ، يَسْتَهْرِئُ، تَظْمُؤُا، السَّمَاءُ، شَيْءٌ.

وقد ترسم بين الحرفين: يُؤُوسًا، وَنَقًا، بِشَايِنَتَا.

- تنطق الحروف بأسمائها كما تعلمنا في الدرس الأول، ولا ننطقها بهجائها؛ لأنها

لم تشكل بعدُ فتقرأ الحروف المركبة بهجاء كل حرف على حدة وليس بقراءة

الكلمة المركبة.

## مثال:

طريقة القراءة	رسم الحروف
با . لام . با	بلب
تا . كاف . ثا	تكث
يا . ها . با	يهب

\*\*\*



## الدرس الثالث

### الحروف المقطعة

متن القاعدة:

كْتَهَيْعَصَ	الْمَر	الر	الْمَص	الْم
ص	يَس	طَس	طَسَم	طه
الْم ﴿الله﴾	ن	ق	حَم ﴿عشق﴾	حَم

هذه الحروف ليس لها هجاء، ولم تعرف لها معانٍ، وإن لذلك حكمة عند الله فهمتها أو لم تفهمها.

وهذه أحرف إما أن تكون:

- أحادية:** أي مكونة من حرف واحد نحو: ص، ق، ن.
  - ثنائية:** أي مكونة من حرفين نحو: طه، طس، يس، حم.
  - ثلاثية:** أي مكونة من ثلاثة أحرف نحو: الم، الر، طسم.
  - رباعية:** أي مكونة من أربعة أحرف نحو: المص، المر.
  - خماسية:** أي مكونة من خمسة أحرف نحو: كتهيعص، حم عشق.
- هذه الحروف تقرأ بأسمائها وليس بهجائها.

**تنبيه:**

«الم» أول سورة آل عمران لها ثلاثة أوجه مع لفظ الجلالة هي:

- (١) الوقف على الميم مع مداها ٦ حركات لأنها مد لازم حرفي مخفف ثم نطق لفظ الجلالة.
- (٢) وصل الم بلفظ الجلالة مع مد الميم ٦ حركات وتحريكها بالفتح للتخلص من التقاء

(٣) وصل الم بلفظ الجلالة مع مد الميم حركتين فقط وتحريكها بالفتح أيضًا. يجب على المعلم تنبيه الطالب بعدم أخذ نفس أثناء النطق بهذه الحروف ولو طال زمن النطق بها؛ وذلك بأخذ نفس عميق ثم خروجه ببطئ حتى ينتهي من قراءة آية مثل ﴿كَهَيْعَصَ﴾.

### الحروف المقطعة يكون هجاؤها على

حرفين ثانيهما حرف مد	ثلاثة أحرف ليس وسطها حرف مد	ثلاثة أحرف وسطها حرف مد أو لين
حروفه: حي طهر. هجائها: حا، يا، طا.... حكمه: يمد مدًا طبيعيًا مقداره: حركتين.	حروفه: حرف الألف. حكمه: لا يمد مطلقًا.	حروفه: كم عسل نقص هجائها: كاف، ميم، عين... حكمه: يمد مدًا لازمًا. مقداره: ٦ حركات وذلك لالتقاء حرف المد الساكن بحرف بعده ساكنًا ساكنًا أصليًا فيمد لذلك ٦ حركات تخلصًا من التقاء الساكنين إلا حرف العين فيجوز مده ٤ أو ٦ حركات؛ لأنه حرف لين.

### ملاحظات:

- ١- حروف الهجاء مبنية على السكون وتنطق بأسمائها.
- ٢- العرب لا تبدأ بساكن، ولا تقف على متحرك، ولا تجمع بين ساكنين وصلًا، فعند تهجي أي كلمة أو آية؛ فإن الحرف الأخير يُتهجى بحركته، ولكن عند الوقف عليه نقف بالسكون، وهذه قاعدة عامة في كل ما سيأتي.
- ٣- يجب مراعاة أزمنة الحروف الموقوفة عليها كما ذكرنا في الدرس السابق.

## الدرس الرابع الحروف المتحركة

متن القاعدة:

ع	عَ	هَ	هَ	هَ	أَ	إِ	أَ
خ	خَ	حَ	حَ	حَ	حَ	خَ	عَ
ك	كَ	قَ	قَ	قَ	قَ	خَ	خَ
ي	يَ	شَ	شَ	شَ	جَ	جَ	جَ
ن	نَ	لَ	لَ	نَ	نَ	نَ	يَ
ط	طَ	رَ	رَ	رَ	رَ	نَ	نَ
ص	صَ	تَ	تَ	تَ	دَ	دَ	دَ
ظ	ظَ	زَ	زَ	سَ	سَ	سَ	صَ
ث	ثَ	ثَ	دَ	ذَ	ذَ	ظَ	ظَ
ب	بَ	وَ	وَ	فَ	فَ	فَ	فَ
		مَ	مَ	مَ	بُ		

**الحركة هي:** المدة الزمنية اللازمة لنطق حرف متحرك.

وهي: الفتحة - ، الضمة - ، الكسرة - .

فإذا رسمت هذه الحركات فوق الحروف قرأت هذه الحروف بهجائها وليس

بأسائها.

## يقرأ درس الحركات كالتالي:

الحرف	كيفية التهجي	مقدار المد	ملاحظات
بَ	بافتحة بَ	المد الواو المدة	يقرأ الحرف بالفتحة.
بِ	بأكسرة بِ ←		يقرأ الحرف بالكسرة.
بِ - بَ	بِ - بَ		يوصل الأول بالثاني.
بُ	باضمة بُ ←		يقرأ الحرف بالضممة.
بَ - بِ - بُ	بَ - بِ - بُ		يوصل الأول بالثاني بالثالث مع مراعاة لحن القاعدة.

## \* كيف تخرج الحروف المتحركة؟

تخرج هذه الحروف بالتباعد بين طرفي عضو النطق.

**فعند قولنا بَ:** تخرج بالتباعد بين الشفتين، ويجب على القارئ أن يفتح ما بين الفكين كما ينطق الألف مع تصعد الصوت إلى الحنك الأعلى، وفتح مخرج الجوف.

**وكذلك عند قولنا بِ:** تخرج بالتباعد مع خفض الفك السفلي وارتفاع وسط اللسان

كهيئة النطق بالياء، وكسر الحرف في مخرجه مع تسفل الصوت ومشاركة مخرج الجوف.

**وكذلك عند قولنا بُ:** تخرج بالتباعد مع ضم الشفتين كهيئة النطق بالواو،

وضم الحرف في مخرجه، مع اعتراض الصوت ومشاركة مخرج الجوف.

**الحركات ابعاض حروف المد:** فالفتحة عبارة عن ألف قصيرة، والضممة عبارة

عن واو قصيرة، والكسرة عبارة عن يا قصيرة، وبالتالي طريقة الأداء واحدة غير

أن زمن الحركة نصف زمن حرف المد.

## أخطاء النطق بالحروف المتحركة:

١- عدم ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم؛ لأن كل حرف مضموم لا

يتم ضمه إلا بضم الشفتين وإلا كان ضمه ناقصاً.

٢- عدم خفض الفك السفلي وارتفاع وسط اللسان عند النطق بالحرف المكسور

وإلا كان كسره ناقصاً.

- ٣- عدم فتح ما بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح وإلا كان فتحه ناقصًا، أي يكون فيه شيء من الإمالة أو التقليل.
- ٤- مط الحركات حتى يتولد منها حروف مد، وكذلك قصر زمنها؛ لأنه يعتبر اختلاس من زمن الحركة.
- ٥- ظهور صوت الغنة مع الحركات خصوصًا إذا جاء بعدها حرف من حروف المد.

### وللتخلص من صوت الغنة يجب مراعاة الآتي:

الاستفال بأقصى اللسان ووسطه وطفه، حوافه للمساعدة في فتح مخرج الجوف عند النطق بالألف، وكذلك عند النطق بالياء يجب الارتفاع بوسط اللسان؛ لأنها هي أصل حركة الكسر وتسفل الصوت، وكذلك عند النطق بالواو يجب ضم الشفتين وتوجيه الصوت للأمام مع اتباع اللحن الخاص بالقاعدة؛ لأنه يساعد على التخلص من الغنة.

- ٦- عدم إعطاء حروف التفخيم درجة تفخيمها المناسبة حسب حركتها كما درسناها في درس التفخيم والترقيق.
- ٧- عند تتابع حركات الضم مثل كلمة ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ من الخطأ رجوع الشفتين إلى وضع السكون بعد كل ضم لأنه لا مبرر له لأن ليس بعد الضم سكون ولكن يجب أن تُضم الشفتين طوال النطق بحركات الضم المتتابعة، مثل ﴿جُنُودُهُ﴾.

### أخلاصة:

- ١- لا يتم الحرف إلا بتمام حركته؛ لأن الحروف تنقص بنقص الحركات فتكون أقبح من ترك الصفة، أي: لحن جلي.
- ٢- يجب على القارئ أن يفتح بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح كما تنطق الألف، وتضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كما تنطق الواو، وأن يخفض الفك السفلي عند النطق بالحرف المكسور كما تنطق الياء.
- ٣- زمن الحركة هو زمن النطق بها فقط دون زيادة ينتج عنها مد؛ لأن زمن

الحركة نصف زمن حرف المد، أو نقصان ينتج عنه ما يسمى باختلاس الحركة.

٤- النطق بالحركة خالية من الغنة باتباع الخطوات السابقة.

٥- إذا جاور حرف مفخم حرف مرقق فيجب تخليص المفخم من المرقق

والعكس.

**تدريب:**

استخرج آيات من المصحف الشريف وطبق عليها درس الحركات.

**نموذج للتدريب:**

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾

الكلمة	تطبيق درس الحركات
قُلْ	إتمام ضم القاف في مخرجها، ثم النطق باللام وإعطائها زمن التوسط
أَعُوذُ	إخراج الهمزة من مخرجها وإعطائها زمن الحركة ثم ضم العين في مخرجها ويكون هذا الضم بمقدار حركتين للنطق بالواو المدية ثم ضم الذال في مخرجها أيضًا.

وهكذا مع بقية الآية.

**توجيهات للمعلم:**

- (١) على المعلم أن يستمع إلى كل طالب على حدة، ويتأكد أن الطالب يخرج كل حرف من مخرجه ويتم حركته بشكل جيد، فإذا لاحظ أن الطالب لا يخرج الحرف المتحرك من مخرجه، فعليه أن يدربه على أن يأتي به ساكنًا أولاً من مخرجه ثم يتباعد عن وضع السكون إلى حركة الفتح أو الضم أو الكسر فمثلاً حرف العين المتحرك بالحركات الثلاثة: «عُ»، يأتي به أولاً ساكنًا ويقول: «عُ» ثم يتباعد عن وضع السكون إلى الحركة ويقول: «أَعُ» أو «أَعُع» أو «أَعُعُ».
- (٢) إذا لاحظ المعلم خطأ الطالب في نطق كلمة معينة فعليه أن ينطقها أمامه

أولاً نطقاً صحيحاً، ثم يرددها الطالب عدة مرات مع إعلامه بالخطأ وكذلك كيفية تصحيحه، فمثلاً: لو نطق الطالب كلمة ﴿قُلْ﴾: ﴿كُلْ﴾ فيجب على المعلم أن يوضح له لماذا حدث هذا الخطأ وكيفية علاجه فيقول: أنه عند نطقك للقف لم تخرجها من مخرجها ولكنك أخرجتها من مخرج الكاف، والعلاج أن تخرجها من أقصى اللسان ولا تقدم مخرجها إلى الأمام عند مخرج الكاف... وهكذا.

(٣) يستحب للمعلم أن يستعين بالطلبة الممتازين في تدريب زملائهم ويكون ذلك في حلقات صغيرة وتحت إشراف المعلم لبث روح الجماعة والمنافسة بينهم فيكون الطالب أشد حرصاً على عدم الخطأ في الدروس التالية.

(٤) كذلك يجوز للمعلم أن يجعل كل طالبين يسأل بعضهما بعضاً بأن يقول أحدهما للآخر همزة فتحة فيجيب الثاني: ء، ثم يسأل همزة كسرة فيقول الثاني: ء وهكذا ثم يتبادلا الأدوار، وهذا كله يتم بسرعة وبدون ترتيب للحروف وتحت إشراف المعلم، وعلى المعلم أن ينبه على ضرورة السرعة في الأداء لأنها سبيل الإتيان مع مراعاة عدم الإخلال بمخارج الحروف وصفاتها والتهجي السليم وهذا يطبق في جميع الدروس التالية.

### تدريب:

استخرج آيات من المصحف الشريف وطبق عليها درس الحركات كالنموذج السابق.

\*\*\*

## الدرس الخامس

### الحروف المنونة

متن القاعدة:

مَا	مَ	مِ	مُ	بَا	بَ	بِ	بُ	مَ	مِ	مُ	
فَا	فَ	فِ	فُ	تَا	تَ	تِ	تُ	نَا	نَ	نِ	نُ
ظَا	ظَ	ظِ	ظُ	زَا	زَ	زِ	زُ	سَا	سَ	سِ	سُ
صَا	صَ	صِ	صُ	رَا	رَ	رِ	رُ	دَا	دَ	دِ	دُ
طَا	طَ	طِ	طُ	يَا	يَ	يِ	يُ	تَا	تَ	تِ	تُ
لَا	لَ	لِ	لُ	ضَا	ضَ	ضِ	ضُ	يَا	يَ	يِ	يُ
شَا	شَ	شِ	شُ	جَا	جَ	جِ	جُ	كَا	كَ	كِ	كُ
قَا	قَ	قِ	قُ	خَا	خَ	خِ	خُ	قَا	قَ	قِ	قُ
حَا	حَ	حِ	حُ	عَا	عَ	عِ	عُ	طَا	طَ	طِ	طُ
				ءَ	ءِ	ءِ	ءُ				

والتنوين إما أن يكون بالفتح - أو بالضم - أو بالكسر - .

فالتنوين عبارة عن: حرف متحرك + نون ساكنة .

مثال: ءَ = أَنْ ، بُّ = بُنْ ، پِ = پِنْ .

أمثلة لكلمات منونة:

نداءً - غفورٍ - رحيمٌ . تنطق: نِدَاءً - غَفُورٌ - رَحِيمٌ .



\* التنوين خاص بالأسماء ولا يكون في الحروف أو الأفعال.  
 \* الاسم المنصوب تزداد في آخره ألف، وتوضع فتحتان على الحرف المنون نحو: زيدًا - لهوًا، ولا تزداد الألف إذا كان آخر حرف في الاسم همزة على ألف نحو ﴿ظَمًا﴾، أو همزة قبلها ألف نحو ﴿دُعَاءً﴾، أو تاء مربوطة نحو ﴿جَنَّةً﴾ ﴿رَحْمَةً﴾، أو ألف مقصورة نحو ﴿هُدًى﴾.

### طريقة التهجئة:

الحرف	كيفية الهجاء	ملاحظات
بَا	با فتحتين: بَنَّ	يقرأ الحرف بالفتحة، وتأخذ النون زمن التوسط.
بِ	با كسرتين: بِنِّ بَنَّ - بِنِّ	يوصل الأول بالثاني مع مراعاة زيادة طول الغنة والنغمة المتبعة في الأداء.
بُ	با ضميتين: بُنُّ بَنَّ - بِنِّ - بُنُّ	يوصل الأول بالثاني بالثالث مع مراعاة زيادة طول الغنة والنغمة المتبعة في الأداء.

### ملاحظات يجب مراعاتها:

- ١- عند وصل الأول بالثاني أو الثلاثة معًا نراعي أن يكون زمن الغنة طويل للتدريب على خروجها من مخرج الخيشوم «بَنَّ - بِنِّ - بُنُّ».
- ٢- عند الوقف على بَنَّ أو بِنِّ أو بُنُّ نقف على النون الساكنة بزمن التوسط لأن التنوين في متن القاعدة مُظهر فقط.
- ٣- عند الوقف على التنوين المنصوب يبدل ألفًا ويسمى مد عوض ويمد كالمد الطبيعي بمقدار حركتين، مثل ﴿دُعَاءً﴾.
- ٤- عند الوقف على الحرف المنون بالكسر، أو بالضم، يكون بالسكون وحذف التنوين، مثل ﴿عَلِيمٌ﴾.
- ٥- عند الوقف على تاء التأنيث المنونة بالحركات الثلاث تبدل إلى ها نحو: ﴿رَحْمَةً﴾.
- ٦- تخلص الحرف المتحرك الأول من المنون تمامًا من الغنة خاصة أن الحرف

الذي سينطق بعده حرف أغن وهو النون.

٧- يجب مراعاة تفخيم الحرف المتحرك إذا كان من حروف التفخيم المستعلية المطبقة نحو: ص - ض - ط - ظ في جميع حالاته «أي منون بالفتح أو بالضم أو بالكسر» ثم النطق بنون ساكنة مرققة.

٨- أما الحروف المستعلية المفتحة وهي «ق - غ - خ» تفخم عند تنوينها بالفتح أو بالضم، وتفخم تفخيمًا نسبيًا عند التنوين بالكسر.

٩- عند النطق بالحرف المنون بالضم يجب ضم الشفتين في الحرف الأول المتحرك بالضم، ثم بسطها إلى وضع السكون للنطق بالنون الساكنة مع مراعاة عدم المبالغة في الضم والبسط.

\*\*\*

## الدرس السادس

### تدريبات على الحركات والتنوين

متن القاعدة:

أَبَدًا	أَحَدٌ	أَخَذَ	أَذِنَ	أَمَرَ	أَنَا	بَخِلَ	بَرَّرَ	جَعَلَ
جَمَعَ	حَسَدَ	حَشَرَ	حَشِيَ	خَلَقَ	خُلِقَ	ذَكَرَ	رَفَعَ	رَقَبَ
سُرَّرَ	سَفَرَةَ	صُحِفَا	صَمَدٌ	طَبِقَ	طَبَقَا	طَوَّى	عَبَسَ	عَدَلَ
عَلَقَ	عَمِدَ	عِنَبًا	عَبْرَةٌ	فَعَلَ	قَتَرَةٌ	قَتَلَ	قَدَرَ	قُرِيَ
قَسَمَ	كَبِدَ	كُتِبَ	كَسَبَ	كَفَرَ	كُفُوا	لُبَدًا	لُمَزَ	هَبَ
مَسَدٍ	نَخْرَةَ	وَجَدَ	وَسَقَى	وَقَبَ	وَلَدَ	وَهَبَ	هُمَزَةَ	هُدَى

تنبيهات:

١- أنا: حرف الألف هنا من الألفات السبعة لخص التي تثبت وقفًا وتسقط وصلًا، ويكون عليها الصفر المستطيل ويكون التهجّي حسب النطق لا حسب الرسم، أي بإسقاط الألف فإذا وقفنا عليه أثبتناه.

أما الألف التي عليها الصفر المستدير فهو يسقط وصلًا ووقفًا وفي التهجّي أيضًا، مثل كلمة: ﴿قَالُوا﴾، وكذلك إذا وضع على الياء في: ﴿بِأَيْدِي﴾ أو وضع على الواو في: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾، ﴿أُولُوا﴾.

٢- تهجّي متن القاعدة يكون على الوصل «أي بالحركات».

٣- على المعلم تنبيه الطالب في كل درس بالمحافظة على لحن القاعدة وأن يلزم الطالب بتهجّي كل كلمة من كلمات المتن غيبًا.

## تدريب:

استخرج كلمات من المصحف الشريف بها حروف عليها الصفر المستطيل وأخرى عليها الصفر المستدير مع بيان حكم النطق بها وصلًا ووقفًا.

## طريقة تلخيص بعض الكلمات:

الكلمة	هجاؤها
أَبَدًا	همزة فتحة أ - با فتحة بَ ← أَب - دال فتحتين دَنْ ← أَبَدًا.
أَحَدٌ	همزة فتحة أ - حا فتحة حَ ← أَح - دال ضميتين دُنْ ← أَحَدٌ.
أَخَذَ	همزة فتحة أ - خا فتحة خَ ← أَخ - ذال فتحة ذَ ← أَخَذَ.
أَذِنَ	همزة فتحة أ - ذال كسرة ذِ ← أذِ - نون فتحة نَ ← أذِنَ.
أَمَرَ	همزة فتحة أ - ميم فتحة مَ ← أمَ - را فتحة رَ (مفخمة) ← أَمَرَ.
أَنَا	همزة فتحة أ - نون فتحة نَ ← أَنَا.
نَحَلَّ	با فتحة بَ - خا كسرة خِ ← بَخِ - لام فتحة لَ ← نَحَلَّ.
بَرَّرَ	با فتحة بَ - را فتحة رَ (مفخمة) ← بَر - را فتحة رَ (مفخمة) ← بَرَّرَ - تا كسرتين تِنْ ← بَرَّرَتِنْ.
جَعَلَ	جيم فتحة جَ - عين فتحة عَ ← جَع - لام فتحة لَ ← جَعَلَ.

**ملحوظة:** الوقف على الحرف المتحرك يكون بالسكون لأن العرب لا تقف

على متحرك ولا تبدأ بساكن.

## توجيهات للمعلم:

(١) يجب على المعلم ابتداءً من الدرس الخامس مراجعة الدروس السابقة

بترتيبها، وذلك بأن يختار للطالب حرف معين ويختبره بأن يطلب منه أن يطبق

عليه جميع الدروس السابقة.

(٢) على المعلم أن ينبه الطلبة على الاستماع جيداً لزميلهم الذي يُختبر ومحاولة معرفة الخطأ الذي وقع فيه، وذلك لتدريب الأذن على سماع الخطأ وتجنبه.

**تدريب:**

(١) اكتب تهجي بقية كلمات متن القاعدة.

(٢) استخراج من المصحف الشريف كلمات منونة بالفتح والكسر والضم

مظهراً فقط علماً بأن شكل التنوين المظهر في المصحف هو: **ـ ، ـ ، ـ ، ـ**،  
والتدريب على نطقها نطقاً سليماً.



## الإدغام العام

**التعريف اصطلاحاً:** هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً إن كان الإدغام كاملاً، وناقص التثديد إن كان الإدغام ناقصاً.

## أسباب الإدغام

## التقارب

## التجانس

## التمثيل

فالتماثل والتجانس والتقارب سبباً للإدغام ولكن ليس كل متجانسين أو متقاربين حكمهم الإدغام بل يختلف ذلك من قارئ إلى آخر حسب الرواية. **التمثيلان هما:** الحرفان اللذان اتحداً اسماً ورسماً أو مخرجاً وصفة نحو: [ل مع ل، ن مع ن].

**أمثلة:** ﴿هَلْ لَكُمْ﴾ ﴿إِنْ نَشَأْ﴾.

**المتجانسان هما:** الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً واختلفا في الصفات نحو: (ط، د، ت) (ص، ز، س) (ء، هـ).

## أمثلة:

التاء مع الدال في: ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾.

الدال مع التاء في: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾.

التاء مع الطاء في: ﴿فَقَامَنْتَ طَائِفَةً﴾.

الطاء مع التاء في: ﴿بَسَطَتْ﴾.

**المتقاربان هما:** الحرفان اللذان تقاربا:

## [١] في المخرج والصفة مثل:

اللام مع النون في: ﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾.

النون مع اللام في: ﴿مِنْ لَدُنْهِ﴾.

## [٢] في المخرج دون الصفة مثل:

الضاد مع الشين في: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾.

الضاد مع الراء في: ﴿وَأَضْرَبَ هُمْ﴾.

[٣] في الصفة دون المطر: مثل:

الفاء مع التاء في: ﴿يَفْتَرُونَ﴾. القاف مع الطاء في: ﴿يَلْتَقِظُهُ﴾.

### وينقسم الإدغام إلى

كبير

صغير

وهو: أن يكون الحرفان متحركان.

حكمته: وجوب الإظهار عند حفص إلا في

كلمات قليلة هي: ﴿مَكْنِي﴾ ﴿بِعِبًا﴾

﴿تَأْمُرُونِي﴾ ﴿أُحْتَجُّونِي﴾ ﴿تَأْمَنَّا﴾.

وهو: أن يكون الحرف الأول من المثلين أو

المتجانسين أو المتقاربين ساكن والثاني متحرك.

حكمته: وجوب الإدغام مع المثائلين،

والإدغام في بعض الحالات والإظهار في

البعض الآخر مع المتجانسين والمتقاربين.

ومن أراد التوسع فليرجع إلى كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن

### وينقسم الصغير إلى

ناقص

كامل

وهو إدخال المدغم في المدغم فيه ذاتًا

فقط لا صفة، وبذلك يصيران حرفًا

واحدًا ناقص التشديد لبقاء صفة المدغم

(الحرف الأول).

وصفة المدغم المتبقية إما أن تكون:

١- صفة الإطباق كما في:

﴿أَحَطْتُ﴾ ﴿فَرَطْتُ﴾ ﴿بَسَطْتُ﴾.

٢- صفة الغنة كما في:

﴿مَنْ يَعْمَلُ﴾، ﴿مِنْ وَالٍ﴾، كما في أحكام

النون الساكنة والتنوين.

وهو إدخال المدغم (الحرف الأول) في

المدغم فيه (الحرف الثاني) ذاتًا وصفة

بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

أمثلة:

المثائلان: ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾.

المتجانسان: ﴿هَمَّتْ طَائِفَةٌ﴾.

المتقاربان: ﴿مِمَّنْ مَعَكَ﴾.

## ملحوظة:

معنى «ذاتاً وصفة»: أي مخرجاً وصفة، ففي الإدغام الكامل: يدخل المدغم في المدغم فيه تماماً وينتقل مخرجه إلى مخرج المدغم فيه، فيكون الاعتماد على مخرج المدغم فيه وهذا ما نعنيه «بذاتاً»، مع عدم ظهور صفات المدغم، وتكون الصفات الظاهرة هي صفة المدغم فيه وهذا ما نعنيه «بصفة».

## طريقة تهجي الإدغام الكامل:

قاعدة: إذا كان الإدغام كاملاً: أي جاء بعد الحرف الساكن حرف مشدد وكان من المثلين أو المجانسين أو المتقاربين، فيسقط الحرف الأول الساكن في التهجي، وينطق الحرف المشدد فقط بعد فك التشديد.

## مثال:

الكلمة	التهجي	ملاحظات
يَلْهَثُ ذَاكَ	يا لام فتحة يَلْ - ها ذال فتحة هَذْ ← يَلْهَثْ - ذال فتحة ذَ ← يَلْهَثْذْ - لام كسرة لِ ← يَلْهَثْذِلْ - كاف فتحة كَ ← يَلْهَثْذِلْكَ .	بعد نطق الها تنطق الذال مباشرة وتوضع أطراف الشايبا العليا على طرف اللسان وهو مخرج الذال مع جريان الصوت وعدم جريان النفس.
إِذْ ظَلَمُوا	همزة ظا كسرة إِظْ (بعد نطق الهمزة تنطق الظامخة) - ظا فتحة ظَ ← إِظْظْ - لام فتحة لَ ← إِظْظَلْ - ميم واو ضممة مُو ← إِظْظَلْمُوا .	

## طريقة تهجي الإدغام الناقص:

قاعدة: إذا جاء الحرف الساكن وكان من حروف الأطباق مثلاً وجاء بعده حرف مجانس له فيدغم فيه مع بقاء صفة الإطباق ولا يسقط في التهجي.



## طريقة التهجي:

يجب المحافظة على إطباق الطاء؛ لئلا تشبته بالتا المدغمة فيها والمجانسة لها في المخرج مع عدم قلقلة الطاء.	همزة فتحة أ حاطا فتحة حَط ← أَحَط تاضمة ت ← أَحَطت.
---	---

## نموذج لتهجي الإدغام الكبير عند حفص:

عندما ندغم إدغامًا كبيرًا لحفص يُسكن الحرف الأول من المثليين ثم يدغم في الثاني وهو كما ذكرنا في كلمات معدودة هي: نِعْمًا، تَأْمُرُونِي، أَسْتَجُوبُ، تَأْمَنَّا.

١- تهجي مَكْنِي: أصلها «مَكْنِي»: ميم كاف فتحة مَك - كاف نون فتحة كَن (غنة طويلة) ← مَكَّنْ - نون يا كسرة ني ← مَكَّنِي.

٢- تهجي نِعْمًا: أصلها نِعْمَ ما: نون كسرة ن - عين ميم كسرة عِم (غنة طويلة) ← نِعْمَ - ميم الف فتحة مَا ← نِعْمًا.

٣- تهجي تَأْمَنَّا: أصل الكلمة تَأْمَنَّا: النون الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، فَسُكِّنَتْ النون الأولى وأدغمت في النون الثانية، ووضعت علامة المعين (ه) للدلالة على الإشمام.

## وقد ورد عن حفص طريقين لاداء كلمت تَأْمَنَّا:

١- الإشمام: وهو ضم الشفتين بعيد إسكان النون الأولى للدلالة على أن أصل حركتها الضم دون أن يظهر لذلك أثر في النطق.

٢- الاختلاس: وهو الإتيان بثلاثي الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد.

## موانع الإدغام:

(١) أن يكون الحرف الأول من المثليين حرف مد: وذلك لئلا يسقط المد بسبب الإدغام نحو ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾، ﴿فِي يَوْمٍ﴾.

(٢) السكت: وذلك في: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿مَالِيَّةٌ﴾ ﴿هَلْكَ﴾، حيث إن السكت يمنع الإدغام ويجوز في ﴿مَالِيَّةٌ﴾ ﴿هَلْكَ﴾ وجهان لحفص:

[١] الإدغام مع عدم السكت. [٢] الإظهار حال السكت.

الكلمة	التهجّي حال الإدغام	التهجّي حال السكت
مَالِيَةٌ هَلَكَ	ميم ألف فتحة مَ، لام كسرة لِ مَالٍ، ياها فتحة يَهْ ← مَالِيَهْ - ها فتحة هَ ← مَالِيَهْ، لام فتحة لَ ← مَالِيَهْلَ، كاف فتحة كَ ← مَالِيَهْلَكَ (نطقاً).	ميم ألف فتحة مَ، لام كسرة لِ مَالٍ، ياها فتحة يَه ← مَالِيَهْ مَالِيَهْ، ها فتحة هَ ← مَالِيَهْ هَ (مع السكت)، لام فتحة لَ ← مَالِيَهْ هَلَكَا كَاف فتحة كَ ← مَالِيَهْ هَلَكَا.

### توجيهات للمعلم:

على المعلم أن يأتي بأمثلة كثيرة على الإدغام الكامل ويدرب الطلبة على النطق الصحيح بها، وكذلك على الإدغام الناقص، حتى يدرك الفرق بينهما.

\*\*\*

### أحكام النون الساكنة والتنوين

#### تعريف النون الساكنة:

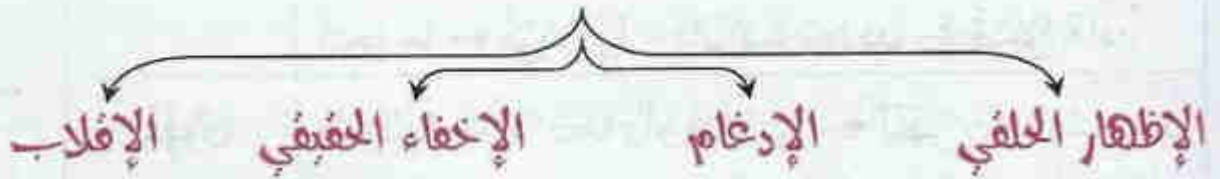
هي النون العارية من التشكيل أو عليها علامة السكون والثابتة في الوصل والوقف واللفظ والخط.

وتكون في الأسماء نحو: ﴿سُنْدُسٌ﴾، والأفعال نحو: ﴿وَيَنْهَى﴾، والحروف نحو: ﴿مَنْ﴾ وتكون متوسطة أو متطرفه.

#### تعريف التنوين:

هو عبارة عن نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق الاسم لفظاً ووصلاً، وتفارقه خطأ ووقفاً. وأحكام النون الساكنة تأتي في كلمة أو كلمتين أما التنوين فلا بد أن يكون من كلمتين.

## أحكام النون الساكنة والتنوين



أولاً: الإظهار الحلقى:

التعريف لغتاً: البيان

اصطلاحاً: هو إخراج الحرف المظهر من مخرجه بغير غنة زائدة والمراد بالحرف المظهر هو النون الساكنة أو التنوين الواقعان قبل حروف الإظهار.

حروفه: ستة أحرف: ء - ه - ع - ح - غ - خ .

وسمى إظهاراً: لظهور النون الساكنة والتنوين عند ملاقة أحد هذه الحروف الستة.

وسمى حلقياً: لأن هذه الحروف تخرج من الحلق.

طريقة التهجي:

عند تهجي حكم الإظهار تنطق النون الساكنة مع الحرف الذي قبلها بحركته لأن الحرف الساكن لا ينطق بمفرده.

أما في التنوين فينطق اسم الحرف الذي عليه التنوين ثم حركة التنوين ثم اسم الحرف المظهر وحركته.

طريقة التهجي:

الحرف	الكلمة	طريقة التهجي
ن	وَيَنْعَوْنَ	واو فتحة و - يا نون فتحة يَ ← وَيَنْ ← همزة واو فتحة عَوْ ← وَيَنْعَوْنَ - نون فتحة نَ ← وَيَنْعَوْنَ.
	مَنْ ءَأَمَّنَ	ميم نون فتحة مَنْ - همزة ألف فتحة ءَأَ ← مَنْ ءَأَ ← ميم فتحة مَ ← مَنْ ءَأَمَّنَ - نون فتحة نَ ← مَنْ ءَأَمَّنَ.

قاف واو فتحة قَو - ميم كسرتين مِمْ ← قَوَمِمْ - ها الف فتحة هَا ← قَوَمِمْ هَا - دال كسرتين دِمْ ← قَوَمِمْ هَادِمْ .	قَوْمٍ هَادٍ	
يا نون فتحة يَ - ها واو فتحة هَو ← يَنْهَو - نون فتحة نَنْ ← يَنْهَوْنَ .	يَنْهَوْنَ	هـ
همزة نون فتحة أَذ - عين فتحة عَ ← أَنْعَد - ميم فتحة مَد ← أَنْعَم .	أَنْعَم	ع
ميم نون كسرة مِمْ - حا فتحة حَ ← مِمْ حَا - كاف يا كسرة كِمْ ← مِمْ حَكِيمِمْ - ميم كسرتين مِمْ ← مِمْ حَكِيمِمْ (نطقًا).	مِمْ حَكِيمِمْ	ح
عين فتحة عَد - لام يا كسرة لِيَد ← عَلِيَد - ميم فتحتين مَنْ ← عَلِيْمَا - حا فتحة حَ ← كَاف يا كسرة كِيَد ← حَكِيَد - ميم فتحتين مَنْ ← عَلِيْمَنْ حَكِيْمَنْ .	عَلِيْمَا حَكِيْمَا	
فا فتحة فَ - سين فتحة سَ - فسَّ - يا نون ضمة يُنْ ← فَسَيْدَ - عين كسرة عِد ← فَسَيْدِغ - ضاد واو ضمة ضُو ← فَسَيْدِغُضُو - نون فتحة نَنْ ← فَسَيْدِغُضُوْنَ .	فَسَيْدِغُضُوْنَ	
لام فتحة لَ - عين فتحة عَد ← لَعَد - فا واو ضمة فُو ← لَعْفُو - واو ضمتين وُنْ ← لَعْفُووُنْ - عين فتحة غَ - فا واو ضمة فُو ← غَفُو - را ضمتين رُنْ ← غَفُووُنْ ← لَعْفُووُنْ غَفُووُنْ .	لَعْفُوْ غَفُوْ	غ
ميم نون كسرة مِمْ - حا يا فتحة حَيَ ← مِمْ حَيَ - را كسرتين رِمْ ← مِمْ حَيْرِمْ .	مِمْ حَيْرِمْ	خ

**تدريب:** استخراج كلمات من السور القصيرة في جزء عم ينطبق عليها حكم الإظهار ثم اذكر طريقة التهججي كما في الجدول السابق.

ثانياً: الإدغام.

لغة: الإدخال أي إدخال الشيء في الشيء.

اصطلاحاً:

إدخال النون الساكنة والتنوين في الحرف المتحرك بعدهما بحيث يصيران

حرفاً واحداً مشدداً في الإدغام الكامل، وناقص التشديد في الإدغام الناقص.

حروفه: ستة أحرف مجموعة في كلمة «يرملون» أي: ي، ر، م، ل، و، ن.

وينقسم الإدغام إلى

ناقص

وفيه يتم إدخال النون الساكنة والتنوين في المدغم فيه ذاتاً لا صفةً لبقاء صفة الغنة.

حروفه: و، ي.

علامته في المصنف: عدم وجود التشديد

على المدغم فيه وخلو النون من الحركة.

التلحيف: تتهجي هنا النون الساكنة مع

حرفي الواو والياء لأنها ستتحول إليهما،

نظراً لعدم إدغامها فيهما بالكلية لبقاء صفة

الغنة، وتتهجي الواو والياء مرتين لأنها

مشددتان نطقاً وليس رسمياً.

كامل

وفيه يتم إدخال النون الساكنة والتنوين في المدغم فيه ذاتاً وصفة.

حروفه: مجموعة في كلمة «نرمل».

علامته في المصنف: وجود التشديد على

المدغم فيه وخلو النون من الحركة.

التلحيف: لا تتهجي النون الساكنة لإعدامها

ذاتاً وصفة، وإدغامها في الحرف الذي

بعدها فيصير مشدداً، فيفك التشديد

ويتهجي المدغم فيه مرتين.

وينقسم الإدغام الكامل إلى

إدغام كامل بغير غنة

مع: ل، م

إدغام كامل بغير غنة

مع: م، ن

## ملحوظة:

النون الساكنة محصلة مخرجين: مخرج لساني ومخرج خيشومي.

(١) **المخرج اللساني**: هو قرع طرف اللسان للثة الثنايا العليا.

(٢) **المخرج الخيشومي**: والخيشوم هو مكان خلف الأنف يخرج منه صوت

الغنة المصاحب للنون. ففي التعريفات السابقة نعني **بذاتاً** المخرج اللساني،  
**وصفة**: المخرج الخيشومي أي الغنة.

\*\*\*

## طريقة تهجي أقسام الإدغام

## مع النون الساكنة والتنوين

نوع الإدغام	حروفه	مثال	التهجي
(١) إدغام كامل بغنة	م - ن	مع الميم	ميم ميم كسرة ميم (غنة) ميم الف فتحة ما ← مِمَمَّا لام كسرتين ليم - مِمَمَالِن.
(١) مع النون الساكنة	مع النون	أن نَمَنَّ	همزة نون فتحة أن (غنة طويلة) - نون فتحة نَمَنَّ - ميم نون ضمة مَنَّ ← أَمَنَّ - نون فتحة نَ ← أَمَنَّ.
(ب) مع التنوين	مع النون	مَلِكًا نُقَيْلًا	ميم فتحة مَف - لام كسرة لِي ← مَلِي - كاف نون فتحتين كَن ← مَلِكَن - نون ضمة نُ ← مَلِكُنْ - قاف فتحة طويلة قَا ← مَلِكُنْقَا - ت كسرة تِي ← مَلِكُنْقَاتِي - لام ضمة لُ ← مَلِكُنْقَاتِلُ (نطقًا).
مع الميم	مع الميم	قَلِيلٌ مِّنْهُمْ	قاف فتحة قَف - لام يا كسرة لِي ← قَلِي - لام ميم ضميتين لَم ← قَلِيْلَم - ميم نون كسرة مِند ← قَلِيْلَمِيْند - ها ميم ضمة هَم ← قَلِيْلَمِيْهَم (نطقًا).
رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ	مع اللام	رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ	را فتحة رَ - سين واو ضمه سُو ← رَسُو - لام ميم ضميتين لَم (غنة) ← رَسُوْلَم - ميم كسرة مِ ← رَسُوْلَمِيْ - نون لام فتحة نَل ← رَسُوْلَمِيْند - لام فتحة طويلة لَا ← رَسُوْلَمِيْندَلَا - ها كسرة هِ ← رَسُوْلَمِيْندَلَاهِ.
(٢) إدغام كامل بدون غنة	ل - ر	مع اللام	ميم لام كسرة مِلد - لام فتحة لَل ← مِلد - دال نون ضممة دُن ← مِلدُنْ ← ها ضمة هُ ← مِلدُنْهُ (نطقًا)
(١) مع النون الساكنة	مع الراء	مِن رَّبِّكَ	ميم را كسرة مِر - را با فتحة رَب ← مِرْرَب - با كسرة ب ← مِرْرَبِي - كاف فتحة ك ← مِرْرَبِك (نطقًا).

<p>سين فتحة س - لام فتحة ل ← سَلَّ - ميم لام  فتحتين مَدَّ ← سَلَمَد - لام كسرة ل ← سَلَمَلَل - را  فتحة رَ ← سَلَمَلَلَر - جيم ضمة جُ ← سَلَمَلَلِرْجُ  لام كسرتين لِنَ ← سَلَمَلَلِرْجُلِنَ (نطقاً).  غين فتحة غَد - فا واو ضمة فُو ← عَفُو - را را  ضممتين رُزَّ ← عَفُورُزَّ - را فتحة رَ ← عَفُورُزَّرَ -  حا يا كسرة حِيَد ← رَجِيَد - ميم ضممتين مُنَّ ←  رَجِيْمُنَّ ← عَفُورُزَّرَجِيْمُنَّ (نطقاً).</p>	<p>سَلَمَا لِرْجُلِي عَفُورُ رَجِيْمٌ</p>	<p>مع اللام مع الراء</p>	<p>(ب) مع التنوين</p>
<p>ميم نون واو كسرة مِو (غنة طويلة) - واو فتحة وَ  ← مِوَّ (غنة طويلة) لام يا كسرة لِي ← مِوَلِي - يا  كسرتين يِنَّ ← مِوَلِيْنَّ (نطقاً).  ميم نون يا فتحة مَيَد (غنة طويلة) يا عين فتحة يَعَد ←  مَيَّع (غنة كاملة) ميم لام فتحة مَلَّ ← مَيَّعَمَلَّ (نطقاً).</p>	<p>مِن وِلِيٍّ مَنْ يَعْمَلُ</p>	<p>و - ي مع الواو مع اليا</p>	<p>(٣) إرغام ناقص بغنة (١) مع النون الساكنة</p>
<p>قاف ضمه قُ - لام واو ضمه لُو ← قُلُو - با يا  ضممتين يَد (غنة مع اليا) ← قُلُوِيَّة - يا واو فتحة يُو -  ميم فتحة مَ ← قُلُوِيَّة يَوْمَ - همزة كسرة إِ ←  قُلُوِيَّة يَوْمِي - ذال واو كسرتين ذُو (غنة مع الواو) ←  قُلُوِيَّة يَوْمِيذُو - واو ألف فتحة وَ ← قُلُوِيَّة  يَوْمِيذُو وَ - جيم كسرة جِ ← قُلُوِيَّة يَوْمِيذُو وَاجِ  - فا فتحة فَ ← قُلُوِيَّة يَوْمِيذُو وَاجِفَ - تا ضممتين  تُنَّ ← قُلُوِيَّة يَوْمِيذُو وَاجِفَتُنَّ (نطقاً).</p>	<p>قُلُوبٌ يَوْمِيذِي وَاجِفَةٌ</p>	<p>مع و ، ي</p>	<p>(ب) مع التنوين</p>

### تنبهات:

- ١- إذا وقعت اليا والواو بعد النون الساكنة في كلمة واحدة وجب الإظهار  
ويسمى في هذه الحالة إظهاراً مطلقاً، ولم يقع في القرآن إلا في أربع كلمات هم:  
(دُنْيَا - صِنْوَانٌ - بُنَيْنٌ - قِنْوَانٌ).



٢- عند تهجي حكم الإدغام بغنة مع حروف ينمو، وحكم الإخفاء الحقيقي،  
وحكم الإقلاب يوجد طريقتين لأداء غنة النون الساكنة:  
(أ) إما أدائها بزمن المتوسط.

(ب) أو أدائها بغنة طويلة، وهذا هو المقدم في الأداء وعليه العمل.

٣- الغنة: هي صوت رخيم يخرج من الخيشوم مركب في جسم النون والميم.  
حروفها: النون والميم فقط.

زمن الغنة: قدره العلماء بمقدار حركتين ولا يضبط إلا بالمشافهة.

### مراتب الغنة:

- (١) أكمل ما تكون: في النون والميم المشددتين والمدغمتين في مثلها نحو: **إِنَّ**،  
**أَمَّا**، واللام الشمسية المدغمة في النون نحو: **النَّاس**.
- (٢) كاملة: في الإدغام الناقص نحو: **مِنْ** **وَال**، **مَنْ** **يَعْمَل**.
- (٣) أنقص من المرتبة السابقة في الإخفاء سواء الشفوي نحو: **﴿فَأَحْكُم**  
**بَيْنَهُمْ﴾**، أو الحقيقي نحو: **﴿الْإِنْسَانَ﴾**، والإقلاب نحو: **﴿أَنْبِئُونِي﴾**.
- (٤) ناقصة: في النون والميم المظهرتين، نحو: **مِنْ** **غِل** - **أَنْعَمْتَ**.
- (٥) أنقص ما تكون: في النون والميم المتحركتين، نحو: **نَعِيمٌ** - **مَثَلٌ**.

### تدريب:

استخرج كلمات من المصحف الشريف على حكم الإدغام بأنواعه مبيِّناً نوعه  
وطريقة التهجي كما في الجداول السابقة.

\*\*\*

## ثالثاً : الإخفاء الحقيقي.

### التعريف لغتاً :الستر

**اصطلاحاً** هو النطق بحرف ساكن على صفة بين الإظهار والإدغام عارٍ من التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة.

**حروفه** خمسة عشر حرفاً هي الباقية بعد حروف الإظهار والإدغام والإقلاب مجموعة في أول أحرف كلمات هذا البيت:

**ص ذ ثنا م يد شخص قد سما م طيبا ذ في تقى ضع بال**

**سببه** أن هذه الحروف لم تقرب من مخرج النون فتدغم ولم تبعد عن مخرجها فتظهر لذا تعين الإخفاء.

**كيفية** النطق بالنون الساكنة والتنوين غير مظهرين إظهاراً محضاً، ولا مدغمين إدغاماً محضاً، ولكن بحالة وسط بين الإظهار والإدغام؛ لأن الإظهار هو إبقاء ذات الحرف وصفته معاً، والإدغام التام هو ذهابها معاً، والإخفاء هو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته وهي الغنة.

### درجات الإخفاء :

١- **أعلى درجات الإخفاء** عند الدال والتاء والطاء؛ لقرب مخرجهم من مخرج النون، فكلما قرب مخرج الحرف من مخرج النون كلما زادت درجة الإخفاء فيكون قريباً من الإدغام وتكون الغنة أكثر ظهوراً ويكون وضع اللسان بعيداً تماماً عن مخرج النون والاعتماد على مخرج الخيشوم كلية.

٢- **أدنى درجات الإخفاء** عند القاف والكاف، وذلك لبعدهم عن مخرج النون فيكون الإخفاء قريباً من الإظهار وتكون الغنة أقل ظهوراً، فغنة إخفاء الكاف في مخرج الكاف، وغنة إخفاء القاف قرب مخرج القاف.

٣- **الدرجة الوسطى** عند الأحرف العشرة الباقية، ويكون وضع اللسان قرب الحرف المخفي عنده، وتكون الغنة خيشومية خالصة إلا عند القرب من مخرج الحرف المخفي عنده فتشم منه شيئاً من صوته.

### تنبيهات:

- ١- يجب الاحتراز من وضع طرف اللسان في لثة الثنايا العليا عند مخرج النون فتكون كالمظهرة، بل يجب أن يتعد اللسان عن مخرج النون تمامًا.
- ٢- يجب الاحتراز من مط حركة الحرف الذي قبل النون المخفأة فيتولد منها حرف مد.
- ٣- يجب بيان الفرق بين أعلى درجات الإخفاء عند (د. ت. ط) وأقل درجاته عند (ق. ك) أثناء القراءة.

### توجيهات للمعلم:

- ١) على المعلم أن يوضح للطالب الفرق بين الإدغام والإخفاء، فالغنة في الإدغام تكون في الحرف المدغم فيه، والغنة في الإخفاء تكون عند الحرف المخفي عنده، أي تكون في أولها غنة خيشومية ثم تشم آخرها شيء من الحرف الذي تخفي عنده.
  - ٢) التدريب على غنة الإخفاء مهم جدًا لكي يعرف الطالب كيف يأتي بها مع جميع الحروف، لأن غنة الإخفاء عند الكاف تختلف عنه عند القاف وغنة الإخفاء عند الدال تختلف عنها عند اليا أو الشين وهكذا.
- فعلى المعلم أن يهتم بتدريب الطالب على هذه الغنة من غير تقصير.

**طريقة التهجي:** تكون بتهجي كل حرف كما هو مرسوم في الكلمة مع مراعاة الإخفاء والغنة أثناء الوصل.

### نموذج لتهجي بعض الكلمات على حكم الإخفاء:

التهجى	المثال	الحرف المخفي عنده	حكم الإخفاء
عين نون كسرة عند (غنة طويلة) - دال فتحة دَ	عِنْدَ ذِي	الدال	١) مع النون الساكنة.
عِنْدَ (غنة بزمنها مع الإخفاء) - ذال لام كسرة ذِلْ	أَلْعَرْشِ		
← عِنْدِذِلْ - عين را فتحة عَرَّ ← عِنْدِذَلْعَرَّ			
شين كسرة شِ ← عِنْدِذَلْعَرَشِ (نطقًا).			

كاف نون ضمة كُنْ (بغنة طويلة) تا فتحة تَ ← كُنْتُ.	كُنْتُ	التا	
يا نون فتحة يَنْد - طا كسرة طِ ← يَنْطِ (غنة مفخمة) قاف ضمة قُ ← يَنْطِقُ.	يَنْطِقُ	الطا	
عين فتحة عَ - ميم فتحة مَ ← عَمَّ - لام فتحتين لَأ ← عَمَلًا - صاد فتحة طويلة صَا ← عَمَلًا صَا (غنة مفخمة) لام كسرة لِ - عَمَلًا صَالِ - حا فتحتين حَنْ ← عَمَلًا صَالِحًا.	عَمَلًا صَالِحًا	الصاد	٢) مع التنوين
عين لام كسرة عِلْ - ميم كسرتين مِ ← عِلِمَ - شين يا فتحة شَيَّ ← عِلِمَ شَيَّ (غنة إخفاء) - همزة فتحتين ءَ ← عِلِمَ شَيْئًا.	عِلِمَ شَيْئًا	الشين	
حا با ضمة حُبْ - با فتحتين بَنْ ← حُبًّا - جيم ميم فتحة جَمَّ ← حُبًّا جَمَّ (غنة إخفاء) - ميم فتحتين مَنْ ← حُبًّا جَمًّا.	حُبًّا جَمًّا	الجيم	

## تنبيهات:

- ١- عند تهجي حكم الإخفاء: تنطق النون الساكنة مع الحرف الذي قبلها بحركته، ثم يُتَّهَجَى الحرف المخفي عنده بحركته، وعند وصله بالنون تأتي بغنة الإخفاء.
- ٢- وفي التنوين ينطق الحرف الذي عليه التنوين ثم حركة التنوين ثم يتَّهَجَى الحرف المخفي عنده بحركته.
- ٣- الغنة تتبع ما بعدها تفخيمًا وترقيقًا، فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإخفاء مفخمًا وجب تفخيم الغنة، وإذا جاء مرققًا ترقق الغنة.

## تدريب:

استخرج كلمات من قصار السور فيها حكم الإخفاء الحقيقي وبين طريقة التهجي كما في الجدول السابق.

**رابعاً: القلب أو الإقلاب:**

**لغة:** التحويل، أي: تحويل الشيء عن وجهه.

**اصطلاحاً:** قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً وإخفائها مع الغنة.

**حروفه:** حرف واحد هو الباء.

فإذا وقعت الباء بعد النون الساكنة سواء في كلمة نحو: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ أو كلمتين نحو: ﴿مِنْ بَيْنِهِمْ﴾، أو بعد التنوين ولا يكون إلا في كلمتين نحو: ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، أو بعد نون التوكيد الخفيفة الملحقة بالتنوين نحو: ﴿لَتَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ﴾، وجب قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ثم إخفائها مع مراعاة الغنة.

**كيفية: يتحقق القلب بثلاث خطوات:**

١- قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصة لفظاً لا خطأ.

٢- إخفاء الميم عند الباء مع عدم إطباق أو كز الشفتين لكيلا تشبهه بالميم المدغمة في مثلها، بل تلامسها تلامساً خفيفاً؛ لأن ليس معنى إخفاء الميم إعدام ذاتها بالكلية، بل معناه إضعافها وستر ذاتها بتقليل الاعتماد على مخرجها.

٣- ثم الغنة مصاحبة للإخفاء، لأنها صفة لازمة للميم ثم إطباق الشفتين للنطق بالباء.

**سببه:**

سبب قلب النون الساكنة والتنوين ميماً عند ملاقاتها لحرف الباء، أنه لم يحسن الإظهار لما فيه من الكلفة والثقل في النطق، وذلك لاختلاف المخرج بين النون والباء، ولم يحسن الإدغام لاختلاف المخرج واختلاف الصفات، وأيضاً لم يحسن الإخفاء لأنه بين الإظهار والإدغام، فلذلك أبدلت النون الساكنة والتنوين حرفاً يؤاخيها في الغنة والجهر، ويؤاخي الباء في المخرج والجهر وهو حرف الميم.

**طريقة التهجى:** تحذف النون الساكنة وتستبدل بميم ساكنة.

وفي التنوين وهو عبارة عن حرف متحرك ونون ساكنة فيتهجى الحرف المتحرك بشكل حركة التنوين (فتحتين، كسرتين، ضمّتين) وتحذف النون الـ

من التنوين وتقلب إلى ميم ساكنة مع إعطائها غنة بزمن التوسط أو غنة طويلة، لأنها عند الوصل ستأخذ زمن غنة الإخفاء وهو الذي عليه العمل.

### نموذج لتلحيف بعض الكلمات:

الاقلاب	حرفه	مثال	التهجي
(١) مع النون الساكنة	البا	لَيُنْبَذَنَّ	لام فتحة ك - يا ميم ضمة يُم - (غنة طويلة) ← لَيُم با فتحة ب - كَيُمِبْ (إخفاء مع الغنة) ذال نون فتحة ذَنْ (غنة طويلة) ← كَيُمِبَذَنَّ - نون فتحة نَنْ ← (كَيُمِبَذَنَّ) (نطقًا) غنة أكمل ما تكون.
		مِنْ بَعْدِ	ميم ميم كسرة مِم (غنة طويلة) با عين فتحة بَع ← مِمْبَع - دال كسرة دِ ← مِمْبَعِدِ (نطقًا).
(٢) مع التنوين		كِرَامٍ بَرَّةٍ	كاف كسرة كِ ، را الف فتحة رَا ← كِرَا - ميم ميم كسرتين مِم (غنة طويلة) ← كِرَامِم - با فتحة بَب كِرَامِمِبْ (إخفاء مع الغنة) - را فتحة رَر ← كِرَامِمِبَر - را فتحة رَر ← كِرَامِمِبَرَر - تا كسرتين تِن تِن ← كِرَامِمِبَرَرَتِن (نطقًا).
		سَمِيْعًا بَصِيْرًا	سين فتحة سَس - ميم يا كسرة مِي ← سَمِيِي - عِين ميم فتحتين عَم ← سَمِيِيِم (غنة) - با فتحة بَب ← سَمِيِيِمِبْ - صاد يا كسرة صِي ← سَمِيِيِمِبَصِيِي - را فتحتين رَن ← سَمِيِيِمِبَصِيِيِرَن (نطقًا).

### تدريب:

استخرج من المصحف الشريف كلمات فيها حكم القلب مع ذكر طريقة التهجي كالجدول السابق.

## أحكام الميم الساكنة

### تعريف الميم الساكنة:

هي الميم الساكنة التي لا حركة لها وسكونها ثابت وصلًا ووقفًا، وتكون أصلية أو زائدة.

أي التي لم تتحرك لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿قُمْ أَيْلًا﴾ فالميم هنا ساكنة ولكنها تحركت لالتقاءها بالساكن بعدها وهو اللام الساكنة بعد سقوط همزة الوصل وصلًا.

وتأتي أصلية، نحو: أَلْحَمْدُ - أَنْعَمْتَ.

وتأتي زائدة في ميم الجمع، نحو: عَلَيْهِمْ - قَتَلُوهُمْ.

### أحكامها:

#### ولها ثلاثة أحكام:

- ١- الإخفاء الشفوي
- ٢- إدغام المثلين الصغير
- ٣- الإظهار الشفوي

#### أولًا: الإخفاء الشفوي:

**حروفه:** وله حرف واحد هو الباء.

فإذا وقعت الباء بعد الميم الساكنة ولا يكون إلا من كلمتين جاز إخفاء الميم الساكنة عندها مع الغنة ويسمى إخفاء شفويًا.

**وسمى إخفاء:** لإخفاء الميم الساكنة عند ملاقاتها للباء.

**وشفويًا:** لخروج الميم والباء من الشفتين.

**سببه:** لما بين الميم والباء من التجانس (اتحادهما في المخرج) وتقاربهما في الصفات.

#### ثانيًا: إدغام المثلين الصغير:

**حروفه:** وله حرف واحد هو الميم.

فإذا وقعت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة سواء في كلمة أو كلمتين وجب

الإدغام ويسمى إدغام متماثلين صغير مع الغنة.

وسمى إدغامًا: لإدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بعدها.  
 وسمى متمثلين: لأنها حرفان اتحدا مخرجًا وصفة واسمًا ورسومًا.  
 وسمى صغيراً: لأن الحرف الأول منهما ساكن والثاني متحرك وكذلك لقلّة العمل فيه حيث يتم إدخال الحرف الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

### ثالثًا : الإظهار الشفوي:

حروفه: بقية حروف الهجاء بعد إسقاط الباء والميم، فإذا وقع حرف منها بعد الميم الساكنة في كلمة أو كلمتين وجب إظهار الميم الساكنة بغير غنة ظاهرة.  
 وسمى إظهارًا: لأن الميم تظهر عند علاقاتها للحروف الستة والعشرين.  
 وسمى شفويًا: لخروج الميم من الشفتين.

سببه: هو تباعد الميم الساكنة في المخرج والصفة عن أكثر هذه الحروف.

### تنبيهات:

١- يحذر القارئ أن يخفي الميم الساكنة إذا جاء بعدها واو أو فاء، بل تكون أشد إظهارًا، وذلك لقربها من مخرج الميم، وهذه تسمى محترزات الإظهار الشفوي، وقد جمعت الآية ١٥٥ من سورة النساء أحكام الميم الساكنة ومحترزاتها: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

٢- الميم الساكنة لا تأتي قبل حروف المد منعًا لالتقاء الساكنين، ولا تأتي قبل همزة الموصل وإلا تحركت لالتقاء الساكنين نحو: أم أرتابوا.



طريقة تهجي احكام الميم الساكنة بمحترزاتها :

الحكم	المثال	طريقة التهجي
١) الإخفاء الشفوي	فَاحْكُم بَيْنَهُمْ	فا حا فتحة فَحْ - كاف ميم ضم كمْ ← فَحْكُم (غنة إخفاء) طويلة) با يا فتحة يَيَّ ← فَحْكُمَيَّ (غنة إخفاء) نون فتحة نْ ← فَحْكُمَيِّنْ - ها ميم ضمة هَمْ ← فَحْكُمَيِّنَهُمْ (نطقًا).
	إِنَّ رَبَّهُمْ يَعْلَمُ	همزة نون كسرة إِنْ - نون فتحة نْ ← إِنْ - را با فتحة رَبَّ - با فتحة بَ ← رَبَّ - ها ميم ضمة هُمْ - (غنة طويلة) رَبَّهُمْ - با كسرة بَ رَبَّهُمْ - ها ميم كسرة هِمَّ ← إِنْ رَبَّهُمْ.
٢) إدغام مثلين صغيم	كَمْ مِّنْ	كاف ميم فتحة كَمْ (غنة طويلة) ميم نون كسرة مِّنْ ← كَمْ مِّنْ (غنة أكمل ما تكون).
	لَهُمْ مَا	لام فتحة لَ - ها ميم ضمة هُمْ (غنة طويلة) هُمْ - ميم الف فتحة مَا ← هُمْ مَا (غنة أكمل ما تكون).
٣) الإظهار الشفوي	أَنْعَمْتَ	همزة نون فتحة أَدْ - عين ميم فتحة عَمْ ← أَنْعَمْ - تا فتحة تَ ← أَنْعَمْتَ.
	مَمْنُونٍ	ميم ميم فتحة مَمْ - نون واو ضمة نُو ← مَمْنُو - نون كسرتين نِنْ ← مَمْنُونٍ (نطقًا).
	دِينُكُمْ وَلِيٍّ	دال يا كسرة دِي - نون ضمة نْ ← دِيْنُ - كاف ميم ضمة كُمْ ← دِيْنُكُمْ - واو فتحة وَ - لام كسرة لِ ← وَلِ يا فتحة يَ - وَلِيٍّ ← دِيْنُكُمْ وَلِيٍّ.
	لَهُمْ فِيهَا	لام فتحة لَ - ها ميم ضمة هُمْ ← لَهُمْ - فا يا كسرة فِي ← لَهُمْ فِي - ها ألف فتحة هَا ← لَهُمْ فِيهَا.

توجيهات للمعلم:

على المعلم أن يدرّب الطالب على كيفية أداء الإخفاء الشفوي وبيان أن أدائه لا يختلف عن أداء حكم الإقلاب في النون الساكنة.

تدريب على أحكام الميم الساكنة:

استخرج كلمات من المصحف الشريف فيها أحكام الميم الساكنة كلها ثم بين طريقة التهجي كالجدول السابق.

\*\*\*

## الدرس السابع

### الحركات الطويلة

متن القاعدة:

بُ بٍ بَر	يَا يٍ يَر	رُ رٍ رَر	مُ مٍ مَر
لُ لٍ لَر	وُ وٍ وَر	نُ نٍ نَر	ئُ ئٍ ئَر
هـ هٍ هَر	عُ عٍ عَر	غُ غٍ غَر	حُ حٍ حَر
خُ خٍ خَر	ثُ ثٍ ثَر	ثُ ثٍ ثَر	جُ جٍ جَر
ذُ ذٍ ذَر	ذُ ذٍ ذَر	زُ زٍ زَر	سُ سٍ سَر
شُ شٍ شَر	ضُ ضٍ ضَر	ضُ ضٍ ضَر	طُ طٍ طَر
ظُ ظٍ ظَر	فُ فٍ فَر	قُ قٍ قَر	كُ كٍ كَر
اِ اٍ اَر	هـ هٍ هَر	وُ وٍ وَر	هـ هٍ هَر

**الحركات الطويلة:** هي المدود الطبيعية المحذوفة من رسم المصحف والمعوض عنها بالحروف الصغيرة وهي:

- ١- الألف الخنجرية: أي ألف صغيرة، نحو: يَتَأْتِيهَا، الرَّحْمَنُ، إِلَهٍ.
- ٢- اليا المعقوفة أو المقلوبة: نحو: إِبْرَاهِيمَ، الْحَوَارِيْنَ، النَّبِيِّنَ.
- ٣- الواو الصغيرة: نحو: أَلْمَوْءِدَةُ، دَاوُدُ.

**ماذا سميت بالحركات الطويلة؟**

لأن الحركات إذا تم مطها أصبحت حروف مد؛ لأنه كما ذكرنا من قبل أن الحركات أبعاض حروف المد.

فزمن الفتحة نصف زمن الألف، أي:  $\text{ـَ} + \text{ـَ} = \text{ـَ}$  = ألف مدية.

وزمن الكسرة نصف زمن اليا، أي:  $\text{ـِ} + \text{ـِ} = \text{ـِ}$  = يا مدية.

وزمن الضمة نصف زمن الواو، أي:  $\text{ـُ} + \text{ـُ} = \text{ـُ}$  = واو مدية.

### نموذج لتهججي حرف متحرك بالحركات الطويلة:

الحرف	هجاؤه	ملاحظات
أ ء و	همزة فتحة طويلة آء.	الألف عندما تتحرك بأي حركة تصبح همزة.
	همزة كسرة طويلة ءى ← آء - ءى.	نوصل الأول بالثاني.
	همزة ضمة طويلة ءو ← آء - ءى - ءو.	نوصل الأول بالثاني بالثالث.

### مواضعها:

في وسط الكلمة نحو: يَلُودُن، النَّبِيَّيْنِ، مَلِيكٍ، إِسْحَقٍ (مع الحركات الطويلة الثلاثة).

أو آخر الكلمة نحو: يُحْيِي، يَسْتَحْيِي، تَلُودًا، يُوحِي، الْأَعْمَى.

وفي صلة ها الضمير نحو: إِنَّ رَبَّهُ، مَعَهُ، بِهِ. (مع الكسرة والطويلة فقط).

وفي اسم الإشارة «هذه»: هَذِهِ بِضَعْتُنَا (مع الكسرة الطويلة فقط).

### ملحوظة:

١- رُسِمَ في متن القاعدة الألف بالحركات الطويلة «أ ء و» وكذلك الهمزة لبيان أن الألف عندما تتحرك بأي حركة تصبح همزة وبالتالي فهجاؤها واحداً.

٢- الألف الحنجرية إذا رسمت على واو أو يا تنطق ألف نحو: الصَّلَاةُ، مُوسَى. ارجع إلى ص ٩ من هذا الكتاب.

### تدريب:

استخرج من المصحف الشريف كلمات بها الحركات الطويلة الثلاث مع ذكر طريقة التهجي كالنموذج التالي:

الكلمة	نوع الحركة الطويلة	طريقة التهجي

### ها الضمير أو ها الكناية

**تعريفها:** هي ها الضمير الزائدة عن بنية الكلمة التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب. فقولنا زائدة عن بنية الكلمة أي:

ليست لها الأصلية نحو: ﴿تَفَقَّهُ﴾، ﴿تَنَبَّهَ﴾، ﴿وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ فالها هنا من بنية الكلمة، ولكن ها الضمير هي الزائدة عن بنية الكلمة أي التي يمكن تجريد الكلمة منها نحو: ﴿قُلْتُهُ﴾، ﴿حَرَّقُوهُ﴾، ﴿إِلَيْهِ﴾، ﴿عَلَيْهِ﴾.

### صلت ها الضمير:

هي إشباع ضمة الها حتى تتولد منها واو مدية، وإشباع الكسرة حتى تتولد منها يا مدية، فهي تأتي مع الواو واليا فقط، وتثبت وصلًا وتمد حركتين كالمد الطبيعي وتسقط وقفاً.

### شرط الصلة:

\* أن تكون ها الضمير متحركة بين حرفين متحركين.

في هذه الحالة تشبع حركتها حتى يتولد منها حرف مد، فإذا فقدت شرط من شروطها سقطت الصلة فلا تشبع حركتها وذلك في الحالات الآتية:

- (١) إذا وقعت ها الضمير بين ساكنين نحو: ﴿ءَاتَهُ اللَّهُ﴾.
- (٢) أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾.
- (٣) أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو: ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾.
- (٤) أن تكون الها ساكنة بين متحركين نحو: ﴿أَزِجَةٌ وَأَخَاهُ﴾، ﴿فَأَلْقَى إِلَيْهِمُ﴾.

**استثناءات من شرط الصلة:** ولحفص استثناءات من هذه القاعدة هي:

(١) كلمة ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ فالها متحركة بين متحركين ولكن ضممتها لم تشبع وتقرأ بضم الها فقط بدون صلة.

(٢) كلمة ﴿وَتَخَلَّدُ فِيهِ مَهَانًا﴾ الها هنا فقدت شرط من شروط الصلة لأن قبلها ساكن وهي متحركة وبعدها متحرك، فكان حكمها سقوط الصلة ولكنها تقرأ لحفص بالصلة وذلك للرواية.

والصلة فيما سبق تسمى «صلة صغرى» إذا لم يأت بعدها همزة فإذا جاء بعدها همزة سميت بالصلة الكبرى وأخذت حكم المد المنفصل وسمي انفصالها حكماً كما سيأتي في درس المدود نحو: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

### تنبيه:

الها في اسم الإشارة الدال على المفردة المؤنثة في لفظ «هذه» تأخذ حكمها الضمير: فإذا وقعت بين متحركين توصل بيا مدية نحو ﴿هَذِهِ بَضَعْتُنَا﴾ وإذا وقع بعدها ساكن حذفت صلتها لخشية التقاء الساكنين نحو ﴿عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ﴾، وكذلك تأخذ حكم المد المنفصل إذا وقع بعدها همزة: ﴿هَذِهِ أَنْعَمُ﴾.

### وتختلف «ها» هذه عن «ها» الضمير في الآتي:

- (١) ها هذه لا توصل بواو لفظية أبداً لأنها لم تأت إلا مكسورة فقط.
- (٢) لم تقع ساكنة أبداً في الوصل.

### نموذج لتلخيص بعض الكلمات لها الضمير (الصلة الصغرى):

تسمى الها هنا بالصلة الصغرى وتأخذ زمن حركتين كالمد الطبيعي	با كسرة ب، ها كسرة طويلة هي ← بهي (نطقاً).	بهـ
	ميم فتحة م - عين فتحة ع ← مَع - ها ضمة طويلة هو ← مَعَهُ (نطقاً).	مَعَهُ

**تدريب:** استخراج آيات من المصحف الشريف فيها صلة صغرى مع بيان كيفية التهجي.

## الدرس الثامن

### حروف المد

متن القاعدة:

بَا	بُؤَا	بِي	تَا	تُؤَا	تِي	ثَا	ثُؤَا	ثِي	حَا	حُؤَا	حِي
خَا	خُؤَا	خِي	رَا	رُؤَا	رِي	زَا	زُؤَا	زِي	طَا	طُؤَا	طِي
ظَا	ظُؤَا	ظِي	فَا	فُؤَا	فِي	هَا	هُؤَا	هِي	يَا	يُؤَا	يِي
ءَا	ءُؤَا	ءِي	جَا	جُؤَا	جِي	دَا	دُؤَا	دِي	ذَا	ذُؤَا	ذِي
سَا	سُؤَا	سِي	شَا	شُؤَا	شِي	صَا	صُؤَا	صِي	ضَا	ضُؤَا	ضِي
عَا	عُؤَا	عِي	غَا	غُؤَا	غِي	قَا	قُؤَا	قِي	كَا	كُؤَا	كِي
لَا	لُؤَا	لِي	مَا	مُؤَا	مِي	نَا	نُؤَا	نِي	وَا	وُؤَا	وِي

حروف المد:

هي الألف والياء والواو الساكنة والمسبوقة بحركة مجانسة لها؛ فهي امتداد لحركة ما قبلها.

فالألف لا تكون إلا ساكنة وقبلها مفتوح — ا .

والواو ساكنة وقبلها مضموم — و .

الياء ساكنة وقبلها مكسور — ي .

وحروف المد بشرطها السابقة مجموعة في كلمة: أُوذِينَا، أو أُوتِينَا .

وحروف المد تمد بمقدار حركتين أي ضعف زمن الحرف المتحرك .

## نموذج لتهجِّي حروف المد من متن القاعدة:

الرمز	هجاؤه	مقدار المد
بَا	با ألف فتحة بَا.	تمد بمقدار حركتين.
بُو	با واو ضمة بُو (بَا - بُو).	يوصل الأول بالثاني ويزاد المد عن حركتين.
بِي	با يا كسرة بِي (بَا - بُو - بِي).	يوصل الأول بالثاني بالثالث ويزاد المد عن حركتين.

## هذا الدرس يختلف عن درس أحكام الطويلة في الآتي:

١- الحركات الطويلة عبارة عن حروف مد محذوفة رسمًا وعوض عنها علماء الضبط بالحروف الصغيرة السابق دراستها، أما حروف المد فهي مثبتة في رسم المصحف، فالأداء واحد في الإثنين حيث أنهما حروف مد ومخرجها الجوف ويمدًا بمقدار حركتين.

## ٢- ويختلف أيضًا في طريقة التهجِّي:

ففي الحركات الطويلة نذكر اسم الحرف المتحرك ثم اسم الحركة الطويلة، أما في حروف المد فنذكر اسم الحرف المتحرك ثم اسم حرف المد ثم حركة الحرف المتحرك.

الحركات الطويلة	حروف المد
أ ← همزة فتحة طويلة آ.	آ ← همزة الف فتحة آ.
إ ← همزة كسرة طويلة إي (آ - إي).	إ ← همزة يا كسرة إي (آ - إي).
أر ← همزة ضمة طويلة ؤو (آ - إي - وي).	ؤ ← همزة واو ضمة ؤو (آ - إي - ؤو).

## ملاحظات:

١- عند تهجِّي حروف المد يزداد المد فيها قليلاً عن حركتين للتدريب على امتداد الصوت وفتح مخرج الجوف وكذلك عند وصلها في متن القاعدة، ولكن عند تهجِّي حرف المد مع الحرف التالي له في الكلمة يأخذ زمن المد الطبيعي أي حركتين فقط وهذا يضبط بالتدريب والمشاهدة.



- ٢- عند النطق بحرف المد يجب ألا يصاحبه غنة من الخيشوم وذلك باتباع الخطوات المذكورة في درس الحركات.
- ٣- اتباع اللحن الخاص بالقاعدة يساعد على النطق الصحيح والتخلص من الغنة.
- ٤- حروف المد أشبه بالصوت المجرد من الحروف ولولا تصعد الصوت في الألف «مباعدة ما بين الفكين» وتسفله في اليا «الاستفال بالفك السفلي» واعتراضه في الواو «بضم الشفتين» لكانت حروف المد حرفاً واحداً.
- ٥- حروف المد رخوة أي «يجري معها الصوت» لضعف الاعتماد على مخرجها حيث إن مخرجها مقدر، ومجهورة أي «لا يجري معها هواء» نتيجة لاقتراب الوترين الصوتيين من بعضهما.

\* \* \*

### أخطاء النطق بحروف المد

#### [١] الألف:

- ١- عدم فتح ما بين الفكين بالقدر المناسب مما ينتج عنه الإمالة أو التقليل.
- ٢- مط الشفتين عند تفخيم حروف الاستعلاء التي بعدها ألف، ينتج عنه خلط صوت الألف بصوت الواو.
- ٣- جريان صوت الغنة مع الألف وذلك لتوجيه الصوت إلى مخرج الخيشوم بدلاً من تصعده.
- ٤- تفخيم الألف الواجب ترقيقه إذا جاء بعده حرفاً مفخماً نحو: ﴿الْفَجَّارُ﴾، ﴿الْأَنْهَرُ﴾، أو العكس.
- ٥- زيادة المد عن المقدار الطبيعي وهو حركتين أو نقصه عن ذلك أو سقوطه بالكلية.

#### [٢] اليا:

- ١- عدم تحقيق الكسر قبلها، وذلك لعدم خفض الفك السفلي قليلاً وكذلك عدم الارتفاع بوسط اللسان وتحقيق مخرجها، فيخرج صوتها بين الألف واليا.

٢- جريان صوت الغنة عند النطق بها وذلك لعدم الاستفال بأقصى اللسان وعدم رفع منطقة الطبق إلى الخلف لغلق مخرج الخيشوم.

٣- خروج الهواء معها أثناء النطق بها فهى مجهورة مثل باقي حروف المد.

### [٣] الواو :

١- عدم ضم الشفتين عند النطق بها.

٢- عدم تحقيق حركة الضم قبلها فيخرج صوتها مخلوط بصوت الألف.

٣- جريان صوت الغنة معها وعدم توجيه الصوت إلى الأمام «بالاعتراض» أي في اتجاه الشفتين.

٤- ضم الشفتين ضمًا شديدًا وعدم ترك فرجه صغيرة يخرج منها الصوت فيخرج صوتها مكتومًا.

### توجيهات للمعلم :

على المعلم أن يدرب الطالب على كيفية التخلص من الغنة في حروف المد وكذلك على ضبط زمن المد الطبيعي لا سيما إذا جاء مدين طبيعيين في نفس الكلمة نحو: ﴿قَالُوا يَمْوَسَّىٰ﴾، وكذلك يجب أن يتساوى زمن المد الأول مع زمن المد الثاني الموقوف عليه لا يزيد ولا ينقص عن حركتين في نحو: ﴿أَلْفَاظًا﴾، ﴿أَشْتَاتًا﴾.

### تدريب :

استخرج من المصحف الشريف كلمات بها حروف المد الثلاثة وهي الألف والواو والياء مع التدريب على ضبط أزمنتها.

## تابع الدرس الثامن

### حرفا اللين

متن القاعدة:

تَوَّ	تَيَّ	تَوَّو	تَيَّو	دَوَّ	دَيَّ	دَوَّو	دَيَّو	رَوَّ	رَيَّ	رَوَّو	رَيَّو	زَوَّ	زَيَّ	زَوَّو	زَيَّو
سَوَّ	سَيَّ	سَوَّو	سَيَّو	صَوَّ	صَيَّ	صَوَّو	صَيَّو	طَوَّ	طَيَّ	طَوَّو	طَيَّو	ظَوَّ	ظَيَّ	ظَوَّو	ظَيَّو
لَوَّ	لَيَّ	لَوَّو	لَيَّو	أَوَّ	أَيَّ	أَوَّو	أَيَّو	جَوَّ	جَيَّ	جَوَّو	جَيَّو	حَوَّ	حَيَّ	حَوَّو	حَيَّو
خَوَّ	خَيَّ	خَوَّو	خَيَّو	عَوَّ	عَيَّ	عَوَّو	عَيَّو	قَوَّ	قَيَّ	قَوَّو	قَيَّو	كَوَّ	كَيَّ	كَوَّو	كَيَّو
مَوَّ	مَيَّ	مَوَّو	مَيَّو	هَوَّ	هَيَّ	هَوَّو	هَيَّو	يَوَّ	يَيَّ	يَوَّو	يَيَّو				

**حرفا اللين:** هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

**وسميا حرفا لين:** لخروجهما بلطف ولين، وسهولتهما في النطق.

وليس فيهما مد كالمد الطبيعي ولكن فيهما مد ما يقدر بزمن الرخاوة.

**نموذج لتلهجي بعض حروف اللين من المتن:**

الرمز	هجاؤه	ملاحظات
بَوَّ	با واو فتحة بَوَّ	وتخرج الواو من الشفتين باستدارتهما مع ترك فرجه صغيرة يجري فيها الصوت.
بَيَّ	با يا فتحة بَيَّ	وتخرج اليا من وسط اللسان مع ما يجاذيه من الحنك الأعلى، وحرفا اللين يمدان مدًا يسيرًا ما يساوي زمن رخاوة الحرف.
	بَوَّ - بَيَّ	يوصل الأول بالثاني.

## أحوال حرفي الواو واليا في القرآن

حرفا مد	حرفا لين	حرف متحرك	حرف مشدد
أي تكونا ساكنتين وقبلهما حركة مجانسة لهما أي قبل اليا كسر وقبل الواو ضم.	أن تكونا ساكنتين مفتوح ما قبلهما.	أن تكونا متحركتين بإحدى الحركات الثلاثة الفتح أو الضم أو الكسر.	أن تكونا مشددتين أي الحرف الأول منها ساكن والثاني متحرك.
المخرج: مخرجها مقدر من الجوف		مخرجها محقق: «اليا» من وسط اللسان، و «الواو» من الشفتين	
علامتهما في المصنف:	عليهما علامة السكون «رأس الحاء» وقبلهما مفتوح: أي، أو.	يَ ، يُ ، يِ وَ ، وُ ، وِ	يَّ ، يَُّ ، يِّ وََّ ، وَُّّ ، وَِّّ
أحكام:	يمدان مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين إلا إذا جاء بعدهما سببًا لزيادة المد من همز أو سكون.	يأخذ الحرف الساكن الأول زمن الرخاوة ويضبط بالمشافهة، ثم المتحرك يأخذ زمن الحركة.	يأخذ الحرف الساكن الأول زمن الرخاوة ويضبط بالمشافهة، ثم المتحرك يأخذ زمن الحركة.
مثال:	مثال:	مثال:	مثال:
الَّذِينَ ، نَسْتَعِينُ ، غَفُورٌ ، شَكُورٌ	خَوْفٌ ، بَيْتٌ ، أَوْلِيَاءُ	يَعْمَلُ ، لِسَعِيهَا ، يُؤْمِنُ ، وَسِعَتْ ، وَقَرَأَ ، وَسَعَهَا	تَقِيًّا ، أَلْسِنَاتٍ ، أَلْقَى ، أَلْقُوهُ ، عَدُوٌّ ، تُوبَ

**تنبيهات:**

- (١) لا يأتي في اللغة قبل الواو الساكنة كسر أبدًا، ولا قبل الياء الساكنة ضم أبدًا.
- (٢) حرفا اللين يأخذان زمن الرخاوة وصلًا، أما وقفًا فيتحولان إلى لين عارض للسكون يأخذان زمن حركتين أو أربعة أو ست حركات كالممد العارض للسكون.

**توجيهات للمعلم:**

على المعلم أن يدرّب الطالب على ضبط زمن الرخاوة في حرفي اللين أثناء وصل الكلام، ثم يدرّبهم على الموقوف عليهما، ثم يدرّبهم على اللين المدغم أو المشدد بأن يأتي الطالب بزمن الرخاوة في الساكن الأول ثم يأتي بالمتحرك مثل كلمة: أيها، أيان، قوامين، أوأبين بدون نبر أو تكلف.

**تدريب:**

استخرج من المصحف الشريف كلمات بها حرفي اللين ثم تدرب على ضبط زمن الرخاوة.

\*\*\*

## تابع المدود

### المد الفرعي

تكلّمنا في الدرس السابق عن المد الطبيعي الذي هو أصل المدود سواء المثبت منها في رسم المصحف أو المحذوف والمعوّض عنه بالحروف الصغيرة، وعرفنا كيف يتم هجاؤه بالقاعدة النورانية وطريقة أدائه الصحيحة. والآن نتعرض للمد الفرعي وطريقة هجاؤه بالقاعدة. نتكلم أولاً عن سبب زيادة المد فيه: فالمد الطبيعي يزداد المد فيه عن حركتين إذا جاء بعده سبباً من همز أو سكون.

### أولاً: المد الفرعي بسبب الهمز:

#### ١- المد المتصل:

**تعريفه:** هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة.  
**سبب التسمية:** سُمِيَ مدًّا متصلاً؛ لاتصال حرف المد بالهمزة في كلمة واحدة.  
**أمثلته:** السَّمَاءِ - مَاءٍ - أَوْلَيْتِكَ - سَوَاءٍ.  
**حكمه:** واجب المد ٤ أو ٥ حركات من طريق الشاطبية.

#### ٢- المد المنفصل:

**تعريفه:** هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية.  
**سبب التسمية:** سُمِيَ مدًّا منفصلاً؛ لانفصال الهمزة عن حرف المد في كلمتين.  
**أمثلته:** يَتَأْتِيهَا - بِمَا أَنْزَلَ - وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ.  
**حكمه:** جائز المد ٤ أو ٥ حركات من طريق الشاطبية، وجرى العمل فيه وفي المتصل على المد ٤ حركات.

**سبب زيادة المد:** وسبب زيادة المد في كلا المدين؛ لأن حرف المد ضعيف وبه صفة الخفاء، والهمزة قوية لاجتماع صفتي الشدة والجهر بها فزِيدَ في المد قبلها خوفاً من سقوطه عند الإسراع في القراءة؛ لخبائثه ولصعوبة الهمزة.

## نموذج للتهجي المد المتصل بالقاعدة:

طريقة التهجي: اسم الحرف الأول ثم اسم حرف المد ثم كلمة مد ثم حركة الحرف الأول، ونفس الطريقة مع المنفصل.

الكلمة	طريقة التهجي
(١) مع حروف المد: مَاءٌ:	ميم ألف مد فتحة «مَاءٌ» (بمد ٤ أو ٥ حركات) - همزة فتحتين أَنْ ← «مَاءَنَّ».
وَجِئْتُ:	واو فتحة وَ - جيم يا مد كسرة جِي (بمد ٤، ٥ حركات) همزة فتحة َ ← وَجِئْتُ.
سُوءًا:	سين واو مد ضمة سُ (بمد ٤، ٥ حركات) - همزة فتحتين أَنْ ← سُوءَنَّ.
(٢) مع الحركات الطويلة: الْتَّيْبُونُ:	همزة تا فتحة أَتْ - تا مد فتحة طويلة تَاء (بمد ٤، ٥ حركات) أَتَّاءُ همزة كسرة ِ ← أَتَّاءِ - با واو ضمة بُو ← التَّائِبُو - نون فتحة نَ ← الْتَّيْبُونُ.
لَيْسْتُوُا:	لام كسرة لِ - يا فتحة يَ ← لِيَّ - سين مد ضمة طويلة سَيَّ ← لَيْسْتُ (بمد ٤، ٥ حركات) هَمْزَةٌ وَوَاوُ ضَمْةٌ عُو ← لَيْسْتُوُا.
وَجَزَّوُا:	واو فتحة وَ - جيم فتحة جَ ← وَجَّ - زا مد فتحة طويلة زَا ← (بمد ٤، ٥ حركات) وَجَزَّاءُ - همزة ضمة ُ ← وَجَزَّوُا.

## ملاحظات:

(١) الساكن لا يتهجى وحده ولكن يتهجى مع الحرف السابق له سواء كان هذا الساكن حرف مد أو غيره من الحروف.

## نموذج لتهججي امد المنفصل بالقاعدة:

الكلمة	طريقة التهججي
(١) مع حروف المد: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	همزة نون كسرة إِنْ - نون ألف مد فتحة نَا - إِنَّا (بمد ٤، ٥ حركات) همزة عين فتحة أَعْ ← إِنَّا أَعْ ← إِنَّا أَعْطَيْتَ - نون فتحة طويلة نَا ← إِنَّا أَعْطَيْنَا - كاف فتحة كَ ← إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ.
فِي أَرْضٍ	فا يا مد كسرة فِي (بمد ٤، ٥ حركات) - همزة را فتحة أَرْضٍ - فِي أَرْضٍ - ضاد كسرة ضٍ ← فِي أَرْضٍ.
وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا	واو لام فتحة وَلَّ - يا عين فتحة يَعْ ← وَلْيَعْ - لام فتحة لَ ← وَلْيَعْلَ - ميم واو مد ضمة مُوا ← وَلْيَعْلَمُوا (بمد ٤، ٥ حركات) - همزة نون فتحة أَنْ ← وَلْيَعْلَمُوا أَنْ - نون فتحة نَ ← وَلْيَعْلَمُوا أَنْ - ميم الف فتحة مَا ← وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا.
(٢) مع الحركات الطويلة: حَتَّى إِذَا	حا تا فتحة حَتْ - تا مد فتحة طويلة تَا ← حَتَّى - همزة كسرة ءِ ← حَتَّى إِ - ذال ألف فتحة ذَا ← حَتَّى إِذَا
يَسْتَحْيِيءَ أَنْ	يا سين فتحة يَسَّ - تا حا فتحة تُحْ ← يَسْتَحْ - يا مد كسرة طويلة يِ (بمد ٤، ٥ حركات) ← يَسْتَحْيِيءَ - همزة نون فتحة أَنْ ← يَسْتَحْيِيءَ أَنْ.
تَلُوذًا أَوْ	تا لام فتحة تَلْ - واو مد ضمة طويلة تُورَا (بمد ٤، ٥ حركات) تَلُوذًا - همزة واو فتحة أَوْ ← تَلُوذًا أَوْ (الألف التي عليها صفر مستدير تسقط في التهججي والنطق وصلًا ووقفًا).



## تنبيه:

(١) المد المنفصل يطلق على الانفصال الحقيقي والانفصال الحكمي:

**الانفصال الحقيقي:** هو أن يكون حرف المد ثابتاً في رسم المصحف في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية، فيكون ثابتاً وقفاً.

**الانفصال الحكمي:** هو أن يكون حرف المد محذوفاً في رسم المصحف ومعوّضاً عنه بالحركات الطويلة، ويكون ثابتاً في اللفظ (أي في النطق) وليس في الرسم فلا يجوز الوقف عليه مثل يا النداء في ﴿يَتَأْتِيهَا﴾ وها التنبيه في ﴿هَتُوْلَاءِ﴾ والصلة الكبرى في ﴿رَبِّهِ أَحَدًا﴾ كما سنعرفها بعد قليل.

**نموذج لتهجّي المد المنفصل انفصالاً حكماً:** طريقة التهجي هي نفسها طريقة تهجي المد المنفصل بالحركات الطويلة:

الكلمة	التهجي
يَتَأْتِيهَا	يا مد فتحة طويلة يآ (بمد ٤، ه حركات) همزة يا فتحة أيّ - يآ أيّ - يا ضمة ئى - يآ أيّ - ها الف فتحة ها - يآ أيّها.
هَتُوْلَاءِ	ها مد فتحة طويلة هاآ (بمد ٤ حركات) همزة ضمة ء - هاآ - لام الف مد فتحة لآ (بمد مد منفصل ٤ حركات) - هاآ لآ - همزة كسرة ء - هاآ لآء.

(٢) يلحق بالمد المنفصل «مد الصلة الكبرى»:

وهو أن يأتي بعد «ها» الضمير الدالة على المفرد والمذكر الغائب المتحركة بين متحركين همز في أول الكلمة التالية لها نحو: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾، ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا﴾.

## نموذج لتهجّي الصلة الكبرى:

طريقة التهجي: ﴿حُكْمِهِ أَحَدًا﴾.

حا كاف ضمة حكا - ميم كسرة مي - حكا - ها مد كسرة طويلة هي - حكا - همزة فتحة ها - حا فتحة حا - أح - دال فتحتين دن - أحدن - ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾.

## الفرق بين المد المنفصل ومد الصلة الكبرى:

الصلة الكبرى	المد المنفصل
تأتي مع الواو والياء فقط.	يأتي مع حروف المد الثلاثة.
محذوف رسمًا ومعوّض عنه بالحركات الطويلة.	يثبت في رسم المصحف العثماني.
يسقط المد عند الوقف عليها لعدم ثبوته رسمًا وتسكنها الضمير ويجري معها الصوت والهواء.	عند الوقف عليه يتحول إلى مد طبيعي لثبوت حرف المد في الرسم.

## ٣- مد البدل:

**تعريفه** وهو أن الهمز يسبق حرف المد نحو: ءَامِنٌ - لِإِيلَافٍ - رُءُوسٌ .  
**طريقة التهجي** مثل تهجي المد الطبيعي ويمد مثله أيضًا حركتين.

**تنبيه** ليحذر القارئ أن يسقط المد في «البدل» أثناء القراءة لكي لا يشتبه بهمزة القطع فمثلًا كلمة «ءَاتَى» إذا أسقطنا المد أصبحت «أَتَى» وتغير المعنى وهذا لا يجوز في كلام الله عز وجل.

ثانيًا: المد الفرعي بسبب السكون:

والمد بسبب السكون ينقسم إلى:

١- **المد بسبب سكون عارض**: وهو المد العارض للسكون وسمي هكذا لوقوع حرف بعد حرف المد أو اللين سكن لعروض الوقف عليه.

٢- **المد بسبب سكون لازم**: وهو المد اللازم وسمي هكذا لوقوع السكون اللازم بعد حرف المد أو اللين في كلمة أو حرف، وينقسم إلى:

(١) **مد لازم كلمي**:

**تعريفه**: وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة.

فإن كان هذا السكون غير مشدد سمي «مد لازم كلمي مخفف» نحو: ءَأَلْتَنَ

وإن كان هذا السكون مشددًا سمي «مد لازم كلمي مثقل» نحو: أَلصَّاحَةُ.

## الفرق بين المد المنفصل ومد الصلة الكبرى:

الصلة الكبرى	المد المنفصل
تأتي مع الواو واليا فقط.	يأتي مع حروف المد الثلاثة.
محذوف رسمًا ومعوض عنه بالحركات الطويلة.	يثبت في رسم المصحف العثماني.
يسقط المد عند الوقف عليها لعدم ثبوته رسمًا وتسكنها الضمير ويجري معها الصوت والهواء.	عند الوقف عليه يتحول إلى مد طبيعي لثبوت حرف المد في الرسم.

## ٣- مد البدل:

**تعريفه** وهو أن الهمز يسبق حرف المد نحو: ءَامِنٌ - لِإِيْلَفٍ - رُؤُوسٌ .  
**طريقة التهجئة** مثل تهجي المد الطبيعي ويمد مثله أيضًا حركتين.

**تنبيه** ليحذر القارئ أن يسقط المد في «البدل» أثناء القراءة لكي لا يشتبه بهمزة القطع فمثلًا كلمة «ءَاتِي» إذا أسقطنا المد أصبحت «أَتِي» وتغير المعنى وهذا لا يجوز في كلام الله عز وجل.

## ثانيًا: المد الفرعي بسبب السكون:

والمد بسبب السكون ينقسم إلى:

١- **المد بسبب سكون عارض**: وهو المد العارض للسكون وسمي هكذا لوقوع حرف بعد حرف المد أو اللين سكن لعروض الوقف عليه.

٢- **المد بسبب سكون لازم**: وهو المد اللازم وسمي هكذا لوقوع السكون اللازم بعد حرف المد أو اللين في كلمة أو حرف، وينقسم إلى:

## ١) مد لازم كلمي:

**تعريفه**: وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة.

فإن كان هذا السكون غير مشدد سمي «مد لازم كلمي مخفف» نحو: ءَأَلْتَنَ

وإن كان هذا السكون مشددًا سمي «مد لازم كلمي مثقل» نحو: الصَّاحَّةُ.

**تدريب:** استخراج من المصحف الشريف كلمات تحتوي على أكثر من مد والتدريب عليها كالنموذج الآتي:

الكلمة	المدود التي بها	نوع المد	مقداره
مِثْقَ	مد بالياء ومد بالألف	مد طبيعي	يمد بمقدار حركتين
إِبْرَاهِيمَ	مد بالألف ومد بالياء	مد طبيعي	يمد بمقدار حركتين
السَّمَاءِ	مد بالألف	مد متصل	يمد ٤ أو ٥ حركات
فِي أَنْفُسِهِمْ	مد بالياء	مد منفصل	يمد ٤ أو ٥ حركات
سَيِّئَاتٍ	مد بالياء	مد متصل	يمد ٤ أو ٥ حركات
حَاجَّةٍ	مد بالألف	مد لازم كلمي مثنى	يمد ٦ حركات
قَ	مد بالألف	مد لازم حرفي مخفف	يمد ٦ حركات
ءَ الذُّكْرَيْنِ	مد بالألف	مد لازم كلمي مثنى	يمد ٦ حركات

### توجيهات للمعلم:

يجب على المعلم تدريب الطالب على ضبط أزمنة المدود الطبيعية بمقدار حركتين إذا لم يأت بعدها سبب لزيادة المد من همز أو سكون. أي يُدرب كل طالب على قراءة كلمات نموذج التدريب للتأكد من فهمه معنى ضبط الأزمنة، فيعطي حركة الفتحة أو الكسرة أو الضمة زمن حركة واحدة، والمد الطبيعي زمن حركتين؛ أي ضعف زمن الحركة، والمد المتصل والمنفصل ٤ أو ٥ حركات، والمد اللازم ٦ حركات، بحيث يحافظ على هذه النسب أثناء التلاوة.

\*\*\*

## الدرس التاسع

تدريبات على التنوين وحروف المد  
والحركات الطويلة وحرفي اللين

متن القاعدة:

ءَ اَمَنَّ	ءَ اَوَى	ءَانِيَةً	اِلْفِ	بِهِ	جَاءَ	جَاءَ	جَاءَ	هَارٍ	خَيْرٌ	دَاوُدُ
رُوَيْدًا	رَضُوا	رِجَالٌ	مَلِكٍ	شَيْءٍ	طَغَى	طَغَوْا	طَيْرًا	عَادٍ	عَلَى	
عَيْنٌ	فِيهِ	قَالَ	قَوْلٌ	كَانَ	كَيْدًا	كَيْفَ	لَوْحٍ	لَيْسَ	مَا لَا	
خَوْفٍ	مَاءٍ	وَيْلٌ	يَوْمٍ	يَرَهُ	حَاسِدٍ	حَافِظٌ	دَافِقٍ	شَاهِدٍ	عَابِدٍ	
عَائِلًا	عَاسِقٍ	نَاصِرٍ	وَالِدٍ	أَعْوَدُ	أَكِيدُ	يَخَافُ	يَدَاهُ	يُقَالُ	تُرَابًا	
حِسَابًا	سُبَاتًا	سِرَاجًا	سَلَمٌ	شِدَادًا	شَرَابًا	صَوَابًا	طَعَامٍ	عَدَابًا	عَطَاءً	
غُثَاءً	كِتَابًا	كِرَامًا	لِيَاسًا	لِسَانًا	مَثَابًا	مَتَاعًا	مُطَاعٍ	مَعَاشًا	مَفَازًا	
مَهْدًا	نَبَاتًا	وِفَاقًا	تُبُورًا	رَسُولٍ	شُهُودٌ	قُعُودٌ	وُجُوهٌ	أَثِيمٌ	أَلِيمٌ	
بَصِيرًا	خَيْرٌ	رَحِيقٌ	شَهِيدٌ	عَظِيمٌ	قَرِيبًا	كَرِيمٌ	مُجِيدٌ	مُحِيطٌ	نَعِيمٌ	
يَتِيمًا	يَسِيرًا	ذَلِكَ	قُرَيْشٍ	عَيْشَةٍ	مَوْءِدَةٌ	مَوْضُوعَةٌ	مَوَازِينُهُ	يَوْمِيذٍ		

توجيهات للمعلم:

على المعلم أن يدرّب الطالب على ضبط زمن الرخاوة في حرفي الواو والياء اللينين أثناء نطق كلمات المتن، حيث أن زمن الرخاوة يضبط بالمشافهة، وكذلك ضبط زمن حروف المد والحركات الطويلة.

## نموذج لتلخيص بعض كلمات المطبق:

الكلمة	التشجيع ي				نطقاً
ءَامَنَ	همزة ألف فتحة ءَا	ميم فتحة مَم	ءَامَد	نون فتحة نَن	ءَامَنَ
إِءْلَفِهِمْ	همزة كسرة طويلة إِيءْ	لام فتحة طويلة لَاءْ	إِيءْلَاءْ	فا كسرة فِ	إِءْلَفِهِمْ
	إِيءْلَافِ	ها ميم كسرة هِم			إِءْلَفِهِمْ
رُوءِدَا	را ضمة رُ (مفخمة)	واو يا فتحة وِيءْ	رُوءِيءْ	دال فتحتين دَن	رُوءِدَا
رِجَالٌ	را كسرة رِ (مرققة)	جيم ألف فتحة جَا	رِجَا	لام ضممتين لُن	رِجَالُنْ
شَيْءٌ	شين يا فتحة شِيءْ	همزة كسرتين إِنْءْ			شَيْءُنْ
طَيْرًا	طا يا فتحة طِيءْ	را فتحتين رَن			طَيْرُنْ
يِرُهُ	يا فتحة يِءْ	را فتحة رَءْ	يِرَءْ	ها ضمة طويلة هُو	يِرُهُو
حَافِظٌ	حا ألف فتحة حَا	فا كسرة فِ	حَافِ	ظا ضممتين ظُن	حَافِظُنْ
أَعُوذُ	همزة فتحة أْ	عين واو ضمة عُو	أَعُو	ذال ضمة ذُءْ	أَعُوذُءْ
سِرَاجًا	سين كسرة سِءْ	را ألف فتحة رَا	سِرَا	جيم فتحتين جَن	سِرَاجُنْ
سَلَمٌ	سين فتحة سَءْ	لام فتحة طويلة لَاءْ	سَلَاءْ	ميم ضممتين مُن	سَلَامُنْ
مُطَاعٌ	ميم ضمة مُءْ	طا ألف فتحة طَا	مُطَا	عين كسرتين عِن	مُطَاعِنْ
رَسُولٌ	را فتحة رَءْ	سين واو ضمة سُو	رَسُولُ	لام كسرتين لِن	رَسُولُنْ
قُعُودٌ	قاف ضمة قُءْ	عين واو ضمة عُو	قُعُوءُ	دال ضممتين دُن	قُعُودُنْ
عَائِلًا	عين ألف مد فتحة عَا (مد ٤ حركات)	همزة كسرة ءْ	عَائِءْ	لام فتحتين لِن	عَائِلُنْ
جَاءَ	جيم ألف مد فتحة جَا (مد ٤ حركات)	همزة فتحة ءْ			جَاءَءْ
رَحِيقٌ	را فتحة رَءْ	حا يا كسرة حِءْ	رَحِءْ	قاف كسرتين قِن	رَحِيقُنْ

قُرَيْشٌ	قاف ضمة قُ	را يا فتحة رَيَّ	قُرَيْبٌ	شين كسرتين شَيْنٌ	قُرَيْشِيْنَ
مَوْضِعَتْنِ	ميم واو فتحة مَوْ	ضاد واو ضمة ضُو	مَوْضُو	عين فتحة عَ	
	مَوْضُوْعَ	تا ضممتين تُنْ			مَوْضُوْعَتْنِ
مَوَازِينُهُ	ميم فتحة مَ	واو فتحة طويلة وَا	مَوَا	زا يا كسرة زِي	
	مَوَازِيْبِ	نون ضمة نُ	مَوَازِيْنُ	ها ضمة طويلة هُو	مَوَازِيْنُهُو
يَوْمِيذٍ	يا واو فتحة يَوْ	ميم فتحة مَ	يَوْمَ	همزة كسرة ءِ	
	يَوْمَئِذٍ	ذال كسرتين ذِنْ			يَوْمَئِذِنِ

**تدريب:**

استخرج من المصحف الشريف كلمات بها المدود المختلفة التي شرحت من قبل، مع هجاؤها كما في الجداول السابقة.

\*\*\*

## الدرس العاشر

### السكون

متن القاعدة:

أَءَ	أُعَ	أُتَ	أُذَ	أُظَ
أَزَ	أُسَ	أُصَ	أُحَ	أُهَ
أُتَ	أُطَ	أُكَ	أُقَ	أُبَ
أُجَ	أُدَ	أُشَ	أُضَ	أُغَ
أُرَ	أُفَ	أُمَ	أُوَ	أُيَ

تكلّمنا في الدروس السابقة عن الحروف المتحركة وكيفية هجاؤها بالقاعدة النورانية والآن نتكلم عن الحروف الساكنة وكيفية هجاؤها أيضًا .

والحرف الساكن هو الذي عليه علامة السكون وهي رأس الحاء (◌ْ) . عند تهجي الحروف الساكنة لا تتهجي بمفردها كما ذكرنا من قبل، ولكن تتهجي مع الحرف الذي قبلها، ولا بد من إخراجها من مخارجها الصحيحة وإعطائها صفاتها حيث إن السكون يضعف الحرف فتظهر صفاته واضحة جلية .

نموذج لتلجج بعض حروف القاعدة:

الحرف	التهجي	ملاحظات
أَءَ	همزة همزة فتحة آء .	عند النطق بالهمزة ينقطع جريان الصوت والنفس
	همزة همزة كسرة إء ← آء - إء .	لصفة الشدة والجهر .
	همزة همزة ضمة أء ← آء - إء - أء .	



نلاحظ جريان الصوت في الرا زمنًا يسيرًا هو زمن التوسط، وعدم جريان النفس لصفة الجهر.	همزة راء فتحة آر. همزة راء كسرة إر ← آر - إر. همزة راء ضمة أر ← آر - إر - أر.	أَر
نلاحظ جريان الصوت وعدم جريان النفس لصفة الرخاوة والجهر.	همزة ظا فتحة أظ. همزة ظا كسرة إظ ← أظ - إظ. همزة ظا ضمة أظ ← أظ - إظ - أظ.	أُظ
نلاحظ جريان الصوت والنفس وصفة الصغير.	همزة سين فتحة أس. همزة سين كسرة إس ← أس - إس. همزة سين ضمة أس ← أس - إس - أس.	أُس
نلاحظ جريان الصوت والنفس لصفة الرخاوة والهمس وظهور صفة التفشي.	همزة شين فتحة أش. همزة شين كسرة إش ← أش - إش. همزة شين ضمة أش ← أش - إش - أش.	أُش
نلاحظ جريان الصوت وعدم جريان النفس وظهور صفة الاستطالة.	همزة ضاد فتحة أض. همزة ضاد كسرة إض ← أض - إض. همزة ضاد ضمة أض ← أض - إض - أض.	أُض
نلاحظ ظهور صفة القلقة لصفة الشدة والجهر.	همزة قاف فتحة أق. همزة قاف كسرة إق ← أق - إق. همزة قاف ضمة أق ← أق - إق - أق.	أُق

## ملاحظات هامة على أجدول السابق:

- (١) تكلمنا في أول الكتاب عن صفات الحروف بطريقة مختصرة ولم نتكلم عن الصفات التي ليس لها ضد فسنذكرها الآن بشيء من الاختصار.
- (٢) صفة الحرف لا تنفك عنه سواء كان ساكنًا أو متحركًا ولكنها تظهر بوضوح في الساكن وتكون بأصلها فقط في المتحرك.
- (٣) عند نطقنا للسكن نلاحظ جريان الصوت والنفس وظهور صفة الصغير.

**صفة الصفير :**

**التعريف اصطلاحاً :** صوت مصاحب لحروف الصفير يدل على قوتها في السمع.

**حروفها :** ص - ز - س.

**كيفية عمل الصفير :** حروف الصفير تخرج من رأس اللسان مع صفحة الثنايا

السفلى مع اقتراب الثنايا العليا من السفلى، فلا بد من حصر الصوت في المخرج مع ترك فرجه صغيرة يمر فيها الصوت.

(٤) عند نطقنا للشين الساكنة نلاحظ جريان الصوت والنفس وظهور صفة

التفشي.

**صفة التفشي :**

**التعريف اصطلاحاً :** انتشار الهواء مع صوت الشين داخل الفم عند النطق بها

حتى يصل إلى الصفحة الداخلية للأسنان العليا.

**حروفها :** حرف الشين فقط.

(٥) عند نطقنا للضاد الساكنة نلاحظ جريان الصوت (الرخاوة) وعدم جريان

النفس (الجهر) مع ظهور صفة الاستطالة.

**صفة الاستطالة :**

**التعريف اصطلاحاً :** امتداد حافة اللسان عند النطق بالضاد من أول إحدى

الحافتين إلى آخرها أو كليهما حتى تصل إلى مخرج اللام.

**حروفها :** حرف الضاد فقط.

(٦) عند نطقنا للقف الساكنة نلاحظ انقطاع جريان الصوت والنفس لصفة

الشدة والجهر وظهور صفة القلقل.

**صفة القلقل :**

**التعريف اصطلاحاً :** هو اضطراب صوت الحرف في مخرجه حتى يسمع له نبره

قوية.

**حروفها :** مجموعة في «قطب جد» أي : ق - ط - ب - ج - د.

**سبب القلقة:** هو اجتماع صفتي كمال الشدة مع كمال الجهر مع سكون الحرف مما يحدث ازعاجاً شديداً لجهاز النطق يحتاج إلى صفة تُريح جهاز النطق وهي القلقة.

### كيف تحدث القلقة:

تم عملية القلقة أولاً بانحباس النفس والصوت معاً فينضغط الصوت في المخرج انضغاطاً شديداً، وينغلق الوتران الصوتيان انغلاقاً تاماً، ثم يفك المخرج فكة سريعة دفعة واحدة، ويصحبه صوت انفجاري نتيجة لاندفاع الهواء وهذا ما يسمى «انفكك دفعي بعد التصاق محكم»، فعملية القلقة تحدث بالتباعد عن المخرج بعد انضغاطه، إلا في الحرف المشدد فيخرج أولاً بالتصادم ثم التباعد.

### درجات القلقة:

- (١) قلقة أكبر: وهي أعلى درجات القلقة وهي في المشدد الموقوف عليه نحو: ﴿الْحَقُّ﴾، ﴿الْحَجَّ﴾، ﴿أَشَقُّ﴾، ﴿وَتَبَّ﴾.
- (٢) قلقة كبرى: وهي في الساكن الموقوف عليه سواء كان سكونه سكوناً أصلياً نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ أو عارضاً للوقف نحو: ﴿الْفَلَقِ﴾.
- (٣) قلقة صغرى: وهي في الساكن الموصول سواء في وسط الكلمة نحو: ﴿أَفْتَطَمْعُونَ﴾ أو وسط الكلام نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾.

### أخطاء النطق بالقلقة:

- ١- أن يخرج صوتها ضعيفاً خاصة إذا كانت قلقة كبرى، أو يخرج صوت القلقة الصغرى بنفس قوة القلقة الكبرى.
- ٢- تحريكها إلى الكسر أو إلى الفتح.
- ٣- مط صوت حرف المد أو تولد حرف مد آخر خاصة إذا كان قبل حرف القلقة يا مدية، نحو نطق: حميدٌ: حميدٌ، مجيدٌ: مجيدٌ.

### لماذا لم تقلل الهمزة؟

على الرغم من أن الهمزة فيها صفة الشدة والجهر كباقي حروف القلقة ولكن

العرب لم يقلقلوها لما في ذلك من البشاعة لأن عند قلقلتها تشبه التهوع أو التقيؤ، ولكن تخلصوا من شدتها وجهرها بطرق أخرى مثل:

١- الإبدال. ٢- الحذف أو الإسقاط. ٣- النقل. ٤- التسهيل.

وحفص لم يسهل إلا كلمة واحدة في القرآن هي ﴿أَعْجَمِي﴾ فله فيها وجه التسهيل قولاً واحداً. (ارجع إلى تعريف التسهيل ص ٨٣).

(٧) عند نطقنا للراء نجد أن فيها صفة التكرار والانحراف.

### صفة التكرار:

**المعنى اصطلاحاً:** ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالراء.

**حروفها:** الراء فقط.

ومعنى وصف الراء بالتكرار أنها قابلة لأن تتكرر فيجب الاحتراز منه لأنها صفة تدرس لتجتنب، وليس معنى ذلك انعدام تكريرها بالكلية وحصرها في مخرجها ولكن الطريقة الصحيحة للتخلص من تكرار الراء يكون بترك فرجة بسيطة تنتج من تقعر اللسان يخرج منها جزء من الصوت مع أحكام المخرج، فالصوت لا ينحبس انحباساً تاماً، ولا يجري جرياناً تاماً فهذه هي صفتا البينية والانحراف في الراء معاً.

### صفة الانحراف:

**المعنى اصطلاحاً:** ميل أو انحراف صوت الحرف عند خروجه لعدم كمال

جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه فيخرج الصوت على الناحيتين.

**حروفها:** اللام والراء.

(٨) يجب الانتباه في هذا الدرس إلى صحة أداء الحروف خاصة المتقاربة في

المخرج نحو: «ث، س»، «ذ-ز»، «ض، ظ» وكذلك الحروف المتجانسة (أي

المشتركة في المخرج) نحو: «د، ت، ط»، «س، ز، ص»، «ذ، ث، ظ».

## نموذج لتهجئتي الحروف المتقاربة والمتجانسة في المخرج:

ملاحظات	الحروف المتجانسة في المخرج		الحروف المتقاربة في المخرج	
	التهجئتي	الحرفان	التهجئتي	الحرفان
يجب مراعاة ترفيق التا وتفخيم الطا وتخليص المرقق من المفخم مع قلقلة الطا.	تا طا فتحة تَطَّ. تا طا كسرة تِطَّ ← تَطَّ - تِطَّ. تا طا ضمة تُطَّ ← تَطَّ - تِطَّ - تُطَّ.	ت ، ط	ثا سين فتحة ثَ سَ. ثا سين كسرة ثِ سِ ← ثَ سَ - ثِ سِ. ثا سين ضمة ثُ سُ ← ثَ سَ - ثِ سِ - ثُ سِ.	ث، س
	زا صاد فتحة زَصَّ. زا صاد كسرة زِصَّ ← زَصَّ - زِصَّ. زا صاد ضمة زُصَّ ← زَصَّ - زِصَّ - زُصَّ.	ز، ص	قاف كاف فتحة قَكَّ. قاف كاف كسرة قِ كِ ← قَ كَ - قِ كِ. قاف كاف ضمة قُ كُ ← قَ كَ - قِ كِ - قُ كُ.	ق، ك

## توجيهات للمعلم:

في هذا الدرس يأتي المعلم بالعديد من الأمثلة لكلمات فيها حروف متقاربة أو متجانسة في المخرج ويطلب من الطالب أن ينطقها نطقًا صحيحًا مستوفيًا ضبط المخرج والصفات.

فمثلًا يأت بكلمة نحو: ﴿رَجَسٌ﴾، و﴿رَجَزٌ﴾، ويسأل الطالب الفرق في النطق بين الكلمتين، ويبين له أن الفرق بينهما الهمس في السين، والجهر في الزاي، فلا بد من بيان ذلك أثناء نطق السين حيث يجري الصوت والهواء والصفير بحرية تامة، بينما أثناء نطق الزاي يجري فيها الصوت ولا يجري فيها الهواء فيكون صفيرها أقل من السين.

## الدرس الحادي عشر

### تدريبات على السكون

متن القاعدة:

أَنْتَ	إِهْدِ	بَعْدُ	بَطِّشْ	سَعَى	كُنْتَ	لَسْتَ	قُرْءَانٌ
بَرْدًا	مِرْيَةً	أَرْجِعْ	إِرْبِيَّةً	مِصْرَ	قِطْرَ	قِرْطَاسٍ	مِرْصَادًا
فِرْقَةٍ	مَنْ أَرْتَضَى	إِرْحَمْ	أَرْتَبْتُمْ	أَنْذِرْ	خَيْرٌ	فَأَصْبِرْ	صَبْرًا
يَسِيرٌ	عُلْبًا	فَصَلْ	قَدْحًا	قَضْبًا	كَأْسًا	كَدْحًا	لَعْوًا
مِسْكٌ	مُخَلًّا	نَشْطًا	نَفْسٍ	نَقْعًا	يُسْرًا	أَبْقَى	عَدَنٍ
عَشْرٍ	يَخْشَى	يَسْعَى	يَتَلَوُا	يَدْعُوْا	تَجْرِي	يَهْدِي	يُغْنِي
أَلْقَتْ	أَمَهْلًا	أَقْرَأْ	فَارْغَبْ	فَأَنْصَبْ	وَأَخْرَجْ	مِنْ هَادٍ	مِنْ عَلَقِي
أَنْعَمْتَ	مَنْ أَمِنَ	مَنْ خَلَفَ	أَلْهَمَ	أَنْشَرَ	أَنْقَضَ	دَمْدَمَ	
عَسَعَسَ	أَعْبُدُ	نَعْبُدُ	تَخْرُجُ	تَحْسَبُ	يَشْرَبُ	يَشْهَدُ	تَرَهَقُ
تَعْرِفُ	أَقْسِمُ	يُبْدِي	دُنْيَا	قِنْوَانٌ	صِنْوَانٌ	بُنَيْنٌ	حُشِرَتْ
سُطِّحَتْ	كُشِطَتْ	نُشِرَتْ	بَلَّ رَانَ	أَثَرَنْ	وَسَطَنْ	فَرَعَتْ	تَأْتُونَ
يَسْقُونَ	يَفْعَلُونَ	يَعْمَلُونَ	يَعْلَمُونَ	يَضْحَكُونَ	يَكْسِبُونَ	يَدْخُلُونَ	يَنْظُرُونَ
رَأَى	مَنْ رَاقٍ	أَنْذَرْنَا	أَنْزَلْنَا	خَلَقْنَا	رَفَعْنَا	وَضَعْنَا	نُطْفَةٍ
عِبْرَةٌ	زَجْرَةٌ	تَذِكْرَةٌ	مُسْفِرَةٌ	مُؤَصِّدَةٌ	مَا يَشَاءُ	أَسْتَطَعْتُ	شَهْرٍ
فَجَّرِ	قَدِّرِ	زَكَّوْهُ	صَلِّوْهُ	بَلِّغِهِ	مَمْنُونٍ	مَحْفُوظٍ	نِسَاءٍ
طَوَى	مَسْرُورًا	مَاءً	أَبْوَابًا	مَجْرِبَهَا	أَزْوَاجًا	أَشْتَاتًا	إِطْعَمَهُ

أَعْتَبْنَا	أَفْوَاجًا	أَلْفَاةً	قُرْءَانًا	أَلْحَمْدُ	أَهْدِينَا	وَأَلْفَتْحُ	وَأَلْعَصْرُ
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ	مَعَ الْعُسْرِ	مَا الْقَارِعَةُ	وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ	يَنْظُرُ الْمَرْءُ	كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ	كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ	لَيْلَةَ الْقَدْرِ
أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ	مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ	عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ	يَمْتَعُونَ الْمَاعُونَ	وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ	ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ	لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ	فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
							ءَ الْفَنِّ

## ملحوظة:

[١] عند تهجي كلمتين متتاليتين فاكتر هناك طريقتين للتهجي:

- (١) على التوالي: أي بعد تهجي كل حرف نربطه بما قبله إلى نهاية الكلمتين أو أكثر.  
 (٢) أو يتم في الطريقة الثانية تهجي جميع حروف كل كلمة بمفردها ثم ربطها في النهاية بما سبقها.

فمثلاً عند تهجي ﴿كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾:

١- بالطريقة الأولى تُتَهجى كالتالي:

- كاف لام فتحة كَلَّ - فا فتحة فَ - كَلَّفَ - را ألف فتحة رَا - كَلْفَرَا  
 - شين لام كسرة شِلَّ - كَلْفَرَا شِلَّ - ميم با فتحة مَبَّ - كَلْفَرَا شِلْمَبَّ (فلقلة) -  
 ثا واو ضمة ثُو - كَلْفَرَا شِلْمَبْثُو - ثا كسرة ثِ - كَلْفَرَا شِلْمَبْثُوثِ.

٢- بالطريقة الثانية تُتَهجى كالتالي:

- كاف لام فتحة كَلَّ - فا فتحة فَ - كَلَّفَ - را فتحة رَا - كَلْفَرَا -  
 شين لام كسرة شِلَّ - كَلْفَرَا شِلَّ.  
 ميم با فتحة مَبَّ - ثا ضمة ثُو - مَبْثُو - ثا كسرة ثِ - مَبْثُوثِ -  
 كَلْفَرَا شِلْمَبْثُوثِ.

[٢] نلاحظ في المتن السابق كلمات فيها الراء مفخمة وأخرى مرققة فسوف

نتكلم الآن عن أحوالها:

## أحوال الراء

الراء من الحروف التي تفخم أحياناً وترقق أحياناً، وتكون دائرة بين التفخيم والترقيق أحياناً أخرى.

## (١) حالات تفخيم الراء : وهي ثمان حالات :-

- ١- إذا كانت مفتوحة أو منونة أو مشددة بالفتح نحو: رَمَضَانَ، كُفْرًا، الرَّحْمَنِ.
- ٢- إذا كانت ساكنة وقبلها فتح مخفف أو مشدد نحو: أَرْسَلْنَا، سَخَّرْنَا.
- ٣- إذا سكنت للوقف العارض وقبلها ألف، أو ساكن وقبله مفتوح: نحو: الْبَوَارِ، الْقَهَّارُ، بِالصَّبْرِ، الْقَدْرِ.
- ٤- إذا كانت مضمومة أو منونة أو مشددة بالضم نحو: أَمْرًا، غُفُورًا، أَسْرًا.
- ٥- إذا كانت ساكنة وقبلها ضم نحو: أَلْفَرْقَانَ، أَرْسَلْتُمْ، الْقُرْآنَ.
- ٦- إذا سكنت للوقف العارض وقبلها واو، أو ساكن وقبله مضموم: نحو: الْأُمُورُ، الْعُسْرُ.
- ٧- إذا سكنت سكوناً أصلياً وكان قبلها كسر أصلي متصل بها، وبعدها حرف استعلاء نحو: مِرْصَادًا، قِرْطَاسًا، أَرْصَادًا.
- ٨- إذا سكنت سكوناً أصلياً وقبلها همزة وصل على الإطلاق: أي قبلها كسر سواء كان كسرًا أصلياً منفصلاً، أو كسرًا عارضاً متصلًا أو منفصلاً،

أمثله:

- قبلها كسر أصلي منفصل نحو: ﴿الَّذِي أَرْتَضَى﴾.  
 قبلها كسر عارض متصل نحو: ﴿أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ﴾.  
 قبلها كسر عارض منفصل نحو: ﴿إِنِ أَرْتَبْتُمْ﴾، ﴿أَمِ أَرْتَابُوا﴾.

## (٢) حالات ترقيق الراء : وترقق في خمس حالات:

- ١- إذا كانت مكسورة: سواء كان الكسر أصلياً نحو: ﴿الْقَدْرِ﴾، أو عارضاً نحو: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ﴾ أو مشددة بالكسر نحو: ﴿مَنْ شَرٌّ﴾ أو منونة بالكسر نحو: ﴿نَصِيرٍ﴾.



- ٢- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي في كلمة، سواء كان سكونها أصلياً نحو: ﴿فِرْعَوْنُ﴾ ﴿شِرْعَةٌ﴾، أو عارضاً للوقف نحو: ﴿أَشْرٌ﴾.
- ٣- إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً للوقف، وقبلها ساكن مخففاً أو مشدداً، وقبله كسر نحو: ﴿حِجْرٌ﴾ ﴿الذِّكْرُ﴾ ﴿السِّحْرُ﴾.
- ٤- إذا كانت ساكنة سكوناً عارضاً للوقف وقبلها يا مدية نحو: ﴿بَشِيرٌ﴾ ﴿نَدِيرٌ﴾ أو لينة نحو: ﴿ضَيْرٌ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾.
- ٥- الراء المماله ترقق قولاً واحداً في كلمة واحدة لخص هي: ﴿مَجْرِنَهَا﴾ فتميل الألف ناحية الياء وتميل الفتحة ناحية الكسرة.

### ٣ حالات الراء الدائرة بين التفتيم والترقيق:

- ١- أَلْقَطِرٌ: وقفاً، جائز فيها التفتيم والترقيق، والترقيق أولى.
- ٢- فَرَّقِي: وصلأ، جائز فيها التفتيم والترقيق، والترقيق أولى.
- ٣- نُذِرٌ، يَسِرٌ، أَسِرٌ: وقفاً، جائز في هذه الكلمات التفتيم والترقيق، والترقيق أولى.
- ٤- مِصْرٌ: وقفاً جائز فيها التفتيم والترقيق، والتفتيم أولى.

### نموذج لتلهجي بعض كلمات المثنى السابق:

الكلمة	التهجاء	ملاحظات
خَيْرٌ	خا يا فتحة خي - راضمتين رُن ← خَيْرٌ.	الراء مرققة وقفاً؛ لأنها ساكنة سكون عارض وقبلها يا لينة، أما وصلأ فإنها مفخمة لأنها مضمومة.
عَشْرٌ	عين شين فتحة عَش - را كسرتين رِن ← عَشْرٌ.	الراء مرققة وصلأ، ومفخمة وقفاً.
قُرءَانًا	قاف راضمة قُر - همزة ألف فتحة ءا قُرءَا، نون فتحتين نُن ← قُرءَانًا.	الراء مفخمة؛ لأنها ساكنة وقبلها ضم.
أَرْجِعْ	همزة راء كسرة أَر - جيم عين كسرة جِع ← أَرْجِعْ.	الراء مفخمة؛ لأن سكونها أصلي وقبلها كسر عارض متصل في كلمة.

مِصْرَ	ميم صاد كسرة مِصَّة - را فتحة رَ ← مِصْرَ	الرا عند الوصل مفخمة، وعند الوقف دائرة بين الترقيق والتفخيم، والتفخيم أولى.
أَلْقِطِرِ	همزة لام فتحة آل - قاف طا كسرة قِطْ (فلقلة) ← أَلْقِطْ - را كسرة رِ ← أَلْقِطِرِ.	الرا عند الوصل مرققة؛ لأنها مكسورة وعند الوقف دائرة بين الترقيق والتفخيم، والترقيق أولى.
قِرْطَاسِ	قاف را كسرة قِرْ (الرافخمة) - طا أَلْف فتحة طَا ← قِرْطَا - سين كسرتين سِنْ ← قِرْطَاسِ.	الرا مفخمة؛ لأنها ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.
مِنَ آرْتَضِيْ	ميم فتحة مَ، نون را كسرة نِرْ ← مَنِيرَ - تا فتحة تَ ← مَنِ آرْتَدَ - ضاد فتحة طويلة ضَا ← مَنِ آرْتَضِيْ.	الرا مفخمة؛ لأنها ساكنة وقبلها كسر عارض منفصل (في كلمتين).
بِرْدَا	با را فتحة بَرْ (تفخم) دال فتححتين دَنْ ← بَرْدَنْ.	الرا مفخمة لأنها ساكنة وقبلها فتح.
مِرْيَةِ	ميم را كسرة مِرْ (ترقق) يا فتحة يَ ← مِرْدَ - تا كسرتين تَنْ ← مِرْيَتَيْنِ.	الرا مرققة لأنها ساكنة وقبلها كسر.
مِرْصَادًا	ميم را كسرة مِرْ (تفخم) - صاد أَلْف فتحة صَا ← مِرْصَا - دال فتححتين دَنْ ← مِرْصَادَنْ.	الرا مفخمة لأنها ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء.
فِرْقَةِ	فا را كسرة فِرْ (تفخم) - قاف فتحة قَ ← فِرْقَ - تا كسرتين تَنْ ← فِرْقَتَيْنِ.	الراء مفخمة لأنها ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.
أَرْتَبْتُمْ	همز را كسرة إِرْ (تفخم) - تا با فتحة تَبْ ← إِرْتَبْ - تا ميم ضم تَمْ ← إِرْتَبْتُمْ.	الرا مفخمة لأنها ساكنة وقبلها كسر عارض متصل (همزة وصل).
دُنْيَا	دال نون ضمة دُنْ ← يا الف فتحة يَا ← دُنْيَا.	يوجد كلمات فيها النون الساكنة لا تدغم في اليا أو الواو لأنها جاءت بعد

<p>النون في نفس الكلمة؛ لكيلا يشتبهوا بالمضعف وهم: ذُتيا، صِنَوَانٌ، قِنَوَانٌ، بُتَيْنٌ.</p>	<p>صاد نون كسرة صِنْ ← واو الف فتحة وَا ← صِنُوا ← نون ضميتين كُنْ ← صِنُواكُنْ</p>	<p>صِنَوَانٌ</p>
<p>من السكتات الواجبة لحفص ويمتنع فيها إدغام اللام الساكنة في الراء، والنون الساكنة في الراء.</p>	<p>قاف نون كسرة قِنْ ← واو ألف فتحة وَا ← قِنُوا - نون ضميتين كُنْ ← قِنُواكُنْ</p>	<p>قِنَوَانٌ</p>
<p>من السكتات الواجبة لحفص ويمتنع فيها إدغام اللام الساكنة في الراء، والنون الساكنة في الراء.</p>	<p>با لام فتحة بَلْ - را الف فتحة رَا ← بَلْ رَا (سكت) نون فتحة نَ ← بَلْ رَانَ.</p>	<p>بَلْ رَانَ</p>
<p>التهجي بوجه الإبدال.</p>	<p>ميم نون فتحة مَن - را الف ضمة رَا - مَن رَا (سكت) قاف كسرتين قِنْ ← مَن رَاقٍ.</p>	<p>مَن رَاقٍ</p>
<p>التهجي بوجه التسهيل.</p>	<p>همزة الف لام مد فتحة ءآل (مد ٦ حركات) همزة فتحة طويلة ءا ← ءآلءا - نون فتحة نَ ← ءآلءان.</p>	<p>ءآلئَن</p>
<p>التهجي بوجه التسهيل.</p>	<p>همزة فتحة ء - همزة لام فتحة آل ← ءآل (تسهيل الهمزة الثانية) همزة فتحة طويلة ءا ← ءآلءا - نون فتحة نَ ← ءآلئَن.</p>	<p>ءآلئَن</p>

### توجيهات للمعلم:

على المعلم أن يبين للطالب أن هناك ثلاث كلمات من المد اللازم الكلمي لهم وجهان في الأداء: الأول الإبدال، والثاني التسهيل وهم: كلمة ﴿ءآلئَن﴾ وهي المثل الوحيد للمد اللازم الكلمي المخفف، وكلمتي ﴿ءآلذَّكْرَيْنِ﴾ و﴿ءآلله﴾ وهما من المد اللازم الكلمي المثقل.

#### ١- طريقة تهجي كلمة ﴿ءآلذَّكْرَيْنِ﴾ بوجه الإبدال:

همزة الف ذال مد فتحة ءآذ (مد ٦ حركات) - ذال فتحة ذَ ← ءآذذ - كاف فتحة كَ ← ءآذك - را يا فتحة رَيَ ← ءآذكْرَيَ - نون كسرة نِ ← ءآذكْرَيْنِ. وهذه نفس طريقة تهجي كلمة ﴿ءآلله﴾.

٢- طريقة تهجي كلمة ﴿ءَاذُكَرَيْنِ﴾ بوجه التسهيل:

همزة فتحة ء - همزة ذال فتحة اذْ - ءَاذُ (مع تسهيل همزة الثانية) - ذال فتحة ذَ -  
ءَاذُذْ - كاف فتحة كَ - ءَاذُكَ - را يا فتحة رِيْ - ءَاذُكَرِيْ - نون كسرة نِ -  
ءَاذُكَرَيْنِ (نطقًا).

تدريب:

يتهجى الطالب باقي كلمات متن الدرس الحادي عشر.



## الدرس الثاني عشر

### التشديد

متن القاعدة:

أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ
أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ

١) الحرف المشدد عبارة عن حرفان مدغمان الأول ساكن، والثاني متحرك:

مثال: بَبَّ = بَب + بَب

٢) طريقة التهجي تكون بقراءة الحرف السابق للحرف المشدد بالحركات الثلاث، وفي كل مرة يقرأ الحرف المشدد بحركته المطلوبة «مشدد بالفتح أو بالكسر أو بالضم»... وهكذا

أولاً: امثلت على الشدة مع الحركات الثلاث والتنوين:

أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	١- مع الفتحة:
أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	٢- مع الكسرة:
أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	أَبَّ	٣- مع الضمة:

## نموذج لطريقة التهجئة:

عند نطق الـبا الساكنة تنطق بدون قلقلة لأن التشديد يلغي القلقلة. يوصل الأول بالثاني.	همزة با فتحة أَب - با فتحة بَ ← «أَبَب».	أَب
	همزة با كسرة إِب - با فتحة بَ ← «إِبَب» ← أَب - إِب	إِب أَب
يوصل الأول بالثاني بالثالث.	همزة با ضمة أُب - با فتحة بَ ← «أُبَب» ← أَب - إِب - أُب	أُب
	همزة با فتحة أَب (بدون قلقلة) - با كسرة بٍ ← أَبِب	أَب
	همزة با كسرة إِب - با كسرة بٍ ← إِبِب	إِب أَب
	همزة با ضمة أُب - با كسرة بٍ ← أُبِب	أُب
	همزة با فتحة أَب - با ضمة بُ ← أَبُب	أَب
	همزة با كسرة إِب - با ضمة بُ ← إِبُب	إِب أَب
	همزة با ضمة أُب - با ضمة بُ ← أُبُب	أُب

## ٤- مع التنوين:

أَبَا	إِبَا	أَبَا	إِبَا	مع التنوين بالفتح
أَبْ	إِبْ	أَبْ	إِبْ	مع التنوين بالكسر
أُبْ	إِبْ	أُبْ	إِبْ	مع التنوين بالضم

## نموذج لطريقة التهجئة:

همزة با فتحة أَب - با فتحتين بَنَ ← «أَبَبَن».	أَبَا
همزة با كسرة إِب - با فتحتين بَنَ ← «إِبَبَن» ← أَبَا - إِبَا.	إِبَا
همزة با ضمة أُب - با فتحتين بَنَ ← أُبَبَن ← أَبَا - إِبَا - أُبَا.	أُبَا

وهكذا مع التنوين المشدد بالكسر والضم.

ثانياً : امثلة على الشدة مع أكر كات الطويلة :

أَبُ	إِبُ	أَبُ	أَبُّ	١- مع الفتحة الطويلة :
أَبِيَّ	إِبِيَّ	أَبِيَّ	أَبِّيَّ	٢- مع الكسرة الطويلة :
أَبُو	إِبُو	أَبُو	أَبُّو	٣- مع الضمة الطويلة :

نموذج لطريقة التهجئة :

أَبُّ	همزة با فتحة أَبْ - با فتحة طويلة بَا ← أَبَّأ .
إِبُّ	همزة با كسرة إِبْ - با فتحة طويلة بَا ← إِبَّأ ← أَبَّ = إِبُّ .
أَبُّ	همزة با ضمة أَبْ - با فتحة طويلة بَا ← أَبَّأ ← أَبَّ - إِبَّ - أَبَّ .

ثالثاً : امثلة على الشدة مع حروف المد :

أَبَا	إِبَا	أَبَا	أَبَّا	١- مع الألف المدية :
أَبِّي	إِبِّي	أَبِّي	أَبِّيَّ	٢- مع اليا المدية :
أَبُوا	إِبُوا	أَبُوا	أَبُّوَا	٣- مع الواو المدية :

نموذج لكيفية التهجئة :

أَبَّا	همزة با فتحة أَبْ - با ألف فتحة بَا ← أَبَّأ .
إِبَّا	همزة با كسرة إِبْ - با ألف فتحة بَا ← «إِبَّأ» ← إِبَّأ - إِبَّا .
أَبَّا	همزة با ضمة أَبْ - با ألف فتحة بَا ← «أَبَّأ» ← أَبَّأ - إِبَّأ - أَبَّا .

رابعاً : أمثلة على الشدة مع حرفي اللين :

أَبِي	إِبِي	آبِي	أَبِي	١- مع يا اللين :
أَبُو	إَبُو	آبُو	أَبُو	٢- مع واو اللين :

نموذج لطريقة التهجي :

أَبِي	همزة با فتحة أَب - با يا فتحة بِي - أَبِي
إِبِي	همزة با كسرة إِب - با يا فتحة بِي - « إِبِي » - أَبِي - إِبِي
أَبِي	همزة با ضمة أَب - با يا فتحة بِي : « أَبِي » - أَبِي - إِبِي - أَبِي

وهذه نفس طريقة التهجي مع الواو اللينة.

**تنبيهات :**

١- سبق أن ذكرنا أن الحرف المشدد عبارة عن حرفين: الأول ساكن والثاني متحرك، فيجب على القارئ أن يبين تشديده حيث وقع؛ لأنه إذا فرط في تشديده أسقط حرفاً من تلاوته.

لذلك يُقرأ الحرف المشدد مرتين عند التهجي: مرة مع الحرف السابق له مثل تهجي الحرف الساكن، ومرة أخرى بمفرده مع حركته أو مع الحرف الذي يليه إذا كان الذي يليه مشدداً أو ساكناً، أما الحرف المشدد المنون فيقرأ ثلاث حروف: الحرف الساكن + الحرف المتحرك + النون الساكنة، نحو: بَب + ب + ن.

٢- يجب الاعتناء بالحرف الأول الساكن وإعطاؤه صفاته الممكنة؛ لأن الصفة تظهر أوضح ما تكون في الحرف الساكن، فإذا كان الحرف من حروف الرخاوة وجب إعطاؤه زمناً يسيراً يجري فيه الصوت نحو: السَّمَاء، وإذا كان الحرف من حروف التوسط وجب إعطاؤه زمناً أقل من الحرف الرخو نحو اللام في «الله»



والرا في «الرَّحْمَن» ، وإذا كان الحرف من حروف الشدة وجب إعطاؤه زمنًا أقل من حروف التوسط نحو البا في «وَأَبَا» ثم نأتي بالحرف المتحرك من المشدد.

٣- التشديد يلغي زمن المد في الواو واليا المشددتين إذا كانتا مسبوقتين بحركة مجانسة لهما، فلا نقول عند التهججي واو أو يا مدية حيث أنها يأخذان زمن الرخاوة فقط نحو:

﴿عَدُوٌّ﴾: الواو مشددة مسبوقة بحركة مجانسة (الضم).

﴿إِيَالِكَ﴾: اليا مشددة مسبوقة بحركة مجانسة (الكسر).

أما الواو واليا المشددتان المسبوقتان بحركة غير مجانسة (الفتح) فلا نقول عند التهججي أنها ليتتان ولكنها مدغمتان يأخذان زمن الرخاوة نحو:

﴿أَوْهٌ﴾: الواو مشددة مسبوقة بحركة غير مجانسة (الفتح).

﴿أَيَّهَا﴾: اليا مشددة مسبوقة بحركة غير مجانسة (الفتح).

٤- تشديد الحرف المشدد عند الوقف أبلغ من تشديده في الوصل، فيجب الوقف عليه بالنبر، نحو: ﴿مِنْ طَرَفٍ حَفِيٍّ﴾، ﴿هَرُّ الْعَدُوِّ﴾، ﴿فَطَلٌّ﴾، أما المشدد في الحروف الشديدة المجهورة (أي حروف القلقلة ما عدا الهمزة) فيوقف عليها بأعلى درجات القلقلة مثل: «الحق».

٥- الرا المشددة بالفتح أو الضم تفخم قولًا واحدًا حتى ولو كان قبلها كسر، ويرتفع لها اللسان ارتفاعًا واحدة نحو: ﴿الرَّحْمَنِ﴾، ﴿صِئْرٌ﴾، وكذلك المشددة بالكسر ترقق قولًا واحدًا نحو: ﴿الرِّيحُ﴾، وفي كلتا الحالتين تأخذ الرا الساكنة الأولى زمن التوسط، وكذلك مع اللام المشددة تأخذ اللام الأولى الساكنة زمن التوسط.

٦- إذا كان التشديد في حرفي النون والميم فيجب أن تكون الغنة في أكمل درجاتها نحو: إِنَّ، النَّاسَ، أُمَّ، فَتَمَّ.

## الدرس الثالث عشر

### تدريبات على الشدة

متن القاعدة:

يُظُنُّ	نَعْمَهُ	كَذَّبَ	قَدَّرَ	عَدَدَ	صَدَقَ	وَحْضَلَ	بُرِّزَ
كَذَّبَتْ	قَدَّمَتْ	سُعِرَتْ	كِرَّةٌ	قُوَّةٌ	ثَمَّ	جَنَّةٍ	تَحْضُ
عَلَيْنَ	أَيْدِيَيْنَ	كُورَتْ	عُطِلَتْ	سِيرَتْ	فُجِرَتْ	سُجِرَتْ	زُوجَتْ
تَجَلَّى	إِيَّاكَ	أَيَانَ	مُذَكِّرٌ	عَشِيَّةٌ	قِيَمَةٌ	الْبَيِّنَةُ	وَنُبِّسَتْهُمْ
غَسَّاقًا	تَجَاجًا	تَوَابًا	تَوَلَّى	عَدُوٌّ	يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ	وَإِيْنِي	
وَالْتَرَابِ	لَا تَأْمَنَّا	مُكْرَمَةٌ	مُمَدَّدَةٌ	وَالْمُعْتَرَّ	أَذَلَّ	مَفْرٌ	
وَالسَّمَاءِ	فَالسَّبِقَتِ	وَالسَّبِيحَتِ	وَالنَّزَعَتِ	وَالنَّشِطَتِ			
بِالْحُنْسِ الْجَوَارِ الْكُنْسِ	فَمَهْلٍ	ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ	فَالْمُدَبِّرَاتِ				
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ							

نموذج لتهجئ بعض كلمات المثنى :

الكلمة	طريقة التهجئ على التوالي
صَدَّقَ	صاد دال فتحة صَدَّ (بدون قفلة مع انقطاع الصوت والهواء) - دال فتحة دَ ← صَدَّ - قاف فتحة قَ ← صَدَّقَ.
نَعْمَةٌ	نون عين فتحة نَعَدَ - عين فتحة عَ ← نَعَدَ - ميم فتحة مَ ← نَعَمَ - ها ضمة طويلة هُوَ ← نَعَمَهُو (نطقًا).
ثُمَّ	ثا ميم فتحة ثَمَ - (غنة طويلة) ميم فتحة مَ ← ثَمَّ (غنة أكمل ما تكون).
قُوَّةٌ	قاف واو ضمة قُوَ - واو فتحة وَ ← قَوَوَ - تا كسرتين تِنَ ← قَوَّتِنَ.
سُيِّرَتِ	سين يا ضمة سِيَّ - يا كسرة يَ ← سَيَّيَ - را تا فتحة رَتَ ← سَيَّرَتِ.
أَيْدِيَهُنَّ	همزة يا فتحة أَيْدِ - دال كسرة دِ ← أَيْدِ - يا فتحة يَ ← أَيْدِيَهُنَّ - ها نون ضمة هُنَّ (غنة طويلة) ← أَيْدِيَهُنَّ - نون فتحة نَ ← أَيْدِيَهُنَّ.
عَلَيْهِنَّ	عين فتحة عَ - لام يا فتحة لَيَ ← عَلَيَ - ها نون كسرة هِنَّ ← عَلَيْهِنَّ - نون فتحة نَ ← عَلَيْهِنَّ.
قِيَمَةٌ	قاف يا فتحة قَيَ - يا كسرة يَ ← قَيَّيَ - ميم فتحة مَ ← قَيِّمَ - تا ضميتين تِنَ ← قَيِّمَةٌ.
إِيَّاكَ	همزة يا كسرة إِيَّ - يا الف فتحة يَا ← إِيَّيَا ← كاف فتحة كَ ← إِيَّاكَ.
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ	يا ضمة يَ - صاد لام فتحة صَلَّ ← يُصَلَّ - لام واو ضمة لُوَ ← يُصَلُّوْ - نون فتحة نَ ← يُصَلُّونَ - عين فتحة عَ - لام نون فتحة لَنَ ← عَلَنَ - نون فتحة نَ ← عَلَنَنَ ← با يا كسرة بِي ← عَلَنِّي - يا كسرة يِ ← عَلَنِّييَ ← يُصَلُّونَ عَلَنِّييَ (نطقًا).
عَدُوٌّ	عين فتحة عَ - دال واو ضمة دُوَ ← عَدُوَّ (تأخذ زمن الرخاوة) - واو ضميتين وُنَّ ← عَدُوُّنَ ← (وقفًا) عَدُوَّ (نقف بالنبر).

لَا تَأْمَنَّا	لام الف فتحة لا - تا همزة فتحة تا - لَأْتَأْ - ميم نون فتحة مَنْ (غنة طويلة) - لَأْتَأْمَنْ (بالإشمام) نون الف فتحة نَأْ - لَأْتَأْمَنَّا.
وَالسَّمَاءِ	واو سين فتحة فَتْحَة وَسْ - سين فتحة سْ - وَسَسْ - ميم الف مد فتحة مَا (مع المد، حركات) - وَالسَّمَاءِ - همزة كسرة ءِ - وَالسَّمَاءِ (مد متصل بمد، حركات).
ءَأَعْجَمِيٌّ	همزة فتحة ءَ - همزة عين فتحة أَعْدَ - ءَأَعْدَ (تسهيل الهمزة الثانية) - جيم فتحة جَ - ءَأَعْجَدَ - ميم يا كسرة مِيَّ (زمن الرخاوة) - ءَأَعْجَمِيَّ - يا ضميتين يُنْ (غنة مع الواو) - ءَأَعْجَمِيَّيْنِ.
فَمَهْلٍ الْكَافِرِينَ	فا فتحة فَ - ميم ها فتحة مَهْ - فَمَهْ - ها كسرة هِ - فَمَهْهَ - لام لام كسرة لِ - فَمَهْلًا - كاف فتحة طويلة كَا - فَمَهْلِيكَا - فا كسرة فِ - فَمَهْلِيكَا فِ - راي ا كسرة رِي - فَمَهْلِيكَا فِرِي - نون فتحة نَ - فَمَهْلِيكَا فِرِينَ.
بِالْحَنْسِ الْجَوَارِ الْكُنُسِ	با لام كسرة بِلْ - خا نون ضمة حُنْ (غنة طويلة) - بِلْحُنْ - نون فتحة نَ - بِلْحُنْ - سين لام كسرة سِلْ - بِلْحُنْسِلْ - جيم فتحة جَ - بِلْحُنْسِلْجَ - واو الف فتحة وَآ - بِلْحُنْسِلْجَوَا - را لام كسرة رَلْ - بِلْحُنْسِلْجَوَارَلْ - كاف نون ضمة كُنْ (غنة طويلة) - بِلْحُنْسِلْجَوَارَلْ كُنْ - نون فتحة نَ - بِلْحُنْسِلْجَوَارَلْ كُنْ - سين كسرة سِ - بِلْحُنْسِلْجَوَارَلْ كُنْسِ.

\*\*\*

علاقة الحروف من حيث جريان الصوت وعدمهوجريان النفس وعدمه

اسم المجموعة	حروفها	صفاتهما
(١) المهموسة الرخوة:	فحثة شخص س.	يجري معها النفس لصفة الهمس، ويجري معها الصوت لصفة الرخاوة.
(٢) المجهورة الرخوة:	ذ، ز، غ، ظ، ض + الواو واليا الليتين والمديتين.	لا يجري معها النفس لصفة الجهر، ويجري معها الصوت لصفة الرخاوة.
(٣) الشديدة المجهورة:	ء + قطب جد.	لا يجري معها الصوت لصفة الشدة، ولا يجري معها النفس لصفة الجهر.
(٤) الشديدة المهموسة:	ك، ت.	لا يجري معها الصوت لصفة الشدة، ويجري معها النفس لصفة الهمس.
(٥) المتوسطة المجهورة:	لن عمر.	يجري معها الصوت جريانًا متوسطًا، ولا يجري معها النفس.

فيما يلي سوف نتكلم على كل مجموعة على حدة، وكما ذكرنا من قبل إن الصفات تكون أوضح ما تكون في الحرف الساكن وكذلك المشدد لأن الحرف الأول منه ساكن، فرأيت أن أجمع بينهما في كلام واحد كما سيأتي إن شاء الله.

أولاً: المجموعة المهموسة الرخوة:

حروفها:

مع السكون:	أَفْ	أَخْ	أَثْ	أَهْ	أَشْ	أَحْ	أَصْ	أَسْ
مع التشديد:	أَفَّ	أَخَّ	أَثَّ	أَهَّ	أَشَّ	أَحَّ	أَصَّ	أَسَّ

هذه الحروف عند سكونها يجري معها الصوت جريانًا تامًا، ويجري معها النفس أيضًا جريانًا تامًا، فعند نطق هذه الحروف: يخرج هواء الزفير من الرئتين ويمر بالقصبه الهوائية فيصل إلى الحنجرة فيجد الوترين الصوتيين متباعدين عن

بعضهما فيمر بينهما دون أن يحدث اهتزازهما، ولذلك وصف الحرف بالهمس. ثم يمر بالحلق والقم فيجد الاعتماد على المخرج ضعيفاً فيجري فيه الصوت بسهولة ويسر ولذلك وصف الحرف بالرخاوة، هذه الحروف يجري فيها الصوت زمناً معيناً يضبط بالمشافهة، ويسمى زمن الرخاوة.

### نموذج لتهجّي حرف من هذه الحروف:

الحرف	التهجّي مع الساكن	التهجّي مع المتشدد
ف	أَف: همزة فا فتحة أَف همزة فا كسرة إِف ← أَف - إِف. همزة فاضمة أَف ← أَف - إِف - أُف.	أَف: همزة فا فتحة أَف - فا فتحة ف ← أَف. همزة فا كسرة إِف - فا فتحة ف ← إِف ← أَف - إِف. همزة فا ضمة أَف ← أَف - فا فتحة ف ← أَف ← أَف - إِف - أُف.

### نموذج لتهجّي كلمات هذه المجموعة:

الحرف	الكلمة	التهجّي مع الساكن	الكلمة	التهجّي مع المتشدد
ف	نَفْسِي	نون فا فتحة نَف - سين كسرتين سِين ← نَفْسِين.	أَلْكَفَارَ	همزة لام فتحة آل - كاف فا ضمة كُ ← أَلْكَف - فا الف فتحة فَا ← أَلْكَفَا - را فتحة رَ ← أَلْكَفَارَ.
ح	مَحْفُوظٍ	ميم حا فتحة مَح - فا واو ضمة فَوْ مَحْفُو - ظا كسرتين ظِن ← مَحْفُوظِن.	سَحَارٍ	سين حا فتحة سَح - حا الف فتحة حَا ← سَحَا - را كسرتين رِن ← سَحَارِن.
ث	مَثْوَى	ميم ثا فتحة مَث - واو فتحة طويلة وَا ← مَثْوَى.	أَلثَّاقِبُ	همزة ثا فتحة أَث - ثا الف فتحة ثَا ← أَثَّاقِب - قاف كسرة قِ ← أَثَّاقِبُ قِد - با ضمة بٌ ← أَلثَّاقِبُ.

هـ	أَهْدِنَا	همزة ها كسرة إِهْ - دال كسرة دِ ← إِهْدِ - نون الف فتحة نَا ← إِهْدِنَا.	وَهَاجًا	واو ها فتحة وَهْ - ها الف فتحة هَا ← وَهَهَا - جيم فتحتين جَنْ ← وَهَاجَنْ.
ش	أَشْتَانًا	همزة شين فتحة أَشْ - تا الف فتحة تَا ← أَشْتَانَا - تا فتحتين تَنْ ← أَشْتَانَنْ.	الشَّجَرَةَ	همزة شين فتحة أَشْ - شين فتحة شَّ الشَّشْد - جيم فتحة جَ ← الشَّشْبَجَ - را فتحة رَ ← الشَّجَرِ - تا فتحة تَ ← الشَّجَرَةَ.
خ	مَخْرُجٌ	يا خا فتحة يَخْ - را ضمة زُ ← يَخْرُ - جيم ضمة جُ ← يَخْرُجُ.	أَخْرَنَا	همزة خا فتحة أَخْ - خا را فتحة خَرَّ ← أَخْرَر - نون الف فتحة نَا ← أَخْرَنَا.
ص	وَالْعَصْرِ	واو لام فتحة وَكْ - عين صاد فتحة عَصْ ← وَالْعَصْرَ - را كسرة رِ ← وَالْعَصْرَ.	حُضِّلَ	حا صاد ضمة حُصْ - صاد كسرة صِ ← حُصِّصِ - لام فتحة لَ ← حُضِّلَ.
س	عَسْعَسَ	عين سين فتحة عَسْ - عين فتحة عَ ← عَسَعْ - سين فتحة سَ ← عَسْعَسَ.	وَالسَّيْحَتِ	واو سين فتحة وَسْ - سين فتحة طويلة سَا ← وَسَسَا - با كسرة بِ ← وَسَسَابِ - حا فتحة طويلة حَا ← وَسَّابِحَا - تا كسرة تِ ← وَالسَّيْحَتِ.

## تدريبات:

(١) استخراج من السور القصيرة كلمات على هذه المجموعة ساكنة ومشددة.

(٢) اكتب تهجي الكلمات الآتية:

مُفْسِدُونَ، مُحْسِنُونَ، يَسْتَتِنُونَ، أَهْوَاءُهُمْ، أَشْهَدُ، مُخْلِصُونَ، فَاصْبِرْ، يَمَسِّنِي،  
صَفَاءُ، أَشِحَّةٌ، الثَّمَرَاتِ، مُطَهَّرَةٌ، بِالشُّكْرِينَ، سَخَّرَ، الصُّدُورِ، السَّفِينَةَ.

ثانياً : المجموعة المبهورة الرخوة :  
حروفها:

مع السكون:	أَذْ	أَزْ	أُضْ	أَغْ	أَظْ	أَوْ	أَوَّ	أَيَّ	إِيَّ
مع التشديد:	أَذَّةً	أَزَّةً	أُضَّةً	أَغَّةً	أَظَّةً	أَوْوً	أَوَّوً	أَيَّيً	إِيَّيً

\* هذه الحروف حال سكونها يجري فيها الصوت بزمن هو زمن الرخاوة، ولا يجري فيها النفس لصفة الجهر إلا حروف المد فتمد حركتين.

\* فعند سكون هذه الحروف: عندما يصل الهواء الخارج من الرئتين إلى الحنجرة يجد الوترين الصوتيين مقتربين من بعضهما فيمر بينهما مسبباً اهتزازهما (الجهر)، ثم يصل إلى مخرج الحرف؛ فيجد ضعف في الاعتماد عليه يسبب جريان الصوت (الرخاوة)، وهذا يفسر كيف يكون الحرف مجهوراً ورخواً في آنٍ واحد.

نموذج لتلجبي حروف هذه المجموعة:

الحرف الساكن	التهجبي مع الساكن	الحرف المشدد	التهجبي مع المشدد
أَذْ	همزة ذال فتحة أذ - همزة ذال كسرة إذ - همزة ذال ضمة أذ - أذذ	أَذَّةً	همزة ذال فتحة أذ - ذال فتحة ذذ - همزة ذال كسرة إذ - ذال كسرة إذذ - أذذ - أذذذ

نموذج لتلجبي كلمات هذه المجموعة:

الحرف	الكلمة	التهجبي مع الساكن	الكلمة	التهجبي مع المشدد
ذ	وَأَذْكُرُوا	واو ذال فتحة واذ - كاف ضمة كذ - واو ضمة رُو (مد)	تَأَذَّنَ	تا فتحة ت - همزة ذال فتحة أذ - تاذذ - نون فتحة نذ - تاذذذ - تاذذذذ



ز	أَزْوَاجًا	همزة زا فتحة آر-واو فتحة طويلة وا (مد طبعي) ← أزوا- جيم فتحتين جن ← أزواجن	زَّ	نَزَاعَةٌ	نون زا فتحة كز- زالف فتحة زأ ← نَزَا - عين فتحة عَ ← نَزَاعَ - تا فتحتين كَن ← نَزَاعَتَن.
ض	قَضَبًا	قاف ضاد فتحة قص- با فتحتين بن ← قَصَبَن.	ضُ	وَنُفْضِلُ	واو فتحة و- نون ضمة نُ ← وَنُ - فا ضاد فتحة فص- ← وَنُفْضَتَ - ضاد كسرة ضِ ← وَنُفْضِضَ - لام ضمة لُ ← وَنُفْضِضِلُ.
ظ	يُظَلِّمُونَ	يا ظا فتحة يظ-لام كسرة لـ يظلا-ميم واو ضمة مؤ- يظلمو- نون فتحة فـ يظلمون.	ظَّ	تَلْطِطِي	تا فتحة تب- لام ظا فتحة لَطَّ ← تَلْطَطَ - ظا فتحة طويلة ظَا ← تَلْطِطِي.
و-	يُسْقَوْنَ	يا سين ضمة يس- قاف واو فتحة قو ← يُسْقَوْنَ - نون فتحة نَ ← يُسْقَوْنَ.	وَّ	فَسَوِي	فا فتحة ف- سين واو فتحة سَوَّ ← فَسَوَّ - واو فتحة طويلة وا ← فَسَوَوِي.
و	يَدْعُوا	يا دال فتحة يد (قلقلة) - عين واو ضمة عو ← يَدْعُوا.	وَّ	زُوجَتِ	زا واو ضمة زو (زمن الرخاوة) - واو كسرة و ← زُووِ - جيم تا فتحة جت ← زُووجَتِ.
ي-	كَيْدًا	كاف يا فتحة كي- دال فتحتين دن ← كَيْدَن.	يَّ	أَيُّهَا	همزة يا فتحة أي- يا ضمة يُ- أي- ها الف فتحة ها- أيها.
ي-	خَبِيرٌ	خا فتحة خ- بايا كسرة يي ← خَيِّب - را ضمتين رن ← خَيْرُن.	يَّ	الْبَرِيَّةِ	همزة لام فتحة آل- با فتحة بَ ← الب- رايا كسرة ري ← البَرِيدَ - يا فتحة ي- البَرِيدَ - تا كسرة ري ← البَرِيَّةِ.

## تدريبات:

(١) استخراج من المصحف الشريف كلمات على هذه المجموعة، واكتب طريقة التهجي مع ذكر صفات الحرف الساكن فيها.

(٢) اكتب تهجي الكلمات الآتية:

وَأَزْدُجِرَ - رَزَقٍ - أَضْلَلْنَ - أَظْلَمَ - يَوْمٌ - نُورُهَا - بَيْنَهَا - كَرِيمٌ - أَلَذَّةٌ - أَلْزَعٌ - وَالْفِضَّةُ - أَلْظُمَّتُ - أَلْتَوَّابُ - كُورَتٌ - يُبَيِّنُ.

## ثالثاً: المجموعة الشديدة المجهورة.

حروفها:

أَع	أَج	أَب	أَط	أَق	أء
أَعَّ	أَجَّ	أَبَّ	أَطَّ	أَقَّ	أءَّ

مع السكون:

مع التشديد:

هذه الحروف لا يجري معها الصوت ولا النفس، وهي حروف القلقل ما عدا الهمزة وقد تم شرح صفة القلقل في درس السكون.

## تنبيهات:

صفة القلقل لا تظهر في المشدد الموصول أي الذي في وسط الكلمة أو في وسط الكلام لأن التشديد يلغي القلقل؛ لأنه كما ذكرنا في صفة القلقل أن اجتماع صفتي الجهر والشدة مع سكون الحرف يحدث ازعاج شديد لجهاز النطق، فبعد التصادم الذي يحدث عند سكون الحرف الأول من المشدد يخرج الحرف الثاني المتحرك بالتباعد فينفك المخرج فلا يحتاج لصفة القلقل حينئذ.

أما إذا كان المشدد موقوف عليه فتظهر صفة القلقل وتكون أوضح ما تكون؛ لأنها محصلة التصادم في الساكن الأول، والقلقل في الساكن للوقف العارض فتكون في أعلى درجات القلقل.

## نموذج لتهجِّي حروف هذه المجموعة :

الحرف	التهجِّي مع الساكن	التهجِّي مع المشدَّد
ق	أَقْ : ← همزة قاف فتحة أَقْ (قلقلة) همزة قاف كسرة إِقْ ← أَقْ - إِقْ همزة قاف ضمة أُقْ ← أَقْ - إِقْ - أُقْ.	أَقْ : ← همزة قاف فتحة أَقْ - قاف فتحة قْ ← أَقْ. همزة قاف كسرة إِقْ - قاف فتحة قْ ← إِقْ ← أَقْ - إِقْ. همزة قاف ضمة أُقْ - قاف فتحة قْ ← أُقْ ← أَقْ - إِقْ - أُقْ.
ب	أَبْ : ← همزة با فتحة أَبْ (قلقلة) همزة با كسرة إِبْ ← أَبْ - إِبْ همزة با ضمة أُبْ ← أَبْ - إِبْ - أُبْ.	أَبْ : ← همزة با فتحة أَبْ - با فتحة بْ ← أَبْ. همزة با كسرة إِبْ - با فتحة بْ ← إِبْ ← أَبْ - إِبْ - همزة با ضمة أُبْ با فتحة بْ ← أَبْ ← أَبْ - إِبْ - أُبْ.

## نموذج لتهجِّي كلمات هذه المجموعة :

الحرف	الكلمة	التهجِّي مع الحرف الساكن	الكلمة	التهجِّي مع الحرف المشدَّد
ق	نَقَعًا	نون قاف فتحة نَقْ (قلقلة) عين فتحتين عَنّ ← نَقَعَنّ.	أَلْحَقُّ	همزة لام فتحة آل - حا قاف فتحة حَقْ ← أَلْحَقْ (بدون قلقلة) - قاف ضمة قُ ← أَلْحَقُّ (قلقلة أكبر وقفًا).
ط	بَطَّشَ	با طا فتحة بَطْ (قلقلة) - شين فتحة شْ ← بَطَّشْ.	حِطَّةٌ	حا طا كسرة حِطْ (بدون قلقلة) طا فتحة طْ - حِطَّطْ - تا ضميتين تُنْ ← حِطَّئُنْ.
ب	عَبَّرَ	عين با كسرة عَبْ (قلقلة) را فتحة رْ ← عَبَّرْ - تا فتحتين تُنْ ← عَبَّرُنْ.	وَتَبَّ	واو فتحة وَ - تا با فتحة تَبْ (بدون قلقلة) ← وَتَبْ - با فتحة بْ ← وَتَبَّ (قلقلة أكبر وقفًا).

ج	وَأَلْفَجِرٍ واو لام فتحة وَا - فا جيم فتحة فَجِرَ ← وَالْفَجِرَ (فلقلة) - را كسرة رِ ← وَالْفَجِرِ.	أَلْحَجِّجِ همزة لام فتحة أَل - حا جيم فتحة حَجَجَ ← أَلْحَجَجَ (بدون فلقلة) جيم فتحة جَ ← أَلْحَجَجِجِ (فلقلة أكبر وثقا).
د	يَدْخُلُونَ يا دال فتحة يَدْ - خا ضممة خُ ← يَدْخُ - لام واو ضمة لُو ← يَدْخُلُو - نون فتحة نَ ← يَدْخُلُونَ.	قَدَّرَ قاف دال فتحة قَدَّ (بدون فلقلة) دال فتحة دَ ← قَدَّدَ - را فتحة رَ ← قَدَّرَ.

## تدريبات:

(١) استخراج كلمات من السور القصيرة بها حروف ساكنة، وأخرى مشددة لهذه المجموعة وبين طريقة التهجي كالجداول السابق مع ذكر صفات الحرف الساكن فيها.

## (٢) اكتب تهجي الكلمات الآتية:

أَبْقَى، نُطْفَةٍ، صَبْرًا، مُؤَصِّدَةً، مُعَقَّبَ، الطَّيْرَ، تَقَبَّلَ، سُجَّدًا، مُصَدِّقًا.

## رابعًا: المجموعة الشديدة الملهوسة:

حروفها:

أَتَّ	أَكَّ	مع السكون:
أَتَّتْ	أَكَّتْ	مع التشديد:

هذان الحرفان لا يجري معهما الصوت ويجري في آخرهما النفس.

## كيفية حدوث الهمس في هذين الحرفين:

عند النطق بهذين الحرفين ساكنين يتخذ هواء الزفير الخارج من الرئتين مساره مارًا بالقصبه الهوائية، ثم يصل إلى الحنجرة، فيجد الوترين الصوتيين مبتعدان عن بعضهما، فيمر بينهما دون أن يسبب اهتزازهما، ولذلك وصف الحرفان «بالهمس» ثم يمر بالحلق فاللسان حتى يصل إلى مخرج الحرف فيجد المخرج مغلقًا، وهو طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا في التا وأقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك

الأعلى في الكاف، لذلك وصف الحرف «بالشدة» ثم يتم فتح المخرج فجأة فيندفع الهواء المحبوس خلف المخرج محدثاً الهمس.  
فهاتان العمليتان تحدثان متتابعتان وليستا في آن واحد «عملية انغلاق المخرج أولاً ثم فتحه ثانياً».

### تنبيهات:

التشديد يمنع الهمس في الكاف والتا في المشدد الموصول فتظهر صفة الشدة في الساكن الأول فينغلق المخرج ويمتنع جريان الصوت والهواء ثم يفك هذا المخرج بتباعد الحرف الثاني المتحرك فلا نحتاج حينئذ لصفة الهمس لفك المخرج إلا بقدر يسير لا يذكر.

### نموذج لتهجئ حروف هذه المجموعة:

الحرف	التهجئ مع الساكن	التهجئ مع المشدد
ك	أَكَّ ← همزة كاف فتحة أَك (مس) - همزة كاف كسرة إِك ← أَك - إِك - همزة كاف ضمة أُك ← أَك - إِك - أُك.	أَكَّ ← همزة كاف فتحة أَك (بدون مس) - كاف فتحة كَ ← أَك. همزة كاف كسرة إِك - كاف فتحة كَ ← إِك ← أَك - إِك - همزة كاف ضمة أُك - كاف فتحة كَ ← أَك - إِك - أُك.
ت	أَتَّ ← همزة تا فتحة أَت (مس) همزة تا كسرة إِت ← أَت - إِت. همزة تا ضمة أُت ← أَت - إِت - أُت.	أَتَّ ← همزة تا فتحة أَت - تا فتحة تَ ← أَتت همزة تا كسرة إِت - تا فتحة تَ ← إئتت ← أَت - إِت - همزة تا ضمة أُت - تا فتحة تَ ← أَت - إِت - أُت.

### نموذج لتهجئ كلمات هذه المجموعة:

الحرف	الكلمة	التهجئ مع الساكن	الكلمة	التهجئ مع المشدد
ت	أَلَّتْ	همزة لام فتحة أَل - قاف تا فتحة قَت (مس) ← أَلَّتْ	حَتَّى	حا تا فتحة حَت (بدون مس) - تا فتحة طويلة تا ← حَتَّى

تَبْلُوا	تَابَا فتحة تَبْ (فلقلة) - لام واو ضمة لُو ← تَبْلُوا.	وَأَلْتَرَابِ	واو تافتحة وَتْ - تافتحة تْ ← وَتَتْ - را الف مد فتحة رَأْ ← وَتْرَأْ - همزة كسرة ءِ ← وَتْرَاءْ - با كسرة بِ ← وَأَلْتَرَابِ.
حُشِرَتْ	حاضم حُ - شين كسرة شِد ← حُشِدْ - را تافتحة رَتْ (مسر) ← حُشِرَتْ.		
ك	يَكْسِبُونَ	يا كاف فتحة يَكْ (مسر) سين كسرة سِ ← يَكْسِبِ - با واو ضمة بُو ← يَكْسِبُو - نون فتحة نَ ← يَكْسِبُونَ.	يا فتحة يَدْ - تافتحة تَ ← يَتَدَّ - فا كاف فتحة فِكْ (بدون مسر) ← يَتَفَكْ - كاف فتحة كَ ← يَتَفَكْكَ - را واو ضمة رُو ← يَتَفَكْكَرُو - نون فتحة نَ ← يَتَفَكْكَرُونَ.

## تدريبات:

(١) استخراج من المصحف الشريف كلمات بها حروف هذه المجموعة واكتب طريقة التهجي كالجداول السابقة مع ذكر صفات الحرف الساكن بها.

## (٢) اكتب تهجي الكلمات الآتية:

الْأَكْرَمُ، ذِكْرَكَ، لَيْكْتُمُونَ، كُورَتْ، فِتْنَةٌ، كُشِطَتْ، تَوَكَّلْتُ، مَكَّةَ، تَفَكَّهُونَ، تَتَّقُونَ، أَلْتَكَاثُرُ، وَالْتَيْنِ.

## خامساً: المجموعة المتوسطة المبهورة:

## حروفها:

أِلْ	أُنْ	أِعْ	أِمْ	أِرْ	مع السكون:
أِلَّ	أُنَّ	أِعَّ	أُمَّ	أِرَّ	مع المشدد:

هذه المجموعة لا يجري معها النفس ويجري معها الصوت جرياناً متوسطاً، لا

يجري جريانًا تامًا كالحروف الرخوة، ولا ينحبس انحباسًا تامًا كالحروف الشديدة؛ ولذلك زمنها أقصر من الحروف الرخوة، وأطول من الحروف الشديدة.

### كيف تخرج هذه الحروف؟

عند النطق بهذه الحروف يمر هواء الزفير الخارج من الرئتين بالحنجرة فيسبب اهتزاز الوترين الصوتيين لتقاربهما الشديد (صفة الجهر)، ثم يتخذ مجراه إلى مخارج هذه الحروف فيجد المخرج مغلقًا إلا عن مسرب يتسرب منه جزء من الصوت يختلف باختلاف مخارج هذه الحروف:

- ففي حرف اللام ينحرف إلى يمين ويسار الحافة الأمامية من اللسان ( من أدنى الحافة إلى أدنى الحافة).

- وفي حرف الراء ينحرف إلى وسط طرف اللسان بينه وبين لثة الثنايا العليا لوجود فرجة صغيرة يتسرب منها جزء من الصوت.

- وفي حرف الميم والنون يتسرب إلى الخيشوم ويخرج منه صوت الغنة.

- أما في حالة العين فإن مخرجها الصحيح يقطع جريان الصوت بعد زمنٍ ضئيل خلقه من الله.

### نموذج للتهجى بحروف هذه المجموعة:

الحرف	التهجى مع الساكن	التهجى مع المشدد
ل	أل ← همزة لام فتحة أل - همزة لام كسرة إن ← أل - إل - همزة لام ضممة أل ← أل - إن - أل.	أل ← همزة لام فتح أن - لام فتحة ل ← أل ل ← همزة لام كسرة إل - لام فتحة ل ← إل ل ← أل - إل - همزة لام ضمة أل - لام فتحة ل - أل ل ← أل - إل - أل.
ن	أن ← همزة نون فتحة آن - همزة نون كسرة إن ← أن - إن - همزة نون ضمة أن ← أن - إن - أن.	أن ← همزة نون فتحة آن - نون فتحة ن ← أن - أن - همزة نون كسرة إن - نون فتحة ن ← إن ← أن - أن - إن.

	همزة نون ضمة أَنْ - نون فتحة نَنْ ← أُنَّ ← أَنْ - إِنْ - اُنَّ.	
ر	أَرْ ← همزة را فتحة أَرْ - همز را كسرة إِرْ ← أَرْ - إِرْ - همزة را ضممة أُرْ ← أَرْ - إِرْ - أُرْ. همزة را ضمة أُرْ - را فتحة رْ ← أُرْ ← أَرْ - إِرْ - أُرْ.	

## نموذج للتهجِّي كلمات هذه المجموعة:

الحرف	الكلمة	التهجِّي مع الساكن	الكلمة	التهجِّي مع المتشدد
ل	أَنْزَلْنَا	همزة نون فتحة أَنْ - زالام فتحة زَلْ ← أَنْزَلْ (غنة اخفاء) - نون الف فتحة نَا ← أَنْزَلْنَا.	أَحَلَّتْ	همزة ضمة ءُ - حالام كسرة حِلْ ← أَحَلْ - لام تا فتحة لَتْ ← أَحَلَّتْ.
م	دَمَدَمَ	دال ميم فتحة دَمَ - دال فتحة دَ ← دَمَدَ - ميم فتحة مَ ← دَمَدَمَ.	أَتَمُّوا	همزة فتحة ءَ - تاميم كسرة تَمَ ← أَتَمَ - ميم واو ضمة مُوا ← أَتَمُّوا.
ن	أَنْعَمْتَ	همزة نون فتحة أَنْ - (زمن التوسط للنون) - عين ميم فتحة عَمَ (زمن التوسط للعين) ← أَنْعَمَ - تا فتحة تَ ← أَنْعَمْتَ.	النَّاسِ	همزة نون فتحة أَنْ (غنة طويلة) نون ألف فتحة نَا ← أَنْنَا - سين كسرة سِ ← أَنْنَاسِ (غنة أكمل ما تكون).
ع	نَعَبُدُ	نون عين فتحة نَعُ (تحقيق المخرج وتأخذ زمن التوسط) - با ضمة بُ ← نَعُبُ - دال ضمة دُ ← نَعْبُدُ.	يُدْعُونَ	يا ضمة يُ - دال عين فتحة دَعُ ← يُدْعُ - عين واو ضممة عُو ← يُدْعَعُو - نون فتحة نَ ← يُدْعَعُونَ.



أَنْدَرْنَا	همزة نون فتحة أَنْ - ذال را فتحة ذَرَّ ← أَنْدَرَّ (غنة الإخفاء) - نون الف فتحة نَا ← أَنْدَرْنَا.	تَفَرَّقَ	تا فتحة تَ - فا را فتحة فَرَّ ← تَفَرَّرَ - را فتحة رَرَّ ← تَفَرَّرَ - قاف فتحة قَ ← تَفَرَّرَقَ.
-------------	--	-----------	---

### توجيهات للمعلم:

هذه المجموعات عبارة عن تطبيق لدرس الصفات الذي ذكرناه في أول الكتاب والذي استمر المعلم في تطبيقه في جميع الدروس السابقة، فعلى المعلم أن يهتم بتدريب الطالب على العديد من الكلمات لكل مجموعة مع بيان كيفية نطقها نطقاً صحيحاً، وذلك بأن ينطقها هو أولاً محققاً صفات المجموعة فمثلاً يأتي بكلمة نحو: «بسم» فيها السين ساكنة كَمَثَلٍ للمجموعة الأولى «المهموسة الرخوة» فيبين كيفية جريان الصوت والنفس فيها مع ظهور صفة الصفير واضحة جلية لهمسها ورخاوتها، ثم يأتي بأمثلة للمجموعة المجهورة الرخوة ويبين كيف يجري الصوت فيها ولا يجري معها النفس لانغلاق الوترين الصوتين، وهكذا مع جميع المجموعات مع التدريب المستمر لكل طالب حتى يتم إتقان هذه المجموعات تماماً.

### تدريبات:

- (١) استخراج من المصحف الشريف كلمات بها حروف هذه المجموعة، واكتب طريقة التهجي مع ذكر صفات الحرف الساكن فيها.
- (٢) اكتب تهجي الكلمات الآتية: أَرْسَلْنَا - الْأَمْثَالَ - أَنْعَمُّ - يَعْمَلُونَ - يُصَلُّونَ - الْخَنَاسِ - سُعِرَتْ - يُعَمَّرُ - مُكْرَمَةٌ.

## تدريبات

## ١ - السكون مع الشدة

متن القاعدة:

مُرُوا	رَبِّي	مُدَّتْ	حُقَّتْ	وَتَبَّ	تَبَّتْ	أَحَطْتُ
مُسَيِّ	أَنْ نَمَنَّ	وَالصُّبْحِ	وَالشَّمْسِ	فَطَلُّ	فِي الْحَجِّ	يَنْسَمِرِي
بِمُصْرِي	وَاللَّيْلِ وَالزَّيْتُونِ	سَجِيلِ	سَجِينِ	فِي الْيَمِّ	أَنَّ الْجَنَّةَ	
لِحُبِّ الْخَيْرِ	إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ	مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ	الثَّاقِبُ	مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ	الْخَنَاسِ	

نموذج لتدريج بعض كلمات المتن:

الكلمة	التهجى
مُرُوا	ميم را فتحة مَر - را واو ضمة رُوا ← مُرُوا .
رَبِّي	را با فتحة رَب (بدون فلقلة) - با يا كسرة بِي ← رَبِّي .
مُدَّتْ	ميم دال ضمة مُد (بدون فلقلة) - دال تا فتحة دَتْ ← مُدَّتْ .
حُقَّتْ	حا قاف ضمة حُق (بدون فلقلة) - قاف تا فتحة قَتْ ← حُقَّتْ .
تَبَّتْ	تا با فتحة تَب (بدون فلقلة) - با تا فتحة بَتْ ← تَبَّتْ .
وَالصُّبْحِ	واو صاد فتحة وَص - صاد با ضمة صُب (فلقلة) ← وَصَب - حا كسرة ح ← وَالصُّبْحِ .
فَطَلُّ	فا فتحة فَ - طا لام فتحة طَل ← فَطَلُّ - لام ضميتين لُن ← فَطَلُّ، (مع النبر عند الوقف).

<p>واو شين فتحة وَشَد - شين ميم فتحة شَمَ ← وَشَشَمَ - سين كسرة سِ ← وَالشَّسِيسِ .</p>	<p>وَالشَّمْسِ</p>
<p>با كسرة بٍ - ميم صاد ضمة مُصَّ ← بِمُصَّ - را كسرة رٍ ← بِمُصْرٍ - خا يا كسرة خِي ← بِمُصْرِيْخِي - يا فتحة يَ ← بِمُصْرِيْخِيْ (نقف بالنبر) .</p>	<p>بِمُصْرِيْخِيْ</p>
<p>واو تا فتحة وَتَ - تا يا كسرة تِي ← وَتِيْ - نون كسرة نِ ← وَتِيْنِ - واو زا فتحة وَزَ ← وَتِيْوَزَ - زا يا فتحة زِيْ ← وَتِيْوَزِيْ - تا واو ضمة تُو ← وَتِيْوَزِيْتُو - نون كسرة نِ ← وَتِيْوَزِيْتُوْنِ .</p>	<p>وَالتِّيْنِ وَالزِّيْتُوْنِ</p>
<p>فا لام كسرة فِلْد - يا ميم فتحة يَمَ ← فِلِيْمَ - ميم كسرة مٍ ← فِلِيْمِ .</p>	<p>فِي الْيَمِ</p>
<p>لام كسرة لٍ - حا با ضمة حُبَّ ← لِحُبَّ - با لام كسرة بِلْد ← لِحُبْلِد - خا يا فتحة حَيَّ ← لِحِبْلَحِيَّ - را كسرة رٍ ← لِحِبْلَحِيْرٍ .</p>	<p>لِحُبِّ الْحَيْرِ</p>
<p>همزة كسرة إِ - ذال سين فتحة دَسَدَ ← إِدَسَ - سين فتحة سَسَ ← إِدَسَسَ - ميم الف مد فتحة مَا ← إِدَسَمَا (مد من ٤، ٥ حركات) - همزة نون ضمة عُن ← إِدَسَمَائِنَ - شين قاف فتحة شَقْ ← إِدَسَمَائِنَشَقْ - قاف تا فتحة قَتَ ← إِدَسَمَائِنَشَقَّتَ .</p>	<p>إِذَا السَّمَاءُ أَدَشَقَّتْ</p>
<p>ميم طا فتحة مَطَّ (بدون ناقلة) - طا الف فتحة طَا ← مَطَّطَا - را كسرة رٍ ← مَطَّارٍ - قاف نون ضمة قُن ← مَطَّارِقُنَ - نون جيم فتحة نَجَّ (ناقلة) ← مَطَّارِقُنَجَّ - ميم ثا ضمة مَثَّ ← مَطَّارِقُنَجْمَثَّ - ثا الف فتحة ثَا ← مَطَّارِقُنَجْمَثَا - قاف كسرة قِ ← مَطَّارِقُنَجْمَثَاوِ - با ضمة بٌ ← مَطَّارِقُنَجْمَثَابِ .</p>	<p>مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ</p>
<p>ميم نون كسرة مِْن - شين را فتحة شَرَّ ← مِْن شَرَّ - را لام كسرة</p>	<p>مِْن شَرِّ</p>

<p>رَلَّ ← مِنْ شَرَّرَلْ - واو سين فتحة وَسْ ← مِنْ شَرَّلَوْسْ - واو الف          فَتحة وَا ← مِنْ شَرَّلَوْسَوَا - سين لام كسرة سِيدْ ← مِنْ          شَرَّلَوْسَوَا سِيدْ - خا نون فتحة خَنْ ← مِنْ شَرَّلَوْسَوَا سِلْحَنْ - نون          الف فَتحة نَا ← مِنْ شَرَّلَوْسَوَا سِلْحَنْنَا - سين كسرة سِ ← مِنْ          شَرَّلَوْسَوَا سِلْحَنْنَاسِ .</p>	<p>أَلْوَسَوَا          أَحْنَاسِ</p>
---	---

\*\*\*

## ٢ - شدتين فاكثر

متن القاعدة:

يَزْكِي	يَذْكُرُ	الْمُدَّتِرُ	الْمُزْمِلُ	عَلِيَيْنَ
عَلِيُونَ	إِنَّ الَّذِينَ	إِلَّا الَّذِينَ	مِنْ شَرِّ النَّفَثَاتِ	فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ

طريقة تهجي بعض كلمات المتن:

الكلمة	التهجي
يَزْكِي	يا زا فتحة يَزْ - زا كاف فتحة زَكْ ← يَزَزَكْ - كاف فتحة طويلة كَا ← يَزَزَكْ كِي .
يَذْكُرُ	يا ذال فتحة يَذْ - ذال كاف فتحة ذَكْ ← يَذَذَكْ - كاف فتحة كْ ← يَذَذَكْ كْ - راضمة رُ ← يَذَذَكْ كُرُ .
الْمُدَّتِرُ	همزة لام فتحة أَلْ - ميم دال ضمة مُدْ ← أَلْمُدْ - دال ثا فتحة دَثْ ← أَلْمُدَدَثْ - ثا كسرة ثِ ← أَلْمُدَدَثْ ثِ - راضمة رُ ← أَلْمُدَدَثْ ثِرُ .
الْمُزْمِلُ	همزة لام فتحة أَلْ - ميم زا ضمة مُزْ ← أَلْمُزْ - زا ميم فتحة زَمْ ← أَلْمُزَزَمْ - ميم كسرة مِ ← أَلْمُزَزَمْ مِ (غنة) - لام ضمة لُ ← أَلْمُزَزَمْ مِلُ .

<p>عين لام كسرة عِدْ - لام يا كسرة لِيَدْ ← عَلِيْدْ - يا يا كسرة يِي          ← عَلِيْيْ - نون فتحة نَنْ ← عَلِيِيْنْ .</p>	<p>عَلِيِيْنْ</p>
<p>همزة نون كسرة اِنْ - نون لام فتحة نَلْ ← اِنَنْلْ (غنة) - لام          فتحة لْ ← اِنَنْلْكَ ← ذال يا كسرة ذِي ← اِنَنْلْذِي - نون فتحة          نَنْ ← اِنَنْلْذِيْنْ .</p>	<p>اِنْ          اَلَّذِيْنْ</p>
<p>ميم نون كسرة مِيْنْ (غنة) - شين را فتحة شَرْ ← مِيْنَشَرْ - رانون          كسرة رِيْنْ ← مِيْنَشَرِيْنْ - نون فا فتحة نَفْ ← مِيْنَشَرِيْنَفْ          - فا فتحة طويلة فَا ← مِيْنَشَرِيْنَفَا - ثا فتحة طويلة ثَا ←          مِيْنَشَرِيْنَفَاثَا - تا كسرة تِ ← مِيْنَشَرِيْنَفَاثَاتِ .</p>	<p>مِيْنْ شَرْ          اَلنَّفِيْثَاتِ</p>
<p>فا عين فتحة فَعْدْ - عين ألف فتحة عَا ← فَعْعَا - لام لام          ضمتين لُلْ ← فَعْعَالُلْ - لام كسرة لْ - فَعْعَالُلْ - ميم ألف          فتحة مَا ← فَعْعَالُلْمَا - يا ضمة يُّ ← فَعْعَالُلْمَايُّ - را يا كسرة رِي          ← فَعْعَالُلْمَايْرِي - دال ضمة دُ ← فَعْعَالُلْمَايْرِيْدُ .</p>	<p>فَعْعَالُلْمَا          يْرِيْدُ</p>

## تدريبات:

استخرج من المصحف الشريف كلمات بها شدتين فأكثر واذكر طريقة التهجي.

\*\*\*

### ٢ - الشدة مع المد

وهو ما يسمى بالمد اللازم الكلمي المثقل الذي تكلمنا عنه فيما سبق.  
 وهو أن يأتي حرف المد وبعده حرف مشدد في نفس الكلمة فيمد ٦ حركات  
 مدًا لازمًا؛ للتخلص من التقاء الساكنين.

## متن القاعدة:

لِضَّالُّونَ	حَاجُوكَ	حَاجَكَ	دَابَّةٍ	ضَالًّا
مُضَارٍ	وَالصَّافِتِ	وَلَا تَحْضُونَ	أَحْتَجُونِي	وَلَا الضَّالِّينَ
صَوَافٍ	فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى	وَلَا جَانٌّ	جَاءَتِ الصَّاحَةُ	

## شرح طريقة التهجئة:

مثلاً: كلمة صَوَافٍ: هنا التقى حرفان ساكنان (الألف المدية والفا الأولى من المشددة).

## فتكون طريقة التهجئة كالتالي:

اسم الحرف المتحرك الذي قبل حرف المد (و) - ثم اسم الحرف الساكن الأول (حرف المد "الألف"). ثم اسم الحرف الساكن الثاني (الأول من المشدد "فا")، ثم كلمة مد - ثم حركة الحرف المتحرك الأول (و) «الفتحة».

**صَوَافٍ:** صاد فتحة صَد - واو ألف فا مد فتحة وَأَف - صَوَافٍ (مد ٦ حركات) - فا فتحة فَ - صَوَافٍ.

\*\*\*

## طريقة تهجي بعض كلمات المثنى:

الكلمة	التهجي
ضَالًا	ضاد ألف لا م مد فتحة ضَالَّ (مد ٦ حركات) - لام فتحتين كَنَّ ← ضَالَّنْ.
دَابَّةً	دال ألف با مد فتحة دَابَّ (مد ٦ حركات) - با فتحة بَّ ← دَابَّبْ - تا كسرتين يِّنْ ← دَابَّتَيْنْ.
حَاجَّكَ	حا ألف جيم مد فتحة حَاجَّ (مد ٦ حركات) - جيم فتحة جَجْ ← حَاجَّجْ - كاف فتحة كْ ← حَاجَّكَ.
وَلَا الضَّالِّينَ	واو فتحة وَ - لام ضاد فتحة لَضَّ ← وَلَضَّ - ضاد ألف لام مد فتحة ضَالَّ (مد ٦ حركات) ← وَلَضَّالَّ - لام يا كسرة يِ ← وَلَضَّالِي - نون فتحة نَ ← وَلَضَّالِيْنَ.
وَالصَّافَاتِ	واو صاد فتحة وَصَّ - صاد فا مد فتحة طويلة صَافَّ (مد ٦ حركات) ← وَصَافَّ - فا فتحة طويلة فَا ← وَصَافَّافَا - تا كسرة تِ ← وَصَافَّاتِ.
أَتَحَّجُّونِي	همزة فتحة أ - تا ضمة تْ ← أَتْ - حا جيم مد فتحة طويلة حَاجَّ (مد ٦ حركات) ← أَتَحَّاجَّ - جيم واو نون مد ضمة جُون (غنة طويلة) ← أَتَحَّاجُّونَ - نون يا كسرة نِي ← أَتَحَّجُّونِي (غنة النون أكمل ما تكون).
جَاءَتِ الصَّاحَّةُ	جيم الف مد فتحة جَاءَ - همزة فتحة ءَ ← جَاءَ (مد ٤، ٥ حركات) - تا صاد كسرة تِصَّ ← جَاءَتِصَّ - صاد الف خا مد فتحة صَاحَّ (مد ٦ حركات) ← جَاءَتِصَّاحَّ - خا فتحة خَ ← جَاءَتِصَّاحَّخَ - تا ضمة تُ ← جَاءَتِصَّاحَّخَةُ.

**تدريب:** استخراج من المصحف الشريف كلمات بها مد لازم كلمي مثقل واذكر طريقة التهجي.

\*\*\*

### حكم التقاء الساكنين

سبق أن ذكرنا أن العرب لا تسمح بالتقاء حرفان ساكنان في اللغة، وذلك لصعوبة النطق بهما، فكان لابد من التخلص من التقائهما بالطرق الآتي شرحها. والساكنان إما أن يلتقيان في كلمة واحدة أو في كلمتين.

#### [١] في كلمة واحدة:

- ١- في حالة الوقف فقط: إذا كان الساكن الأول حرف مد ، نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ ، ﴿الرَّحِيمِ﴾ ، أو حرف لين ، نحو: ﴿بَيْتِ﴾ ، ﴿خَوْفِ﴾ ، أو ساكن صحيح ، نحو: ﴿الْفَتْحِ﴾ ، ﴿الْعَبْدِ﴾ ، وهنا يجوز التقاؤهما.
- ٢- في حالة الوصل والوقف: ويكون في المد اللازم: حيث يلتقي حرف المد الساكن بحرف ساكن بعده، (سواء كان الحرف الأول من المشدد أو غير مشدد)، نحو: ﴿الطَّامَّةِ﴾ ، ﴿الْحَاقَّةِ﴾ ، ﴿قِ﴾ .

#### [٢] في كلمتين: ولا يلتقي الحرفان الساكنان في هذه الحالة إلا وصلًا.

#### ويتم التخلص من التقائهما إما بالحذف أو التحريك:

- ١- بالحذف: ويكون ذلك في حرف المد إذا التقى بساكن بعده، فيحذف حرف المد نطقًا أثناء الوصل ويثبت وقفًا إذا كان مثبتًا في رسم المصحف، نحو: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ ، ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ﴾ ، ﴿فِي الْحَجِّ﴾ ، أو يحذف نطقًا ووصلًا ووقفًا؛ إذا كان حرف المد محذوفًا في رسم المصحف، نحو: ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ .
- طريقة التهجي:** في هذه الحالة يسقط حرف المد من التهجي، نحو:

في الْحَجِّ: فالام كسرة فلّ - حا جيم فتحة حَجّ (بدون فلقلة) ← فلْحَجّ -

جيم كسرة ج ← فلْحَجّ.



٢- بالتحريك: القاعدة الأم أو الأساسية عند حفظ للتخلص من التقاء الساكنين هي تحريك الساكن الأول بالكسر، نحو: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾ ، ﴿أَمْ آرْتَابُوا﴾.

**طريقة التهجى:** في هذه الحالة يتهجى الحرف الساكن الذي تحرك بالكسر، وتسقط همزة الوصل، نحو:  
 قُلِ ادْعُوا: قاف ضمة قُ - لام دال كسرة لِدْ ← قُلِدْ (فلقلة)، عين واو ضمة عُوا ← قُلِدْعُوا.

أما إذا كان الساكن الأول تنوينًا: فإن التنوين عبارة عن حرف متحرك + نون ساكنة، فمثلًا كلمة: عادًا، عبارة عن: عادَ + نَ فتنطق: عادَنَ، فعند التقاء النون الساكنة بالساكن الثاني في عادًا الأولى - وهو اللام القمرية - تتحرك النون الساكنة بالكسر.

### طريقة التهجى:

١- عادًا الأولى: عين ألف فتحة عَا - دال فتحة دَ ← عادَ - نون لام كسرة نِلْ ← عادَ نِلْ - همزة واو ضمة أو (مد طبيعي حركتين) ← عادَ نِلْأو - لام فتحة طويلة لَى ← عادَ نِلْأولى (نطقًا).

٢- لُمَزَّة اللّذي: لام ضمة لُ - ميم فتحة مَ ← لُمَ - زا فتحة زَ ← لُمَزَ - تا كسرة تِ ← لُمَزَتِ - نون لام كسرة نِلْ ← لُمَزَتِ نِلْ - لام فتحة لَ ← لُمَزَتِ نِلْ - ذال يا كسرة ذِي ← لُمَزَتِ نِلْذِي.

### استثناءات حفظ:

لحفظ استثناءات من قاعدة تحريك الساكن الأول بالكسر، فقد يُحرك بالضم أو بالفتح:

١- التحريك بالضم: وذلك في حالتين:

أ- إذا كان الساكن الأول واو اللين الدالة على الجمع، نحو: ﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ﴾، ﴿وَعَصَوْا الرَّسُولَ﴾.

ب - إذا كان الساكن الأول ميم الجمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾، ﴿لَكُمْ أَلِيلٌ﴾. **طريقة التهجي:** في هذه الحالة يتهجي الساكن الأول الذي تحرك بالضم، وتسقط همزة الوصل، نحو:

عَصَوُ الرَّسُولِ: عين فتحة ع - صاد فتحة ص - عَصَب - واو را ضمة وُ - رَ ←  
عَصَوْرٌ - را فتحة رَ - عَصَوْرٌ رَ - سين واو ضمة سُ - عَصَوْرٌ رَسُو - لام  
فتحة لَ ← عَصَوْرٌ رَسُوْلَ.

### ٢- التحريك بالفتح: وذلك في ثلاث حالات:

١- إذا كان الساكن الأول (مِنْ) الجارة، نحو: ﴿مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، ﴿مِنَ الْخَالِدِينَ﴾.  
٢- إذا كان الساكن الأول تاء التانيث، نحو: ﴿كَانَتَا اثْنَتَيْنِ﴾، ﴿قَالَتَا﴾.  
فتاء التانيث الساكنة إلتقت بألف الإثنين الساكنة فتحركت التاء بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين؛ لأن الألف لا يناسبها إلا فتح ما قبلها.

٣- في ﴿الْمَرْءِ﴾ أول آل عمران: فالميم الساكنة (لأنها حرف هجاء مبني على السكون) التقت بلام لفظ الجلالة الساكنة؛ فتحركت الميم بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين.

**طريقة التهجي:** كالطريقة المعتادة.

### ٣- نطق التنوين المتحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين:

آية	سورة	امثال	نطق التنوين	عند التقائه بساكن	نطقه عند وصله بالكلمة التالية له
٦١	البقرة	خَيْرٌ أَهْبَطُوا	خَيْرُنْ	خَيْرُنْ	خَيْرُنْ هَبَطُوا
٣	المائدة	فَسَقُّ الْيَوْمَ	فِسْقُنْ	فِسْقُنْ	فِسْقُنْ لِيَوْمَ
٤٩	الأعراف	بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا	بِرَحْمَتِنْ	بِرَحْمَتِنْ	بِرَحْمَتِنْ دَخَلُوا
٣٠	التوبة	عَزِيْرُ ابْنِ	عَزِيْرُنْ	عَزِيْرُنْ	عَزِيْرُنْ بِنِ
٩، ٨	الفرقان	مَسْحُورًا أَنْظَرَ	مَسْحُورَنْ	مَسْحُورَنْ	مَسْحُورَنْظَرَ

## توجيهات المعلم:

(١) على المعلم أن يبين للطالب كيفية نطق الكلمات التي تجمع بين السكون والشدة، بأن يأتي بصفات الحرف الأول الساكن من المشدد ثم يأتي بالحرف المتحرك، وكذلك الحرف الساكن في نفس الكلمة مثل: ﴿أَنْشَقَّتْ﴾.

(٢) في درس الشدة مع المد وهو ما يسمى بالمد اللازم الكلمي المثقل على المعلم أن يبين للطالب أنه بعد أن يأتي بالمد ٦ حركات ينطق الحرف الساكن من المشدد مع تحقيق صفاته ثم يأتي بالمتحرك بدون نبر أو مبالغة.

(٣) في درس التقاء الساكنين على المعلم أن يطلب من الطالب استخراج أمثلة كثيرة لالتقاء الساكنين ثم يدربه على نطقها نطقًا صحيحًا وذلك بإتمام الحركات عند التحريك بالكسر أو الفتح أو الضم.

## تدريب:

(١) اكتب تهجي الكلمات التي في الجدول السابق.

(٢) استخراج من المصحف الشريف أمثلة لالتقاء الساكنين واكتب طريقة

التهجي.

\*\*\*

## تدريبات عامة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	جَزَاءً
مَلَيْكَةً	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	إِلَيْنَا
إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ	خَيْرًا يَرَهُ	شَرًّا يَرَهُ
مِيقَاتًا يَوْمَ	فَمَنْ يَعْمَلْ	مِنْ نَصِيرٍ
مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ	مِنْ رَبِّكَ	رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ
صُحُفًا مُطَهَّرَةً	صَفَاءً لَا يَتَكَلَّمُونَ	قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَرُهَا
سِرَاجًا وَهَاجًا وَأَنْزَلْنَا	أَكْلًا لَمَّا وَتُحِبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا	عَادَا الْأَوْلَى
لُْمَزَّةِ الَّذِي	فَخُورًا الَّذِينَ	قَدِيرُ الَّذِي
نُوحُ ابْنَهُ	مَنْ يَحِلَّ	لِيُنْبَذَنَّ
مِنْ بَعْدِ	مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ	لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
بِذَنبِهِمْ	مُطَهَّرَةً بِأَيْدِي سَفَرَةٍ	كِرَامٍ بَرَرَةٍ
هُمْ فِيهَا	لَكُمْ دِينُكُمْ وَرَبِّي دِينِ	إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ	هُمْ مَا يَشَاءُونَ	مِمَّ اللَّهُمَّ

اكتب تهجي كلمات متن القاعدة السابق.

## ملحوظة:

عند تهجي كلمات «رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ» نلاحظ أن لام لفظ الجلالة مفخمة، ذلك لأن لام لفظ الجلالة تفخم أحياناً وترقق أحياناً كما ذكرنا في درس التفخيم والترقيق وإليك أحوالها:

## أحوال اللام

اللام حرف مرقق في الأسماء والأفعال والحروف؛ إلا لام لفظ الجلالة فإنها ترقق أحياناً وتغلظ أحياناً.

## ١ - حالات ترقيق لام لفظ الجلالة:

- أ [ إذا كان قبلها كسر متصل أو منفصل: متصل «أي في نفس الكلمة»، نحو: ﴿بِاللَّهِ﴾، أو منفصل «أي في كلمتين»، نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ - سواء كان هذا الكسر عارضاً نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ أو لازماً نحو: ﴿مِن دُونِ اللَّهِ﴾.
- ب [ إذا كان قبلها ساكن وقبلة كسر نحو: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ﴾ - ﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾

## ٢ - حالات تغليظ لام لفظ الجلالة:

- أ [ إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾، ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾.
- ب [ عند البدء بلفظ الجلالة حيث إن همزة وصله مفتوحة دائماً نحو: اللَّهُ، اللَّهُمَّ.

## تصريف لفظ الجلالة:

أصل الكلمة: إِلَه «وقد اتفق العلماء على حذف ألفه رسماً» - ثم دخلت عليه ال الشمسية فصارت آل إِلَه - ثم حُذفت الهمزة تخفيفاً فصارت آل لَهُ ثم أدغمت لام التعريف في اللام الثانية للتماثل فصارت آلَّهُ.

## طريقة تهجي لفظ الجلالة:

[اللَّهُ] - همزة لام فتحة آل (اللام هنا لا تفخم، وتأخذ زمن التوسط) - لام فتحة طويلة لا ﴿آلَا﴾ (تفخم هنا اللامين والألف مع مراعاة المد حركتين). ها ضمة ه ﴿آلَّهُ﴾.

### اللام الشمسية واللام القمرية

اللام فيهما لام «ال» التعريف ولها حالتان:

(١) إما أن تُظهر ويوضع عليها علامة السكون (رأس الحاء -) وتسمى باللام القمرية ويسمى إظهارًا قمريًا.

(٢) إما أن تدغم فيما بعدها ويوضع علامة التشديد على الحرف الذي بعدها وتسمى لأمًا شمسية ويسمى إدغامًا شمسيًا.

وفي كلتا الحالتين تسقط همزة الوصل في وصل الكلام وتثبت عند الابتداء.

**أولاً : اللام القمرية :**

**حروفها :** تظهر اللام القمرية إذا جاء بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في حروف هذه الجملة: «إيغ حجك وخف عقيم».

وهي: ء، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، هـ.

**علامتها في المصحف :** وضع علامة السكون على اللام (رأس الحاء -).

**الأمثلة :** أَلْبَارِئُ، أَلْعَفُورُ، أَلْجَبَّارُ، أَلْوُدُودُ، أَلْفَتْحُ، أَلْيَقِينِ.

**طريقة التهجئة :** تنهجى اللام القمرية الساكنة مع الحرف السابق لها هكذا: همزة لام فتحة أل.

**ثانياً : اللام الشمسية :**

**حروفها :** تدغم اللام الشمسية في الحروف الأربعة عشر الباقية من حروف الهجاء والمجموعة في أوائل هذا البيت:

**ط ب ث م ص ل ر ح م ت ف ز د ذ ن د س ظ ز ش ل**

أي: ط، ث، ص، ر، ت، ض، ذ، ن، د، س، ظ، ز، ش، ل.

**الأمثلة :** وَالطَّيِّبَاتِ، الثَّمَرَاتِ، وَالذَّاكِرِينَ، النُّورِ، الظُّلَمِينَ، الشُّكْرِينَ.

**طريقة التهجئة :** لا تنهجى هنا اللام الشمسية لأنها أدغمت في الحرف الذي

بعدها فتسقط في الهجاء، ويُتهجى الحرف الذي بعدها مرتين لأنه أصبح مشدداً

للإدغام، مثل كلمة: وَالطَّيِّبَاتِ: واو طا فتحة و ط - طا يا فتحة طي ← و ط طي...

## تدريب:

استخرج آيات من المصحف الشريف بها لام شمسية وأخرى قمرية وبين حكم كلا منها.

\*\*\*

## فوائد:

١- كل لام تعريف عليها سكون المصحف (رأس الحاء -) تكون لام قمرية، وتأخذ زمن التوسط، وتتهجى في الكلمة ولا تسقط؛ لأنها مظهرة.  
٢- تسقط اللام في التهجى إذا كانت شمسية ويكون الحرف الذي بعدها مشدداً للإدغام؛ (لأنها تدغم في الحرف الذي بعدها)، وعند التهجى يفك التشديد، مثل تهجى كلمة: ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ تسقط همزة الوصل واللام الشمسية من النطق، وكذلك من التهجى.

﴿وَالسَّمَاءِ﴾: واو سين فتحة وَّ س - سين فتحة سَ ← وَسَّسَ - ميم ألف مد فتحة مَأ (مد ٤ حركات) ← وَسَّأَ - همزة كسرة ءِ ← وَالسَّمَاءِ.  
٣- اللام المدغمة في الرا مثل ﴿قُلْ رَبِّي﴾ لا تهجى، ويتم فك تشديد الرا عند التهجى باستثناء اللام المرسوم عليها علامة السكت (س)؛ لأن السكت يمنع الإدغام مع الرا بعدها في ﴿بَلْ رَانَ﴾ ولذلك تهجى اللام وتأخذ زمن التوسط.  
٤- اللام المشددة مثل لام لفظ الجلالة أو ﴿الَّذِينَ﴾ أو ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ تهجى مرتين، وتأخذ اللام الأولى الساكنة زمن التوسط، وعند الوقف على اللام المشددة نقف بالنبر نحو: فَطَلُّ - آذَلُّ.

## تدريب:

استخرج من المصحف الشريف آيات فيها لفظ الجلالة لامه مرققة وأخرى مغلظة.

\*\*\*

## تطبيقات

## تهجي فاتحة الكتاب

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ :

همزة فتحة أ - عين واو ضمة عُو - ذال ضمة ذُ - أَعُوذُ - بالام كسرة بِلْ -  
لام فتحة طويلة لَأ - بِلَأْ - ها كسرة هِ - بِاللَّهِ - ميم كسرة مِ - نون شين  
فتحة نَشْ - مِشْ - شين يا فتحة شَى - مِشَى - طا فتحة طويلة طَأ -  
مِشَىطَأ - نون را كسرة نِرْ - مِشَىطَانِرْ - را فتحة رَ - جيم يا كسرة جِي -  
رَجِي - ميم كسرة مِ - رَجِيمِ - ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

با سين كسرة بِسْ - ميم لام كسرة مِلْ - بِسْمِلْ - لام فتحة طويلة لَأ -  
بِسْمِلَأْ - ها را كسرة هِرْ - بِسْمِ اللَّهِ رَ - را حا فتحة رَحْ - ميم فتحة طويلة  
مَا - رَحْمَأ - نون را كسرة نِرْ - رَحْمَانِرْ - را فتحة رَ - حا يا كسرة جِي -  
رَجِي - ميم كسرة مِ - رَجِيمِ - ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ :

همزة لام فتحة آل - حا ميم فتحة حَم - آلَحَم - دال ضمة ذُ - آلَحَمْدُ -  
لام لام كسرة لِلْ - لام فتحة طويلة لَأ - لِلَأْ - ها كسرة هِ - لِلَّهِ - را با فتحة  
رَب - با لام كسرة بِلْ - رَبِّلْ - عين فتحة طويلة عَأ - لام فتحة لَ - عَال - ميم  
يا كسرة مِي - عَالِي - نون فتحة نَ - عَالِيْنَ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ﴾.



الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

همزة را فتحة آر - را حا فتحة رَح - آرَح - ميم فتحة طويلة مَا - آرَحَمَا  
 - نون را كسرة نِر - آرَحْمَانِر - را فتحة رَ - حايا كسرة حِي - رَجِي - ميم  
 كسرة م - رَجِيم - ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ :

ميم فتحة طويلة مَا - لام كسرة لِ - مَالِ - كاف كسرة كِ - مَالِكِ - يا واو  
 فتحة يَو - ميم دال كسرة مِد - يَوْمِد - دال يا كسرة دِي - يَوْمِدِي - نون  
 كسرة نِ - يَوْمِدَيْنِ - ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ :

همزة يا كسرة إِي - يا ألف فتحة يَا - إِيْيَا - كاف فتحة كَ - إِيْيَاكَ - نون  
 عين فتحة نَع - با ضمة بُ - نَعْبُ - دال ضمة دُ - نَعْبُدُ - واو فتحة وَ -  
 - همزة يا كسرة إِي - وَإِي - يا ألف فتحة يَا - وَإِيْيَا - كاف فتحة كَ -  
 وَإِيْيَاكَ - نون سين فتحة نَس - تا فتحة تَ - نَسْت - عين يا كسرة عِي -  
 نَسْتَعِي - نون ضمة نُ - نَسْتَعِينُ - ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ :

همزة ها كسرة إِه - دال كسرة دِ - إِهْدِ - نون صاد فتحة نَص -  
 إِهْدِنَص - صاد كسرة صِ - إِهْدِنَصْصِ - را فتحة طويلة رَا - إِهْدِنَصْرَا -  
 طا لام فتحة طَل - إِهْدِنَصْرَاطَل - ميم سين ضمة مُس - إِهْدِنَصْرَاطْمُس - تا  
 فتحة تَ - إِهْدِنَصْرَاطْمُسْت - قاف يا كسرة قِي - إِهْدِنَصْرَاطْمُسْتَقِي - ميم  
 فتحة م - إِهْدِنَصْرَاطْمُسْتَقِيم - ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾.

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ :

صاد كسرة ص - را فتحة طويلة را - صِرَا - طا لام فتحة طَلَّ - صِرَاطَلَّ - لام فتحة  
 ل - صِرَاطَلَّل - ذال يا كسرة ذِي - صِرَاطَلَّلِذِي - نون فتحة نَ - صِرَاطَ الَّذِينَ - همزة  
 نون فتحة أَنْ - عين ميم فتحة عَمَّ - أَنْعَمَ - تا فتحة تَ - أَنْعَمَتَ - عين فتحة عَ -  
 لام يا فتحة لَيَّ - عَلَيَّ - ها ميم كسرة هِمَّ - عَلِيْهِمْ - غين يا فتحة غَيَّ - را لام كسرة  
 رِلَّ - غَيْرِلَّ - ميم غين فتحة مَعَّ - ضاد واو ضمة ضُو - مَغْضُوبَ - با كسرة ب -  
 مَغْضُوبَ - عين فتحة عَ - لام يا فتحة لَيَّ - عَلَيَّ - ها ميم كسرة هِمَّ - عَلِيْهِمْ - واو  
 فتحة وَ - لام ضاد فتحة لَضَّ - وَلَضَّ - ضاد ألف لام مد فتحة ضَالَّ - (مد ٦ حركات)  
 وَلَضَّضَالَّ - لام يا كسرة لِي - وَلَضَّالِّي - نون فتحة نَ - ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ  
 عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

\*\*\*

## فصل في تعليم القاعدة النورانية للأطفال

### ولغير الناطقين بالعربية<sup>(١)</sup>

## الدرس الأول

### الحروف الهجائية المفردة

يقرأ الطفل متن القاعدة الذي في الدرس الأول في أول الكتاب، ويتم ذلك بأربعة مراحل:

#### ١- قراءة الحروف من خلال معرفتها شكلها وهجائها:

أ- يقوم المعلم بتعليم الحروف بحيث لا ينتقل الطفل من حرف إلى الثاني إلا بعد إصلاح مخرجه ونطقه على أتم وجه.  
وكما أن القاعدة أساس لقراءة القرآن وحفظه فكذلك الدرس الأول أساس القاعدة النورانية.

ب- على المعلم الاهتمام بنطق الطفل للحروف المفخمة مفخمة، والحروف المرفقة مرفقة، وعدم التساهل في ذلك حتى يتعود الطفل على التفخيم والترقيق من البداية.

#### ج- يحفظ الطفل الحروف بالترتيب وبالعكس:

«الف- با- تا- ثا- جيم- حا- خا- دال- ذال- را- زا- سين- شين- صاد- ضاد- طا- ظا- عين- غين- فا- قاف- كاف- لام- ميم- نون- واو- ها- همزة- يا».

ثم تحفظ بالعكس: «يا- همزة- ها- واو- نون- ميم- لام- كاف- قاف- فا- غين- عين- ظا- طا- ضاد- صاد- شين- سين- زا- را- ذال- دال- خا- حا- جيم- ثا- تا- با- الف».

(١) هذا الفصل من مذكرة الأستاذة: ليس محمد الزين عن محاضرات ألقاها الأستاذ/ أسامة قاري محمد رفيع بمدرسة دار الهدى بجدة.

حتى لو سُئِلَ الطفل من وسط الدرس فلا يُظهر له إلا الحرف المراد معرفته ويخفي ما قبله وما بعده، ولا يعطيه فرصة أن يراجع سرًّا ليصل إلى المطلوب.

### ٢- حفظ نقاط الحروف :

يقرأ المعلم الحروف ويبين النقاط كما في الجدول الآتي:

رمز الحرف	تهجى الحرف	قراءة الحرف بالنقاط	رمز الحرف	تهجى الحرف	قراءة الحرف بالنقاط
ا	ألف	ألف خالي	ط	طا	طا خالي
ب	با	با تحتها نقطة	ظ	ظا	ظا فوقها نقطة
ت	تا	تا فوقها نقطتان	ع	عين	عين خالي
ث	ثا	ثا فوقها ثلاث نقاط	غ	غين	غين فوقها نقطة
ج	جيم	جيم تحتها نقطة	ف	فا	فا فوقها نقطة
ح	حا	حا خالي	ق	قاف	قاف فوقها نقطتان
خ	خا	خا فوقها نقطة	ك	كاف	كاف خالي
د	دال	دال خالي	ل	لام	لام خالي
ذ	ذال	ذال فوقها نقطة	م	ميم	ميم خالي
ر	را	را خالي	ن	نون	نون فوقها نقطة
ز	زا	زا فوقها نقطة	هـ	ها	ها خالي
س	سين	سين خالي	و	واو	واو خالي
ش	شين	شين فوقها ثلاث نقاط	ء	همزة	همزة خالي
ص	صاد	صاد خالي	ى	يا	يا تحتها نقطتان
ض	ضاد	ضاد فوقها نقطة			

تقرأ الحروف بالشكل السابق بالترتيب وبالعكس حتى يتم حفظها تمامًا.  
 أى: «يا تحتها نقطتان - همزة خالي - ها خالي - واو خالي - نون فوقها نقطة - ميم خالي...» وهكذا.

### ٣- توضيح الفروق بين الحروف المتشابهة :

أ- الحروف المتماثلة في النقاط ومختلفة في الشكل :

\* الفرق بين حرفي (ت ، ق) :

فنقول التاء والقاف فوقهما نقطتين، ولكن «التا» مستقيمة مثل الطبق، و«القاف» رأسها مدور.

\* الفرق بين حرفي (ث ، ش) :

نقول: حرف «الثا» له سِنَّةٌ واحدة، وحرف «الشين» له ثلاث سُنُون، وكل حرف له سن واحد وفوقه ثلاث نقاط فهو حرف «الثا»، وكل حرف له ثلاث سُنُون وفوقه ثلاث نقاط فهو حرف الشين وهكذا...

ب - أن يقارن الطفل بين الحروف المتماثلة في الشكل والمختلفة في النقاط :

مثل: (ت - ب - ث)، (ص - ض)، (د - ذ)، (ف - ق)، (ر - ز)...

فنقول: «التا» فوقها نقطتان و«البا» تحتها نقطة، و«الثا» فوقها ثلاث نقاط... وهكذا.

### ٤- السؤال من وسط الدرس وبتغيير النقط :

يسأل المعلمُ الطفلَ من وسط الدرس ومن أوله ومن آخره، ويركز على الحروف المنقوطة ليتأكد من قدرة الطفل على استيعابها ومعرفة الفرق بينها، ويُغير في الأسئلة، فإذا سأل الطفل من الوسط فلا يظهر له إلا الحرف المراد معرفته، ويخفي ما قبله وما بعده، ولا يعطيه فرصة أن يراجع سرًّا ليصل إلى المطلوب.

ويسأله بتغيير النقط :

فمثلاً يسأل المعلم: لو وضعت نقطة إضافية على حرف الف ماذا يصبح؟

فجيب الطفل: يصبح قاف، أو يسأل: لو حذفنا نقطة واحدة من حرف

القاف ماذا يصبح؟

فيجيب: فا. أو يسأل: لو وضعنا نقطة الباء فوقها ماذا تصبح؟  
فيجيب: تصبح نون... وهكذا.

### ملاحظات:

- ١- هذا الدرس يستغرق زمنًا طويلًا، وخاصة الأطفال الصغار من سن ثلاث سنوات ونصف إلى سن سبع سنوات ونصف؛ لأن الكثير يستصعب نطق الحروف ولا سيما لغير الناطقين بالعربية.
- ٢- إن هذا الدرس أساس القاعدة وفيه تصحيح لمخارج الحروف ونطقها نطقًا صحيحًا.
- ٣- هذا الدرس يحتاج إلى جهد كبير من المعلم.

\*\*\*

## الدرس الثاني

### الحروف الهجائية المركبة

بعد قراءة متن القاعدة في الدرس الثاني من هذا الكتاب يتبين أن:  
**أولاً:** هذا الدرس تطبيق للدرس الأول.

طريقة قراءة الحروف يكون نطقًا بتهجي كل حرف من الحروف المركبة على حدة، وليس بقراءة الكلمة المركبة مثل حروف: «بلب» تقرأ «با- لام- با». **ثانيًا:** يبين المعلم للطفل طريقة قراءة هذه الحروف، وعلى الطفل أن يحاول بقدر المستطاع أن يقرأها بنفسه ليدرك الفرق بين الحرف المفرد والحرف المركب، ولا يكون هذا إلا بعد إتقان وضبط الدرس الأول على أتم وجه.

**ثالثًا:** لفت نظر الطفل أنه بالإمكان تركيب الحروف المفردة مع بعضها بأشكال مختلفة حسب موقعها، فمثلًا حرف الميم يتكرر في الكلام بكذا شكل فيكون في أول الكلمة مثلًا بهذا الشكل م- ، وفي وسطها لم- ، وفي آخرها حمر، نمر... وغيرها من الحروف.

**رابعًا:** السؤال من وسط الدرس بتغيير مكان النقط:

بعد قراءة الطفل هذا الدرس وإتقانه جيدًا، على المعلم أن يسأله من وسط الدرس وبتغيير مكان النقط، ومن أوله ومن آخره، ويركز على الحروف المنقوطة

ليؤكد المعلم من قدرة الطفل على معرفتها، مثلاً: يسأل المعلم: ماذا تصبح هذه الحروف «بلب» إذا وضعت النقاط فوق الحروف؟

فيجيب: تصبح «نلن» نون - لام - نون.

أو ماذا تصبح هذه الحروف «تحت» لو حذفت نقطة من الحرف الأول ووضعت على الحرف الثاني وأضفت نقطة للحرف الثالث؟

فيجيب: تصبح «نخت» نون - خا - ثا ... وهكذا.

**خامساً:** معرفة حدود الحرف:

يتأكد المعلم أولاً من إتقان الطفل لهذين الدرسين (الحروف الهجائية المفردة والمركبة) ثم يأخذ المصحف ويسأله كالطريقة الآتية:

يسأل المعلم: ما الكلمة الأولى من ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؟

فيجيب الطفل ﴿بِسْمِ﴾ ب ، س ، م .

ثم يسأل المعلم: البا من أين إلى أين؟ وكذا السين من أين إلى أين؟ وكذا الميم من أين إلى أين؟ أي يسأله عن حدود الحروف.

فيجيب الطفل: البا من السنة الأولى إلى ما قبل السنة الثانية، والسين من السنة الثانية والثالثة والرابعة، والباقي حرف الميم «مشيراً بإصبعه».

وهكذا يسأل حتى يتمكن الطفل من معرفة حدود الحروف جيداً؛ لأن في متن القاعدة النورانية تمييز واضح لحدود الحروف، والمصحف ليس فيه هذا التمييز، وبذلك يتمكن الطفل من معرفة حدود الحرف.

يتمرن الطفل على الحروف المركبة وحدودها وتغيير النقاط بشكل جيد وملتقن إلى حد يصل إلى الإتقان التام، حتى عندما يبدأ بالدروس القادمة لن يكون عنده أي صعوبة في تطبيقها.

**ملاحظات:**

١- الدرس الأول والثاني فيه تصحيح للمخارج والصفات، وهذا يستوجب وقتاً كبيراً حتى يتمكن الطفل من إتقانه جيداً تلقياً.

٢- الدرس الأول هو جهد المعلم، أما الدرس الثاني هو جهد الطفل.

## الدرس الثالث

### الحروف المقطعة

هذا الدرس يصعب على الطلاب الصغار؛ لأن أغلب الحروف المقطعة تحتاج إلى نفس طويل، لذا يكون حذف هذا الدرس أولى للطلاب الصغار، أو قراءة هذه الحروف حسب نفس الأطفال ولو بالمدود البسيطة.

\*\*\*

## الدرس الرابع

### الحروف المتحركة

١- يشرح المعلم للطفل الحركات هكذا:

الحركات ثلاثة هي الفتحة والكسرة والضمة.

الفتحة تكون فوق الحرف هكذا «بَ»، والكسرة تكون تحت الحرف هكذا «بِ»، والضمة تكون فوق الحرف هكذا «بُ»، مع توضيح شكل الحركات وطريقة نطقها.

٢- يقوم المعلم بتعليم الطفل الحرف الأول فقط ويترك الطفل فيها فترة، فإذا أتقن الحرف الأول يقوم المعلم بإعطائه درسًا جديدًا سطرًا أو سطرين، وهكذا بعد كل جزء بسيط من الدرس الجديد، يترك الطفل فترة زمنية مناسبة للمراجعة والتكرار كي يرسخ في ذهن الطفل، وإذا حدث العكس بأن توالى الدروس بعضها بعد بعض دون أن ترسخ في الذهن أدى ذلك إلى التخبط في الدروس التالية؛ لأن كل درس جديد له صلة بالدرس القديم.

٣- يجب مراعاة الإيقاع في الصوت والوزن أثناء نطق الطفل والاستماع إلى الشريط جيدًا.

٤- يُدرّب المعلم الطفل بأن يسأله عن الحركات بسرعة ليختبر تركيزه ودقته وسرعته في الإجابة، مثلاً يسأل المعلم: «دال فتحة» فيجيب الطفل: «د»... وهكذا.



٥- بعد إتقان الطفل هذه المرحلة يسأله المعلم بالإشارة إلى حركة الحرف دون نطقه وعلى الطفل نطق حركة الحرف .

**ملاحظات:**

١- من الدرس الرابع إلى نهاية القاعدة تعليم وتمارين وتدريب على التهجى، وهذا يأخذ من الوقت حسب استيعاب الطفل.  
تطبق النقاط ٢، ٣، ٤، ٥ في جميع الدروس القادمة المتحركة.

\*\*\*

### الدرس الخامس

#### الحروف المنونة

التنوين هو: الفتحان -، الكسرتان -، الضماتان -.

١- يدرس المعلم هذا الدرس للطفل بالنغمة، ويراعي أثناء الوصل الغنة لا أثناء التهجى.

٢- لا ينطق الألف المنون بالفتح مثلاً «بَا» بل ينطقها : با فتحتين بَنَ.

٣- لا ينطق الألف المقصورة في تنوين الدال مثلاً «دَى»، بل تنطق دال فتحتين دَنَ.

٤- لا يعطى للطفل الدرس إلا بعد التمرين وإتقان الإيقاع أثناء القراءة تمامًا.

\*\*\*

### الدرس السادس

#### تدريبات على الحركات والتنوين

يحاول الطفل التهجى بنفسه دون معاونة معلمه، وإذا لم يستطع ذلك فعلى المعلم أن يعيد مرة أخرى مع الطفل في الدروس الماضية، ولا يعلم الطفل التهجى في أية حالة من الأحوال مهما تأخر؛ لأن ذلك يضيع عمر الطالب وجهد المدرس، وإنما يعيد الدروس السابقة حتى يتقنها تمامًا، وبذلك يتمكن الطفل من التهجى بنفسه.

\*\*\*

## الدرس السابع

### الحركات الطويلة

يقرأ الطفل الحروف في هذا الدرس كما ذكرنا في أول الكتاب وأثناء القراءة يقارن بينه وبين درس التنوين ودرس الحركات...  
فمثلاً يقرأ الحرف مثل «ب» في هذا الدرس بالمد «بٌ»، وفي درس التنوين «بُنٌ» بالغنة، وفي درس الحركات بدون مد مع مراعاة عدم تولد غنة مع حروف المد خصوصاً إذا سبقها أو جاء بعدها نون أو ميم مثل: «مًا - مَو - مِي» أو: «أم - أمٌ».

تطبق نقاط الدرس الرابع في هذا الدرس تمامًا بحيث يبلغ الطفل درجة الإتقان التام، ويجب إجابة صحيحة وسريعة على أسئلة المعلم.

\*\*\*

## الدرس الثامن

### حروف المد

تطبق نقاط الدرس الرابع تمامًا في هذا الدرس. ودرس المد يختلف عن الدرس السابع أي درس الحركات الطويلة في طريقة التهجي، ولا يختلف في النطق ولا مقدار المد.

\*\*\*

## تابع الدرس الثامن

### حرفا اللين

حرفا اللين هما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما. مثل: بَو، بِي؛ وهما الواو والياء تأخذان زمن الرخاوة وهو ما دون زمن المد الطبيعي.

تطبق نقاط الدرس الرابع هنا تمامًا.

## الدرس التاسع

### تدريبات على التنوين وحروف المد وحرفي اللين

تراجع هذه النقاط:

إذا جاء بعد حرف المد همزة في نفس الكلمة سُمِّي مدًّا متصلًا، وحكمه واجب المد، ومقدار المد ٤ أو ٥ حركات كما شرحنا من قبل في هذا الكتاب جميع المدود.

إذا كانت الراء مضمومة أو مفتوحة تُفخم، وإذا كانت مكسورة ترقق كما سبق شرحه.

\*\*\*

## الدرس العاشر

### السكون

يحفظ الطفل شكل السكون بالنظر.

فإذا سُئِلَ عنه قال: إنه يشبه رأس الحمار ويكون فوق الحرف « ٴ »

ويسأل الطفل: كم مرة يقرأ الحرف الساكن؟

فيجيب: يقرأ مرة واحدة أثناء التهجي مع الحرف السابق له.

في هذا الدرس يجب على المعلم الاهتمام بتحقيق مخارج الحروف وصفاتها؛

لأنها تكون أوضح ما تكون في حالة السكون.

أولاً: يجب على الطفل الإلمام بأجوبة الأسئلة التالية:

**السؤال الأول:** متى تكون الغنة في النون الساكنة والتنوين؟

**أجواب:** إذا لم يكن بعدها حرف من حروف الإظهار وهي: «هـ، ع، ح،

غ، خ» وإذا لم يكن بعدها حرف اللام أو الراء.

**السؤال الثاني:** متى تفخم الراء الساكنة؟

أجواب:

- ١ - إذا لم تسبقها يا ساكنة مثل «خَيْر» أو كسرة أصلية مثل «مَرِيَّة».
  - ٢ - وإذا وقع بعدها في نفس الكلمة أي حرف من حروف الاستعلاء فإنها تفخم نحو «مَرَّصَادًا»، وكان قبلها كسر أصلي.
  - ٣ - أما إذا كان حرف الاستعلاء من حروف الإطباق وجاء قبل الراء وقبله كسر نحو «مِصَّر»، قَطَّرَ، فَيَجُوزُ فِيهَا التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ وَقَفَا.
- ثانيًا: وجوب إظهار النون الساكنة في الكلمات الآتية حتى لا يلتبس المعنى وهي: دنيا - قنوان - صنوان - بنيان.
- ثالثًا: السكت: هو قطع الصوت زمنًا أقل من زمن الوقف من غير تنفس بنية العودة إلى القراءة في الحال. ويتم توضيحه للطفل بالتلقي.
- رابعًا: لا بد من تسكين الحرف الأخير من الكلمة الموقوف عليها مثل: ﴿وَأَلْفَجْرٍ﴾ وإذا كان هذا الحرف حرف مد فيجب الوقف بإثبات حرف المد، نحو: «أَنْزَلْنَا، فِي، قَالُوا».

خامسًا: التا المربوطة نقف عليها بالهاء مثل: جَنَّةٌ.

\*\*\*

## الدرس الحادي عشر

### تدريبات على السكون

انظر ص ٩٤.

\*\*\*

## الدرس الثاني عشر

### التشديد

- \* يعرف الطفل شكل الشدة واسمها وموقعها بالنسبة للحرف.
- ومن الضروري أن يتقن الإجابة على الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ماذا يُسمى الحرف الذي فوقه شدة؟

**أجواب:** يُسمى بالحرف المشدد.

**السؤال الثاني:** كيف يقرأ الحرف المشدد؟

**أجواب:**

يُقرأ بالشدة مع عدم الوقف أو السكت؛ لأن الحرف المشدد عبارة عن حرفين مدغمين: الأول ساكن، والثاني متحرك، مثل:  $\text{ب} = \text{ب} + \text{ب}$ .  
\* يجب الانتباه إذا كان الحرف المشدد نون أو ميم فعلينا أن نأت بالغنة أكمل ما تكون نحو: إن، أمّا

**السؤال الثالث:** كم مرة يقرأ الحرف المشدد أثناء التهجّي؟

يقرأ المشدد مرتين عند التهجّي:

١- في المرة الأولى مع الحرف السابق له مثل السكون.

٢- وفي المرة الثانية بمفرده، أو مع الحرف الذي يليه إذا كان مشدداً أو ساكناً.

\*\*\*

## الفهرس

٣	تقرسظ
٤	تقرسظ
٥	المقدمة
٩	معلومات تمم المعلم والمتعلم
١٥	مخارج الحروف
١٩	صفات الحروف
٢٢	همزة الوصل والقطع
٢٤	أحكام التفخيم والترقيق
٢٦	الدرس الأول: الحروف الهجائية المفردة
٢٨	أسماء بعض الحروف وكيفية النطق بها
٣٠	الدرس الثاني: الحروف الهجائية المركبة
٣٣	الدرس الثالث: الحروف المقطعة
٣٥	الدرس الرابع: الحروف المتحركة
٤٠	الدرس الخامس: الحروف المنونة
٤٣	الدرس السادس: تدريبات على الحركات والتنوين
٤٦	الإدغام العام
٥٠	أحكام النون الساكنة والتنوين
٥١	أولاً: الإظهار الحلقي
٥٣	ثانياً: الإدغام
٥٥	طريقة تهجي أقسام الإدغام
٥٧	ثالثاً: الإخفاء الحقيقي

- ٦٠ ..... رابعًا: القلب أو الانقلاب
- ٦٣ ..... أحكام الميم الساكنة
- ٦٥ ..... طريقة تهجي أحكام الميم الساكنة
- ٦٧ ..... الدرس السابع: الحركات الطويلة
- ٦٩ ..... ها الضمير أو ها الكناية
- ٧١ ..... الدرس الثامن: حروف المد
- ٧٣ ..... أخطاء النطق بحروف المد
- ٧٥ ..... تابع الدرس الثامن: حرفا اللين
- ٧٨ ..... تابع المدود: المد الفرعي
- ٧٨ ..... أولاً: بسبب الهمز
- ٧٩ ..... طريقة تهجي المد المتصل
- ٨٠ ..... طريقة تهجي المد المنفصل
- ٨٢ ..... ثانيًا: المد الفرعي بسبب السكون
- ٨٥ ..... الدرس التاسع: تدريبات على التنوين وحروف المد
- ٨٨ ..... الدرس العاشر: السكون
- ٩٠ ..... صفة الصفير، التفشي، الاستطالة، القلقلة
- ٩٢ ..... صفة التكرار، الانحراف
- ٩٤ ..... الدرس الحادي عشر: تدريبات على السكون
- ٩٦ ..... أحوال الرا
- ١٠١ ..... الدرس الثاني عشر: التشديد
- ١٠٤ ..... تنبيهات
- ١٠٦ ..... الدرس الثالث عشر: تدريبات على الشدة

- ١٠٩ ..... علاقة الحروف من حيث جريان الصوت
- ١٠٩ ..... أولاً: المجموعة المهموسة الرخوة
- ١١٢ ..... ثانيًا: المجموعة المجهورة الرخوة
- ١١٤ ..... ثالثًا: المجموعة الشديدة المجهورة
- ١١٦ ..... رابعًا: المجموعة الشديدة المهموسة
- ١١٨ ..... خامسًا: المجموعة المتوسطة المجهورة
- ١٢٢ ..... ١- تدريبات: السكون مع الشدة
- ١٢٤ ..... ٢- تدريبات: شدتين فأكثر
- ١٢٥ ..... ٣- تدريبات: الشدة مع المد
- ١٢٨ ..... حكم التقاء الساكنين
- ١٣٢ ..... تدريبات عامة
- ١٣٣ ..... أحوال اللام
- ١٣٤ ..... اللام الشمسية واللام القمرية
- ١٣٦ ..... تطبيقات: تهجي فاتحة الكتاب
- ١٣٩ ..... فصل في تعليم القاعدة النورانية للأطفال ولغير الناطقين بالعربية
- ١٥١ ..... الفهرس





دار النعمى  
للطباعة والنشر  
بمكة المكرمة